بعثة طلابية عراقية تصل دمشق

دمشق – سانا – وصلت الى دمشق بعد ظهر امس بعثة طلابية عراقية مؤلفة من خمسمائة طالب وطالبة في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق عدة ايام .

وقد اعد الاتحاد الوطني لطلبة سورية برنامجا لزيارة الوفد يتضمن زيارة جامعة دمشق والمنشآت الرياضية واهم معالم دمشق السياحية كما يزور الوفد مدينة القنيطرة المحررة .

وفي ختام الزيارة سيتم لقاء طلابي في جامعة دمشق



الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

بيان لكوريا الديمقراطية حول وحدة الشمال والجنوب

دمشق – سانا – اكد بيان لوكالة الانباء المركزية لكوريا الديمقراطية على ضرورة الاعتراف بعودة كل من الشمال والجنوب الى اسس البيان المشترك الصادر في الرابع من تموز والاسراع بفتح الحوار والوحدة وتحقيق الوحدة المستقله بصورة سلمية وبدون تدخل خارجي بغض النظر عن العقائد والنظم، واشارت الى وقف الحملات الاعلامية بين الجانبين .

الجمعة ٢ شباط ١٩٧٩ الموافق ٤ جمادي الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٨٨

No 4888 - FRIDAY - 2 - 2 - 1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

لليوم الثاني .. إعلان دمشق يستقطب اهتمام المراقبين وتعليقاتهم

بناء الوحدة القومية المقاتلة على الجبهة الشرقية ضمانة للتحرير ولإحباط المؤامرة الإستسلامية

تنسيق كامل بين إعلام السادات والإعلام الصهيوني في الهجوم على الوحدة

استقطب اعلان دمشق الوحدوي لليوم الثاني اهتمام المراقبين السياسيين ووسائل الاعلام العربية والعالمية ، ونقلت وكالات الانباء ما نشرته وسائل الاعلام في تحليل هذا الاعلان الذي جاء تتويجا لما تم انجازه من خطوات وحدوية خلال الاشهر الثلاثة التي اعقبت صدور ميثاق العمل القومي المشترك وتمهيدا لاقامة الوحدة الدستورية ووحدة البعث قريبا . وابرزت وسائل الاعلام العربية اهمية بناء الوحدة القومية المقاتلة على الجبهة الشرقية قاعدة للنضال القومي وللوحدة العربية الشاملة ومنطلقا عمليا لانجاز مهام التحرير . .

ونددت وسائل الاعلام العربية بالتواطؤ القائم بين اعلام نظام السادات والاعلام الصهيوني في الهجوم على الوحدة ، واشارت الى ان الصحف الاسرائيلية وكذلك الاذاعة والتلفزيون في اسرائيل تفرد مساحات كبيرة لنشر مقتطفات من المقالات التي تنشرها صحف النظام المصري ، وتشن من خلالها حملاتها المسعورة ضد وحدة الامة العربية وقضيتها العادلة .

ففي بغداد واصلت الصحف العراقية ولليوم الثاني على التوالي اهتمامها الكبير بالخطوات الوحدوية الجارية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق واكدت صحيفتا الثورة والجمهورية امس ان الخطوات التي تحققت والدراسات التي انجزت تمهد جميعا الطريق السليم والصحيح لبناء الوحدة بين القطرين الشقيقين العراق وسورية على اسس راسخة لاتقبل الفصم او الفصل .

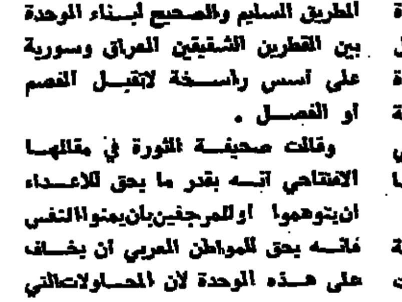
وقالت صحيفة الثورة في مقالها الافتتاحي انه بقدر ما يحق للاعداء ان يتوهموا او للمرجفين بان يمنوا النفس فانه يحق للمواطن العربي ان يخاف على هذه الوحدة لان المحاولات التي جرت عدا وحدة ١٩٥٨ لم تفض كلها الى صيغتها الفعالة القادرة والتي يطمع اليها كل عربي .

واضافت ان هذه ليست مقارنة وانها في حقيقة خالدة فالذي يخاف منه العدو يجب ان يخاف عليه المواطن العربي .

وقالت الصحيفة بانه عبر المسيرة التي قطعها العراق وسورية اثر توقيع ميثاق العمل القومي المشترك في السادس والعشرين من تشرين الاول الماضي لم تغب هذه الحقائق عن ذهن قيادتي القطرين . .

واوضحت ان الاعلان السياسي الذي صدر عن اجتماعات الهيئة السياسية العليا في دمشق جاء ليؤكد ذلك وليحول تخوفات المواطنين الى يقين من خلال الاعلان عن عقد اجتماع قريب في بغداد لاقرار الصيغة الدستورية لوحدة القطرين وانجاز وحدة الحزب وكذلك من خلال تاكيده للامة العربية وجماهيرها ان قيادتي القطرين قطعتا مرحلة كبيرة على طريق العمل الوحدوي ايمانا بان الوحدة العربية يجب ان تبقى الهدف القوي الذي يسمو فوق كل الاهداف وانها تشكل الحصن الذي يحمي الامة ويعيد للعرب حقوقهم . . كما تشكل العنصر

البقية على ص – ١١ –



خدام يصل الى الرياض

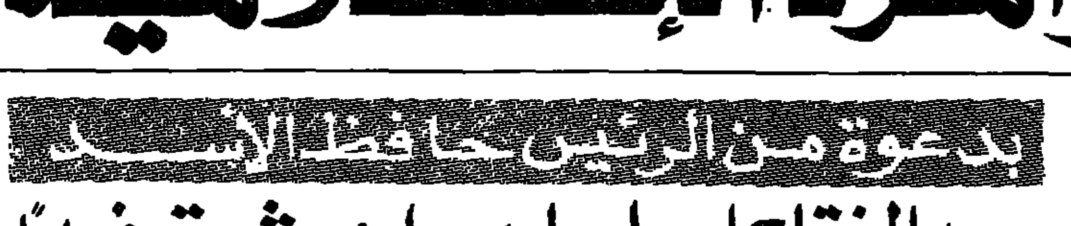
جدة – سانا – وصل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى جدة ظهر امس في زيارة للمملكة العربية السعودية.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الشيخ عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية السعودي كان في استقبال السيد خدام لدى وصوله مطار جدة الدولي .

الرفيق صدقني يراس وفدنا لاجتماعات مجلس السلم العالمي

دمشق – سانا – غادر دمشق صباح امس متوجها الى برلين وفد المجلس الوطني لحركة انصار السلم في القطر برئاسة الرفيق جورج صدقني رئيس المجلس وذلك للمشاركة في اعمال دورة مجلس السلم العالمي التي تنعقد خلال الاسبوع الاول من شهر شباط الجاري والتي سيكون في عداد مواضيع جدول اعمالها الوضع في الشرق الاوسط واخر تطوراته . والبحث في سبل تعزيز تضامن قوى السلام في العالم مع الشعب العربي الفلسطيني ومع القضية العادلة التي يكافح العرب في سبيلها .

البقية على ص – ١١ –



بدعوة من الرئيس حافظ الأسد

عبد الفتاح اسماعيل يصل دمشق غداً

دمشق – سانا – يصل الى دمشق غدا – السبت – السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في زيارة رسمية بدعوة من السيد الرئيس حافظ الاسد .

وسيرافقه وفد يضم السيد محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وزير الخارجية والسيد عبد الغني عبد القادر عضو اللجنة المركزية وزير الصناعة والسيد راشد محمد ثابت عضو اللجنة المركزية وزير الاعلام وعدد من كبار المسؤولين .

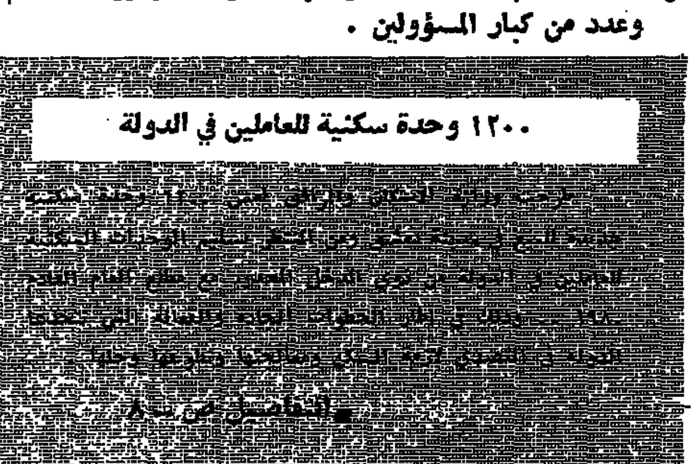
مجابهة بين الطلبة العرب والصهاينة في جامعة حيفا

يواصل الطلبة العرب في فلسطين المحتلة رفضهم للاحتلال الصهيوني وسياسته العنصرية التعسفية فقد حصلت مشادة في جامعة حيفا بفلسطين المحتلة ظهر امس بين الطلبة العرب والطلبة الصهاينة خلال اجتماع دعا اليه الحاخام الصهيوني – مئير كاهانا – رئيس مايسمى بالرابطة اليهودية للدفاع الذي قال في الاجتماع ان العرب في فلسطين هم بمثابة قنبلة زمنية تهدد اسرائيل .

ويقول راديو العدو انه رد على الحاخام الصهيوني كاهانا طلبة عرب بنداءات احتجاجية الامر الذي تطور الى مشادة .

وقد وصلت الى قرب الجامعة سيارتان لشرطة العدو واعلن رئيس جامعة حيفا لمراسل الراديو ان اقوال الحاخام كاهانا من شانها ان تنسف الجهود الرامية الى انهاء مشاكل الجامعة .

البقية على ص – ١١ –



١٢٠٠ وحدة سكنية للعاملين في الدولة

التفاصيل ص – ٨

الخميني في طهران وسط بحر بشري من المؤيدين : نريد جيشاً لاينفذ أوامر الامريكيين



الخميني العائد من المنفى لحظة وصوله الى مطار طهران يحيط به مؤيدوه

■ صورة بالراديو من سانا ■

عاد اية الله الخميني امس بعد خمسة عشر عاما قضاها في المنفى الى ايران حيث هتف له كما ذكرت بعض الوكالات اربعة ملايين من الايرانيين تجمعوا في بحر بشري هائل امتد من المطار الى مقبرة الشهداء لمسافة ما يزيد عن اثني عشر كيلومترا . وقد حالت الجموع البشرية الضخمة من تقدم موكب الخميني مما اضطر الامر الى الاستعانة بطائرة هيلوكوبتر نقلته الى حيث اخذ قسطا من الراحة قبل ان يلقي خطابه في المقبرة . وقد طغت موجة المتظاهرين والمستقبلين على قوات الامن المكونة من المتطوعين الذين يبلغ عددهم .ه الف من الشرطة الاسلامية كما سموا انفسهم والذين قبلت الحكومة ان ينظموا بانفسهم مهمة حماية مرشدهم الامام الخميني .

هذا وندد الزعيم الايراني في اول خطاب له بعد عودته الى ايران بالشاه وبسلالة اسرة بهلوي التي حكمت بقوة السلاح وسيطرت على مقدرات

البقية على ص – ١١ –   تفاصيل اخرى ص – ٥ –

نظام السادات يحاكم قريبا المتهمين في انتفاضة كانون

القاهرة – سانا – تنظر محاكم السادات في الحادي عشر من الشهر الجاري بقضية الانتفاضة الشعبية التي وقعت يومي – ١٨ و ١٩ – كانون الثاني عام – ١٩٧٧ – والتي قامت ضد نظام الحكم الساداتي .

وتقول – اش – ان محكمة امن الدولة العليا قررت امس النظر في هذه القضية بناء على طلب الدفاع ..

وكانت سلطات السادات قد وجهت تهما لـ – ١٧٦ – مواطنا من بينهم اربعة صحفيين بهذه القضية .

البقية على الصفحة –١١–



الحلبي يستقبل الأمين العام لاتحاد العمال العرب جلود يشيد بدعم سورية للاتحاد

دمشق – سانا – استقبل السيد – محمد علي الحلبي – رئيس مجلس الوزراء مساء امس السيد – حميد ابو بكر جلود – الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

وحضر المقابلة الاخ – عز الدين ناصر – رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والسيد – محمد عمر ابو السعد – الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

وقد تركز البحث خلال هذه المقابلة حول الدور الذي يمكن ان يلعبه العمال العرب في حشد الطاقة العربية من اجل نصرة القضايا العربية .

ونوه السيد – جلود – بما قام به الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب من جهود على الساحتين العربية والدولية لشرح القضايا العربية وخاصة في هذه المرحلة الراهنة من حياة الوطن العربي .

واشاد السيد – جلود – بما قدمه القطر العربي السوري من دعم ومساندة للاتحاد خاصة ما قام به حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية مما مكن الاتحاد

البقية على الصفحة –١١–

الجزائر : نتائج مؤتمر جبهة التحرير ضمانة للثورة وتعميق خطها الاشتراكي العربي

الجزائر – سانا – اجمع المراقبون في الجزائر امس على ان المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير وعلى ضوء النتائج التي توصل اليها سواء من خلال القيادة السياسية التي انتخبها او اللوائح التي صادق عليها سوف تكون الضمانة لاستمرارية الثورة وتعميق خطها الاشتراكي والعربي والايديولوجي ..

وقد برز واضحا في المؤتمر التاكيد على الخط الاشتراكي الذي لارجعة فيه وهو ما اكده الامين العام للحزب العقيد – الشاذلي – بن جديد اثر الاعلان عن ترشيحه لرئاسة الجمهورية

كما ان قرارات المؤتمر اكدت وبجدية التزام الجزائر بخطها السياسي الذي رسمه الرئيس الراحل هواري بومدين بالنسبة للموقف العربي سواء من خلال الالتزام بقرارات قمة الصمود والتصدي في طرابلس والجزائر ودمشق وكذلك قمة بغداد او من خلال ادانة الاتفاقيات الاستسلامية والتامر على القضية الفلسطينية . البقية على الصفحة –١١–



● الشاذلي بن جديد يتحدث امام مؤتمر جبهة التحرير بعد ترشحه للرئاسة ●

بيان مشترك واتفاقية تعاونية بين الصين وامريكا

واشنطن – ا.ب – جاء في البيان الختامي الذي صدر عن المباحثات الصينية – الامريكية والتي اختتمت في واشنطن امس ان الطرفين بحثا في اجتماعاتهما المسائل الدولية الهامة والقضايا التي تهم الطرفين واعتقت وجهتا نظريهما على معظم المسائل التي بحثت .

ونقلت – الوكالة – عن البيان اثر انتهاء الزيارة الرسمية للسيد بينغ هسياو بينغ – نائب رئيس وزراء الصين ان الطرفين يعارضان هيمنة اي بلد او مجموعة بلدان على منطقة من مناطق العالم . وانهما مصممان على المساهمة بشكل جدي في احلال السلام في العالم وضمان الامن والاستقلال الوطني لجميع الدول .

ويعتبر الطرفان ان الاختلاف في النظام الاجتماعي الذي يسير عليه كل منهما يجب ان لايقف حجر عثرة في سبيل توطيد الصداقة والتعاون بينهما .

ووقع الطرفان على اتفاقية للتعاون

البقية على الصفحة –١١–

نميري يعفي تسعة وزراء من مناصبهم

الخرطوم – مراسل سانا – اعلن الرئيس السوداني جعفر نميري في مؤتمر صحفي عقده هنا امس اعفاء تسعة وزراء من مناصبهم بناء على الغاء الوزارات السبع كما اصدر قرارا بتعيين وزيرين جديدين للتعاون والتجارة وللتربية والتوجيه :

زيد العابدين محمد عبد القادر وزير الشباب والرياضة ، الدكتور محمد هاشم عوض وزير التعاون ، الدكتورة فاطمة عبد المحمود وزيرة الشؤون الاجتماعية ، هارون العوض وزير التجارة

البقية على الصفحة –١١–

الحص : تخويل محافظ الجنوب صلاحيات استثنائية يهدف إلى تعزيز الصمود وبسط السلطة الشرعية

بيروت – مراسل سانا – اوضح الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية في تصريح له امس موضوع الصلاحيات التي اعطيت لمحافظ الجنوب في الظروف الحالية وماثار حولها من تاويلات وتفسيرات مختلفة

وقال ان هذه الخطوة اتخذت لمواجهة وضع استثنائي شاذ في منطقة منكوبة يقتضي تعزيز شروط الصمود ومقوماته فيها بكل الوسائل الممكنة .

واضاف الدكتور – الحص – ان حرص الحكومة على اعادة بسط السلطة الشرعية على ارض الجنوب تتطلب احياء وجود الدولة الاداري في المنطقة كما تتطلب احياء وجودها الامني ونحن اذ نسعى الى بعث وجود الدولة في الجنوب حتى في شقه الاداري فانما نقوم بما يمليه علينا الواجب من منطلق تقديرنا لمسؤولياتنا الوطنية تجاه الجنوب من جهة وفي اطار مايترتب علينا من التزامات بمقتضى قرار مجلس الامن الدولي رقم – ٤٤٤ – من جهة اخرى وقال ان الخطوة المتخذة من الحكومة لاتخلق وضعا قانونيا جديدا اذ انها تقوم على تفويض محافظ الجنوب صلاحيات محددة من بعض القرارات المعنية بالخدمات بموجب نص قانوني قائم .

هذا وتابع الدكتور الحص يوم امس تطورات الوضع الامني في لبنان فاجرى سلسلة اتصالات مع قيادة الجيش اللبناني وقيادة قوات الردع العربية واطلع خلالها على تطورات الوضع الامني في بيروت والوضع في الجنوب .

كما اجتمع الدكتور الحص مع الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية واطلع منه على اخر التطورات الامنية في لبنان .

البقية على ص – ١١ –

العدو يعترف : ١٦٠٠ عربي اعتقلوا خلال عام في الضفة الغربية

فلسطين المحتلة – الحب – اعترف الجنرال بنيامين بن اليعازر الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة في التلفزيون الاسرائيلي مساء امس انه تم في عام ١٩٧٨ اعتقال ١٦٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة بتهمة المساس بامن اسرائيل بزيادة قدرها ثلاثمائة شخص عن العام الماضي .

وقال الجنرال الاسرائيلي ان هناك تكثيفا للعمليات الفدائية في هذه المناطق ويوجد حاليا رغبة عارمة لدى الشباب الفلسطيني للانخراط في صفوف المنظمات الفدائية .

كما اعترف بالقاء القبض على عشرين من الاسرائيليين لتعاطفهم مع حركات المقاومة الفلسطينية .

صوت الثورة

وحدة سورية والعراق قوة العرب لحماية امنهم

الوحدة العربية ، طموح قومي لا يوازيه طموح ، اذ انها تعني بناء قدرات العرب الذاتية ، والانتقال بالنضال العربي القومي الى مواقع متقدمة ، يكون من خلالها اكثر قوة وفعلا ، واشد تأثيرا في الاحداث وتوجيهها ، فالوحدة تشكل العنصر الحاسم في ساحة الصراع العربي – الاسرائيلي ، ولذلك فان ما يجري بين سورية والعراق من خطوات وحدوية انما هو تلبية لمطلب قومي ، واستجابة لنداء امة يواجه خطرا يهدد وجودها القومي ، ولا يمكن ان يلبي النداء هذا ، الا ابناء الامة الذين يغارون على مصالحها القومية ، ويوظفون طاقاتهم السياسية والعسكرية والاقتصادية لدفع الخطر ، ولمواجهة الوجود العدواني والقوى المتحالفة معه ، ولاحباط مخططات تامرية مدروسة هدفها تمزيق العرب وضرب نضالهم التحرري .

لذلك ، فان العمل الوحدوي العربي السوري – العراقي ، والانجازات التي تحققت على طريقه ما هي الا بدايات نوعية متوازية لعمل قومي كبير وواسع ، يهدف الى تحقيق ما يلي :

اولا : تكوين القوة العربية القومية ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، فتلك مقومات الصمود ، وطاقات الدفاع عن حرية العرب وكرامتهم ، ونقيض زمام المبادرة ، في صناعة القرار العربي ، والقدرة على تنفيذه ، ضمن الخطة الموضوعة وفي الوقت والظرف الذي تحدده القوة العربية ، التي تشكل من القطرين الشقيقين سورية والعراق .

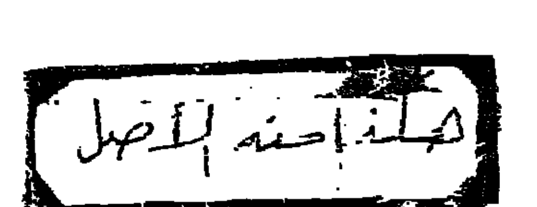
ثانيا : تشكل وحدة دمشق وبغداد ، النواة الوحدوية على الساحة القومية ، لاستقطاب اي جهد او عمل عربي وحدوي .

ثالثا : ان سورية والعراق بوحدتهما ، يشكلان القوة العربية المعنية بحماية الامن العربي ، وهي التي تنظر اليها الجماهير العربية بثقة مطلقة ، على انها قادرة وهذه حقيقة – على دفع الخطر الذي يتهدد الامة ، ومواجهة التحديات مهما كان حجمها ونوعها .

وبما أن حزب البعث العربي الاشتراكي ، القومي المنطلق ، والعربي الاهداف ، والعلمي المنهج والسلوك والتطبيق ، هو نفسه صانع وحدة دمشق وبغداد ، وهو طليعة فصائل الثورة العربية ، لبناء الوحدة العربية الشاملة ، وبما ان العدو الصهيوني والنظام المصري ، يدركان ، ماذا تعني قضية الوحده ، ويعرفان ، ان البعث العربي الاشتراكي قادة وقواعد ، لايمكن ان يدخر طاقة في سبيل تحقيق الوحده . وانه من اجل الوحدة يعلم ماهو مفيد ، وما هو غير المفيد ، وانه لابد سائر لتحقيق هدفه ، الذي يعني طموح الامة العربية .

بما ان قوى العدوان تعرف هذا كله ، فانه لمن الطبيعي ان تكون ردود فعلها كبيره ، وان تظهر ردود الفعل هذه باشكال مختلفه ، واساليب متنوعه ، وطبيعي ان تكون هنالك الاتفاق في هدف ردود الفعل ، وان تكون التنسيق مابين الصهيونيه ونظام السادات ، لشن الحملة ضد سورية والعراق في وقت واحد ، ولاغراض محدده ، تركز على تعميق التجزئه مابين العرب ، لتمرير المؤامره ، والمفروض سياسة الامر الواقع على العرب ، لهذا نستطيع التاكيد على ان حزب الامة العربية الحزب القومي المنطلق لا يمكن ان يتراجع ، وهو يتحرك الى تحقيق الهدف المنشود ، وحدة القوة العربيه ، كما هي وحدة الارض والتاريخ والمصير والانتماء القومي .

« الثورة »



لينوفيل اوبسرفاتور

ماذا بعد.. زوال القواعد الامريكية من ايران؟



كانت حساباتهم خاطئة ، اولئك الذين اعتقدوا ان احداث ايران كانت مجرد انتفاضة تكتيكية يحركها صراع على السلطة بين قوى لا تختلف ايديولوجيا ولا تتغير علاقاتها الدولية الخارجية بل تظل هذه العلاقات داخل الاطار الواسع للغرب الراسمالي .. فالاحداث تؤكد ، كل يوم ، ان في ايران ثورة تحتضن امكانات التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وستفشل جميع المحاولات المبذولة حتى الان كي تبقى على السطح وفوقه وكي تنتهي بصلح ابيض لا غالب فيه ولا مغلوب بعد ان دفعت ثمنا عشرات الاف الضحايا .

– في ايران ، الموازين العالمية هي التي تفقد توازنها والولايات المتحدة الامريكية – باعتبارها زعيمة الغرب الامبريالي وراس حربته اقتنعت اخيرا ان الزمام في ايران يخرج من يدها وان الحصان الجامح يجري بالاتجاه المغاير لمصالحها .

– اما الاتحاد السوفييتي – الذي تجمعه مع ايران حدود مشتركة طولها ٢٣٧٠ كيلو مترا وعلى محاذاتها مباشرة تقع حقول وابار البترول السوفيتية (باكو) – فقد وقف حتى الان موقف المتحفظ ، اذ اقتصر على تصريحات نادرة جدا للازفستيا وسواها من وسائل الاعلام السوفيتية .. فهو حتى الآن في مواقع من يراقب ويسمع ويرصد الاحداث بكل دقائقها وخفاياها .

– صحيفة لينوفيل اوبسرفاتور الفرنسية ، في عددها رقم ٧٤٢ ، نشرت مقالا بقلم (فرانسوا شلوسير) عالج هذا الموضوع ، وجاء فيه :

مدى حيوي

منذ بطرس الكبير ، اعتبرت روسية الحديثة هذه المنطقة المحاذية لحدودها مدى حيويا لمصالحها ومدارا اقليميا يستوجب إهتمامها ويجعله مشروعا :

– من هذا المنطلق وقف ستالين موقفه المعروف الخاص بايران عام ١٩٤٠ اثناء المحادثات التي جرت بين الاتحاد السوفيتي من جانب وبين ممثلي محور برلين روما طوكيو من جانب اخر .

– قبل ذلك ، في عام ١٩٠٧ اتفق الروس والبريطانيون على اقتسام ايران الى منطقتي نفوذ لكل منهما .

– عام ١٩٤١ ، بعد هجوم القوى الهتلرية على الاتحاد السوفيتي تحول النفوذ الانف الذكر الى احتلال عسكري فاحتل الجيش الاحمر شمال ايران واحتلت انكلترة جنوبه .. واعتبارا من ١٩٤٢ دخلت القوات الامريكية واصبحت ايران في مقدمة مراكز تجهيز وتموين الجبهة الشرقية للحلفاء .

– عام ١٩٤٦ حاول ستالين التمسك بما سماه (الحقوق التاريخية) في ايران ولكن الاتحاد السوفيتي اعطى الاولويات انذاك لاهتمامه بمواقعه الاوروبية ووضع في حسابه انفراد الولايات المتحدة بامتلاك الاسلحة الذرية واحتكارها فخطا خطواته التراجعية المعروفة حيث سحب قواته المحتلة من الاراضي الايرانية لقاء شروط (بترولية) لم يلتزم احد بها انذاك !

– عام ١٩٥٣ كان فرصة العمر للولايات المتحدة الامريكية التي تسلحت بانتفاضة مصدق لتصفية الوجود البريطاني الثقيل عليها : ومنذئذ اصبح كل من الجيش والبوليس والاقتصاد والسياسة في ايران مسالة امريكية .. تدخل في صميم (الامن القومي !) للولايات المتحدة .

من حماية الى مستعمرة

– وهكذا تحولت ايران من حماية بريطانية الى مستعمرة امريكية وظلت هكذا طوال ربع قرن : – ارتفع حجم الجيش من ١٢٠ الفا الى ٤٢٠ الفا مجهزين باحدث الاسلحة اي بنفس اسلحة قوات حلف شمال الاطلسي وعلى طول الحدود الايرانية السوفيتية قامت شبكة مراقبة واستماع الكترونية . وفي اواخر حرب فيتنام وبداية ارتفاع اسعار البترول استطاعت الولايات المتحدة ان تنشيء فوق اراضي ايران الفتية جدا انتاجا عسكريا امريكيا يزيد كثيرا عن حاجة وعن استيعاب البنتاغون .

دركي الخليج

– وجندت الولايات المتحدة جميع وسائل اعلامها لترويج وجهة نظر الادارة الامريكية القائلة بوجوب تحويل ايران الى (دركي الخليج) بحيث تصبح القوة المهيمنة على المنطقة كلها اي على نظم المنطقة الموالية للمصالح الامريكية ومنذ ١٩٧١ اصدر نكسون وكيسنجر امرهما القاضي باعطاء الشاه كل ما يطلب :

– زاد الفنيون والخبراء والقادة العسكريون الامريكان المتواجدون في ايران منذ ذلك التاريخ ، زادوا على ستين الفا وظل عددهم الحقيقي سرا من الاسرار وفي قبضة هؤلاء اصبح تسيير قوى الطيران ، والبحرية ، والنقل ، والبوليس ، والدرك ، ومصافي البترول ، والمواصلات المسلكية الخ ..

– المدير السابق للمخابرات الامريكية ، (ريشارد هلمز) الصديق الحميم للشاه ، اصبح سفير الولايات المتحدة في طهران .

– (روكويل انترناشنال) اقام نظام مراقبة الكترونية موازيا تماما للشبكة التي سبق انشاؤها ونختص بالتجسس على الاتحاد السوفيتي والنظام الجديد يسمح (بالاستماع الى جميع الاتصالات الالكترونية المدنية والعسكرية في منطقة الخليج وقد اكد (احمد فاروغي) في كتابه (ايران ضد الشاه) ان طهران اصبحت في وضع لا يمكنها من رفض اي امر تصدره واشنطن..

كارثة

– كل ما تقدم يجعل خسارة واشنطن لكل هذه المواقع الستراتيجية (كارثة قومية) ويزيد من فداحة الكارثة عدم وجود البديل الامن بعدما جرى في افغانستان ويجري الان في تركيا .. واذا كان السوفييت يرون في تقلص نفوذ وقواعد امريكا الستراتيجية كسبا فائقا فقد برهنوا ،

حتى الان ، عن التزامهم بالموقف الحذر والتحفظ وهذا ما فعلوه منذ ايام مصدق وخلال ربع قرن حيث اقاموا علاقات وثيقة جدا مع (ايران الامريكية) ومع الشاه شخصيا الذي استقبل في موسكو بكل مظاهر الحفاوة .

موقع القوة

– ان كل ما فعلته موسكو ، منذ بدء الاحداث الاخيرة ، انها تابعت تحذيراتها لواشنطن ان كل محاولة تدخل مباشر ومسلح من قبل امريكا لدعم النظام القائم يحمل الاتحاد السوفيتي على ان يتخذ ، بدوره ، الاجراءات المتوافقة مع مصالحه ومع (حقوقه التاريخية) الناجمة بالاخص عن اتفاقية ١٩٢١ السوفييتية – الايرانية :

– تلك الاتفاقية التي اعطت الاتحاد السوفيتي حق التدخل في ايران في حالة تدخل قوة ثالثة بشكل يهدد الاتحاد السوفيتي .. وهذا ما تعامى عنه ، كما يظهر ، مستشار الرئيس كارتر ، (بريجنسكي) الذي ظل حتى اخر دقيقة متمسكا برايه القائل بوجوب تحويل ايران الى (مركز قوة) امريكي يغطي الهزيمة الامريكية في فيتنام ويدعم الموقف الامريكي العالمي الذي تخلخل بعد تلك الهزيمة .

ما زلنا في البداية

– الازمة ما زالت في بدايتها : احداث ايران ثورة وليست مجرد انتفاضة والمؤشرات تدل على قرب قيام نظام جمهوري بديل للنظام الامبراطوري كما تدل على ما يستتبع النظام الجمهوري الوطني المتحرر من اي نفوذ اجنبي امريكي ، من زوال القواعد الامريكية – العسكرية والمدنية – فهل يحدث ذلك فراغا ام ان بلدان المنطقة تكون مستعدة ، لاول مرة في تاريخها الحديث ، ان تكون في مستوى ملء هذا الفراغ وهذا هو سبيلها الوحيد لدرء الاطماع الدولية عن هذه المنطقة الستراتيجية الحساسة من عالمنا ؟!

العدد ٧٤٢

ترجمة واعداد : منصور ابو الحسن

شعب ايران.. هل يحقق أهدافه من خلال ثورته؟

الثورة الشعبية في ايران ، تقدم التضحيات لتغيير بنية النظام الامبراطوري وتكوينته ، والواقع الاقتصادي للشعب ، والتوجه الاجتماعي ، بمعنى ان الثورة الشعبية تريد تغيير كل شيء في ايران ، ثقافيا وسياسيا واقتصاديا و ..

ولذلك فان مواجهة اية قضية تتطلب حلا واقعيا ، وان لكل قضية مهما تعقدت حلا واقعا هو الحل العادل والممكن في آن واحد ، ولكي يتوفر العدل والامكان في الحل ، يستوجب الامر ان يوضع في الاعتبار مجمل الظروف الخاصة بطبيعة القضية ، والظروف المحيطة بها .

الظروف الخاصة بالقضية :

سقوط الشاه ، وتحقيق الديمقراطية ، والعدالة الاجتماعية لجماهير ايران ويأتي التعبير من جوهر القضية باشكال مختلفة :

١ – الاتجاه الذي يقوده الخميني ، وهو الاتجاه المؤثر في المجتمع الايراني .

٢ – اتجاه الجبهة الوطنية – تربط القضية بالهيكل الاقتصادي ، والاجتماعي للدولة وان تحقيق التحرر الاقتصادي والقضاء على التخلف الاقتصادي والثقافي وبث الديمقراطية في الحياة الاجتماعية يكون بخلق نمط جديد للدولة والقضاء على الية الدولة القديمة .

الظروف المحيطة بالقضية :

أ – ان سلطة الشاه كفرد وكظاهرة انتهت فالشعب الذي تمرس بالنضال العفوي وحقق وجوده الحي واستاصل احدى الدمل السياسية غير مستعد للتراجع حاليا امام الدمل السياسية التي طفت على جسد هذا المجتمع .

ب – احتلال الراسمالية والاقطاع لاجهزة الدولة القديمة مما جعل تلك الاجهزة على حالتها المفتتة من التخلف الموروث عن علاقات الانتاج القديمة ، لصفة الهيكل العام للدولة ، وصفة الفئة المسيطرة على اجهزة الدولة .

ج – الشلل الاداري الذي تسببه البيروقراطية الطفيلية المنبثقة عن الطبقات المسيطرة والمرتبطة عن طريق ايديولوجيتها ، او علاقة القرابة والمصلحة بالسلطة وتنبع قوة هذه البيروقراطية من اجهزة الدولة ومن المؤسسات العائدة ملكيتها للدولة التي لا تخضع لاي نوع من الرقابة من جانب العاملين وقد تحولت بسبب الامتيازات الضخمة التي تحصل عليها الى قوة مقطوعة الجذور التاريخية من الشعب تسير في اتجاه غير اقتصادي .

د – الجيش – القوة الرئيسية بما يملك من امكانيات ضخمة ، سواء من حيث العدد ، او من حيث الاسلحة ، وقد هيىء هذا الجيش لحماية سلطة الشاه والتدخل في شؤون البلدان المجاورة لرأب ما يسمى بالامن الاقليمي للامبراطورية الايرانية .

هـ – التآمر المستمر من قبل الامبريالية الامريكية على الانتفاضة وافراغها من مضمونها عن طريق تغيير الوجوه القديمة ، بوجوه جديدة ذات مضامين اجتماعية تخدم في النهاية الخط العام للامبريالية ، والغاية منها افراغ الحماس العفوي المهيا مستقبلا ليصبح فاعلا في الاحداث وغير منساق وراء اذيالها .

امام هذا الظرف الخاص والمحيط تفرض حقائق اساسية اهمها :

١ – ان القوى الاجتماعية التي فجرت الثورة الشعبية لم تصل الى النهاية .

٢ – ان سقوط الشاه لا يعني تغير النظام ان التغير يحدث بتغير الهيكل العام للدولة .

٣ – ان صيغ التحالف القائمة بين اطراف المعارضة هي صيغ غامضة عرضة للتاثر والصدام في اي فترة فالواجب الملقى على اطراف المعارضة السياسية اعادة وضع الصيغ الجديدة للتحالف عمودها الاساسي الديمقراطية والمحافظة على استقلالية الرؤية السياسية والاجتماعية والاقتصادية لكل طرف من اطراف الجبهة .

٤ – الزمن لم يعد في حياة شعب ايران تراكما كميا يضاف الى حياة الشعب وانما انتقل من مرحلة الكم الى مرحلة الكيف (مرحلة انعدام الوزن) اي ان السلطة السياسية الحاكمة في ايران غير قادرة على فرض وجودها ضمن الشارع الايراني وضمن الهيكل العام للدولة وبالمقابل فان المعارضة اصبحت في وضع متقدم من ناحية اسقاط الشاه كظاهرة والتقدم باتجاه اسقاطه كسلطة ، وفي هذه المرحلة بالذات مرحلة ما يسمى بانعدام الوزن تكون الثورة الشعبية قد قطعت الخطوة الحاسمة من تاريخها وتبقى الخطوات الاصعب والاهم في حياتها وحياة المجتمع الايراني من عدة نواح :

١ – في ضوء ترجمة اهداف الثورة الشعبية الى واقع حقيقي ، يتقرر مستقبل ايران السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

٢ – مرحلة التحدي من قبل الامبريالية الامريكية من ناحية الوجود الاقتصادي والوجود العسكري ويتقرر ذلك في ضوء مقدرة الثورة على تلبية اهداف الشعب في التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

٣ – موقف الثورة من حركات التحرر في العالم وخاصة قضية الصراع العربي – الاسرائيلي فالثورة لا تعني الثورة على واقعها الفاسد داخل الوطن الام فقط ، وانما التعاضد والتساعد مع حركات التحرر العالي .

– الياس حلو

النيوزويك

بختيار يقف على قشرة موز

بدات ردة فعل الشعب الايراني خلال دقائق من اعلان راديو طهران نبأ رحيل الشاه ، وتحولت العاصمة الى كرنفال حاشد ضم الجماهير التي بدات ترقص في الشوارع وتحمل صور الخميني واوراق النقد التي نزعوا عنها صورة الشاه .

● صرخ ((مانوتشر صاديقي)) وهو طالب مدرسة عمره ٢١ عاما ((لقد ذهب الشاه ، ولن نسمح له بالعودة مرة اخرى)) .

● في الشارع رقم ٢٤ – اسفاند قامت مجموعتان من طلبة جامعة طهران بجر عربة تحمل تمثالا لراس والد الشاه ما لبث ان تحطم تحت تاثير نقمة الجماهير .

● في مكان اخر وفي ساحة ((سيباح)) لعبوا بتمثال اخر لراس والد الشاه كرة قدم .. وعندما هبط الليل لم يبق للشاه او والده تمثال واحد في طهران وصرخ ((مانوتشر صاديقي)) مرة اخرى :

((لقد ربحنا . لقد ربحنا ، نحن احرار)) .

وتفاعلت الاحداث بسرعة عجيبة . خلال ثلاثة ايام تحولت طهران الى كتلة بشرية تضم ٤ ملايين انسان من مختلف فئات الشعب تطوف الشوارع وتحمل صور الخميني ، الصحف والمجلات نشرت صورة الزعيم الديني في صفحاتها الاولى المتظاهرون حملوا لافتات هائلة لصوره في كل مكان ، حمل المتظاهرون صورة زعيمهم وعبروا بوابات طهران الى قلبها .

ردة الفعل العفوية للجماهير لم يتمكن العسكريون من تجاهلها ، قام المتظاهرون من المدنيين بقذف العسكريين بالفواكه المجففة والقرنفل الاحمر ، وتلقف الجنود الزهور الحمراء وعلقوها على فوهات بنادقهم معربين عن مساندتهم لرغبة المدنيين الذين رفعوا شعار النصر عاليا .

لم يفكر احد بتراجيديا رحيل الشاه التي حاولت الصحف المساندة له ان تضفي عليها شكلا عاطفيا ، الشاه من وجهة نظر هؤلاء زعيم طافت في عينيه الدموع وهو يتجه الى طائرته





في مطار ((ميهراباد)) ، وهو يصعد سلم الطائرة لوح بيده تلويحة واحدة ونظر الى البعد الشمالي العميق والقى نظرة اخيرة على جبال ((البورز)) وطافت طائرته فوق طهران واتجه الى اسوان اما من وجهة نظر الجماهير فالشاه دكتاتور انتهى عهده وكان عليه ان يرحل منذ زمان بعيد وقد غادر ايران ولن يعود اليها الى الابد وآماله في ان تستطيع الحكومة الجديدة ((ان تعدل ما مضى ، وان تنجح في تاسيس المستقبل)) !! هي امال لا يؤمن بها احد غيره .

((شاهبور بختيار)) قال في طهران :

– هل تريدون اعادة الماضي ؟ دون ان يوضح فيما اذا كان يشير الى نزع التسلط العسكري او العودة الى جمهورية الخميني الاسلامية ، اعلن كذلك انه ارسل سيد جلال الدين طهراني الى فرنسا ليخبر الخميني عن ((خطته)) ويستنير بارشاداته وانه يقدر له احترام الشعب الايراني ولكن مساعدا للخميني قال : لن يكون هنالك لقاء مع بختيار قبل ان يستقيل .

● في مكان اخر قال متحدث امريكي :

– ان هنالك دعما من الجيش لحكومة بختيار ، ويقتنع الكثيرون من الدبلوماسيين الغربيين ان الصدام بين الجيش وخميني لا يمكن منعه اذا اصرت حكومة بختار على البقاء .

● استمر بختيار يتحدث باحترام عن الخميني ، ولكنه اوضح بانه لا يعتزم التفريط بقوته وقال في حديث للتلفزيون الفرنسي : ان الخميني شخصية بارزة ويستطيع ان يعود الى ايران متى شاء .

● في باريس دعا اية الله خميني اعضاء البرلمان والوزراء في حكومة بختيار الى الاستقالة .

وقد استجاب لذلك ١٥ عضوا بما في ذلك وزير العدل ، وفي نهاية الاسبوع اخبر الخميني اتباعه :

– ساعود اليكم وساكون في خدمتكم خلال ايام بعون الله .

وقال اية الله شاريات ماداري ان الحكومة الحالية اذا فشلت فسوف تكون ايران في وضع مرعب من الفوضى .

● ادارة كارتر ، كما هو معروف ، لم تتصل مباشرة بالخميني ، ناشد كارتر الزعيم الديني ان يعطي بختيار فرصة للنجاح ورد متحدث باسم الخميني على ذلك قائلا :

– ((ان حكومة بختيار غير شرعية ويجب ازاحتها . اننا نقول :

لا لـ ((لكن)) . نعم لـ : اذا . نعم : لكيف)) .

واحد من السفراء الغربيين قال : اذا لم يحقق بختيار نجاحا خلال اسبوع فسوف ينتهي ويدخل التاريخ .

السؤال المطروح الان في ايران وحتى الاسبوع الماضي .

((هل هنالك حكومة في البلد ؟)) حقيقة الوضع في ايران ان جميع الحوانيت والمحلات التجارية لا زالت مقفلة ما عدا البقاليات والصيدليات حتى المطارات والبنوك لا زالت مقفلة ، ولكن اتفاقا تم بين عمال النفط المضربين ومساعد الخميني السيد ((مهدي بارزادان)) على ضخ النفط بما يكفي حاجة ايران فقط ، ولكن التصدير الدولي لم يزل متوقفا ، ولم يتجدد النشاط الاقتصادي بالرغم من الهزة الارضية التي ضربت ايران وقتلت المئات .

الجيش من جانبه لا زال يتصدى للمتظاهرين حيث القتل واطلاق النار على كل سيارة او محل يحمل صورة الخميني .

لا زال الايرانيون ينتظرون عودة الخميني . ولا زال بختيار يقف على قشرة موز .

العدد ٢٩ كانون الثاني

● ترجمة واعداد مأمون ضويحي

لومانتيه

اضرابات العمال تقلق أوربا الغربية

عاشت دول أوروبا الغربية أضخم الاضرابات التي لم تشهدها منذ سنوات وعجزت حكوماتها عن ايجاد حل مناسب لصالح العمال ، كما تزايد عدد العاطلين عن العمل في كافة تلك الدول بحيث تحول الى مشكلة خطيرة – صحيفة لومانتيه – حللت الوضع الراهن في أوروبا الغربية بقولها :

شهدت بريطانيا أضخم حركة احتجاج لم تشهد لها مثيلا منذ عام ١٩٢٣ ، وهددت الحكومة باعلان – حالة الطوارىء – من جهة ، وبالاعتماد على الاقلية التي لم تعلن عن احتجاجها ، الوقوف في وجه الحركة العمالية وذلك باللجوء الى ازاحة الحواجز التي نصبها المضربون في الشوارع لوقف حركة السير ، كي تعود الحياة الى ماكانت عليه ولجأت الحكومة البريطانية ، على غرار حكومات الدول الغربية ، الى اسلوب مطالبة العمال بالتنازل عن حقوقهم لصالح أرباب العمل ، وقبول اجراءات ليست لصالحهم ، ماقنعت الممثلين النقابيين العدول عن مطاليبهم .

وتجدر الاشارة الى ان بريطانيا والمانيا الغربية وبقية الدول الغربية ، جابهت ازمة عمالية حادة الا ان الحلول التي طرحتها لحل تلك الازمات كانت لصالح ارباب العمل ، من خلال مطالبة العمال بقبول التنازلات تجاه الامل بمستقبل افضل .

وقد تنازل نقابيون عن مواصلة نضالهم لصالح العمال ، ونذكر على سبيل المثال ، الوضع في مناجم المانيا الغربية التي عاشت اضخم اضراب استمر ٤١ يوما ، وكان بين مطالب العمال تحديد ساعات العمل في الاسبوع .. وكانت النتيجة بسبب الضغوط التي مارستها الحكومة على القادة النقابيين ، انهاء الاضراب باتفاقات خرجت عن نطاق مطالب العمال الرئيسية .

وعندما نحلل مواقف حزب العمال البريطاني والحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية ومواقف غيرها من الاحزاب الحاكمة في الدول الغربية نجدها تنهج اسلوب – الاتجاه الواحد – اي اسلوب دعم اصحاب رؤوس الاموال الضخمة والاحتكارات الكبيرة ، ثم تؤكد على انها ستضع حدا للازمة الاقتصادية الراهنة ، ولكنها تجد نفسها بالمقابل وسط احصائيات عدد العاطلين عن العمل التي تجاوزت الملايين ، وجاء في التقارير الرسمية مايلي :

تزايد عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا وتجاوز مليون ونصف المليون ، واصبح عدد العاطلين عن العمل في المانيا الغربية مليون ونصف المليون كذلك بينما تجاوز عدد العاطلين عن العمل في دول السوق المشتركة ستة ملايين عامل .

وبمناسبة الاستعداد لانتخاب اعضاء البرلمان الاوروبي ، بدات الاحزاب باصدار البيانات الجديدة حول مواقفها من القضايا العمالية ، وذهب عدد من قادة الاحزاب الاشتراكية الى ابعد من ذلك فاكد على ان حل ازمة العمال في الدول الغربية يجب ان يتم في اطار اوروبي شامل . ونجدر الاشارة الى ان دولا اوروبية غربية يحكمها الاشتراكيون الديمقراطيون ، لم تتمكن من حل الازمات العمالية الراهنة في اطارها الداخلي فكيف ستتمكن من حلها في اطارها الشامل ؟

واخيرا حاول العمال في كل بلد اوروبي غربي توحيد صفوفهم تجاه حقوقهم الشرعية ، ولذلك برزت في الاونة الاخيرة الاضرابات المتتالية ، وتحولت الى صراع ومجابهة ادى في عدد من البلدان الى شل الحركة تماما ، وارغام الحكومات بالحصول على بعض الحقوق .

العدد ٢٥ كانون الثاني

ترجمة وليم مسوح

الريادة والنموذج القيادي في حركة الثورة العربية

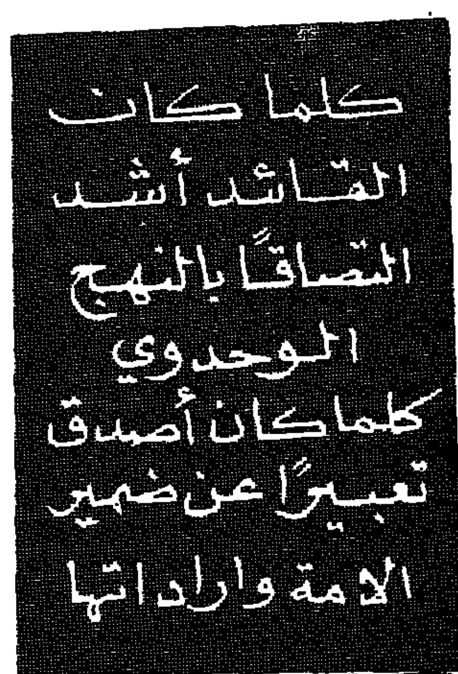
ظاهرة القائد في حركة الثورة العربية تحتل مكانة بارزة ، فان حضور القائد ومدى فاعلية هذا الحضور ونوعيته يلعب دورا اساسيا في معادلة الصعود والهبوط لمسيرة المجتمع العربي في شتى المجالات الفكرية والقومية والاجتماعية . والافتراق شاسع وواضح بين النموذج القيادي الاصيل والنموذج المزيف . ولم تتضح الحدود الفاصلة ما بين هذين النموذجين على الساحة العربية كما هي واضحة اليوم ، والمعركة العربية لم تكن بابعادها وظروفها جلية بلا غموض كما تبدو اليوم . صحيح أن الثورة العربية الحديثة قد حققت ما يشبه المعجزات في السنوات العشرين الاخيرة بانتصار ثورة عبد الناصر وانتصار ثورة الجزائر وانتصار ثورة البعث في كل من العراق وسورية وغيرها من التطورات الخطيرة التي شهدها الوطن العربي الا انه يجب الاعتراف ايضا بان قيادات مزيفة لحركة التحرر العربي اصبحت تشكل عائقا لا يستهان به في طريق الثورة تلك التي عطلت قوى ضخمة واهدرت طاقات كانت بداهة في صف قوى الثورة وفي مقدمتها بدلا من ان تقف – كما هي اليوم – في مواجهتها تضع العصي في عجلة التقدم . وما نراه اليوم يعكس لنا بكل وضوح كيف تقف الاستراتيجية العربية القومية وجها لوجه في مواجهة استراتيجية العدو المضادة . الاطروحة ونقيضها على مرتسم الواقع في جدلية الصراع المحتدم بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة . انهما خطان متمايزان في مسيرة الثورة العربية : خط الجماهير الصاعد ابدا نحو التقدم ونحو التحرر تمثله قوة الثورة العربية المؤثرة فعلا في النضال العربي القومي ، وخط الانتكاس والتراجع ضد ارادة الجماهير ومنافيا لقوانين التاريخ تمثله قوى التخاذل والاستسلام .

ان قوانين العلم والتاريخ تثبت ان بعض النجاح الذي يلاقيه الخط المعادي للجماهير والدور السلبي للقيادات المزيفة انما هو ظاهرة مؤقتة ونمو غير طبيعي ضمن مرحلة عابرة كما انها تثبت وبالدرجة نفسها ، ان فترة كمون قوى الثورة هي ظاهرة مؤقتة ايضا لا بد وان تزول . والا لتعطلت كل القوانين الموضوعية والتاريخية التي برهنت التجارب دائما على صحتها • وتطبيقا لهذا القانون فان زيارة السادات للعدو واتفاقيات كامب ديفيد وما تلاها قد اوصلت القوى المضادة الى الذروة التي يجب ان يبدأ منها عدهم التنازلي والا تعطلت مرة اخرى كل القوانين الموضوعية والتاريخية . كما اوصلت بذات المقياس قوى الثورة الى الحد الذي يجب ان تتجاوزه صعودا في طريقها الطبيعي المألوف والا فقدت تلك القوانين كل علميتها وموضوعيتها .

ولم يعد بالامر الجديد القول ان من اهم بل من اكثر سمات الثورة العربية حساسية ، وفعالية ، هي سمة ودور القائد فيها . وقد فرضت هذه السمة نفسها تبعا لظروف الثورة المتداخلة والمتشابكة في عالم معقد تستبد الحيرة فيه بعقول الجماهير التي تاخذ بالبحث وهي بامس الحاجة عمن يرشدها ويقودها .

لا شك انه بعد الثورة الفرنسية ومنذ القرن التاسع عشر تعاظم دور الشعوب وتحجم دور القائد ، وعرفت المجتمعات البشرية الحديثة التنظيمات السياسية القائدة للثورات ولكنه واقع ايضا ان القائد اصبح مع ذلك جزءا متميزا من هذه التنظيمات واداة فاعلة رائدة فيها .

فليس من المبالغة القول بان كل طموحات وتطلعات الامة العربية تتجسد بحق بشخصية القائد حافظ الاسد ، بل كل ابائها وكبريائها ،



وكذلك فان التاريخ النضالي للزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، يبين بوضوح اهمية القائد ، وفعاليته ، في تجسيد تطلعات الامة . ولا مجال للشك ابدا في ان شخصية القائد ، لها الدور الاساسي في نجاح التجربة الثورية ، في سورية او الجزائر او مصر عبد الناصر او ..

ولا تنفرد الثورة العربية بظاهرة القائد فهي كسابقة تاريخية عرفتها مجتمعات متقدمة (فرنسا في ظل ديجول) ومجتمعات اخرى نامية (الهند في ظل نهرو) وتجارب اشتراكية (الاتحاد السوفياتي في ظل لينين) . فلولا شخصية لينين البطولية لما استطاع تحويل ثورة شباط البورجوازية سنة ١٩١٧ الى ثورة اشتراكية ، ولولا اصراره على صلح بريست – ليتوفسك لكان محتملا أن تنهار الدولة الاشتراكية الاولى في روسيا تحت ضربات الجيش الالماني والرجعية المحلية .

وسمة القيادة لا تنشا من فراغ انها مجموعة مكونات ومقومات شخصية تجعل صاحبها اقدر من غيره على الاستجابة لحاجيات المرحلة المعقدة ، وللضرورات الاجتماعية العظيمة وهي ليست نسيج صاحبها بقدر ما تخضع في تكوين خصائصها اولا لظروف البيئة ، اذ تظهر القيادة حيثما تكون الشروط الاجتماعية ملائمة لنموها ، وثانيا لمدى استثارة الجماهير للكفاءات والمواهب غير العادية واعلى من المألوفة .

وفي نطاق المجتمعات القومية المتطلعة الى التغيير والى الافضل تتوافر ثمة قواسم مشتركة بين القادة النموذجيين . ويأتي الانتماء الكامل للجماهير والايمان بالشعب في طليعة هذه الصفات القيادية ، فالشعب هو القائد ابدا وهو المعلم وهو الخالد وهو الذي يقرر مصير كل شيء . هذا هو مفهوم الارادة الشعبية لدى القائد الاسد ، وكان لدى بومدين وعبد الناصر . ان الشعب بالنسبة اليهم هو الاداة الفاعلة ، وهو صاحب الحق والاهلية في العودة اليه في كل خطوة جديدة في الموقف لمواجهته بالحقائق بكل صراحة ، ولصالحه فقط تتوجه المبادرات الثورية والقرارات التاريخية وتوظف في خدمته وحل مشاكله .

ومن هنا كانت ممارسة عبد الناصر الثورية في تاميم قناة السويس ، وفي الغاء الاقطاع والاحتكار وفي الانتماء العربي القومي لمصر وشعب مصر وكانت مواقف بومدين الصلبة من قضية التعريب التي اعتبرها قضية اساسية والتصنيع واستمرار عملية التسيير الذاتي في ادارة كل مؤسسات القطاع العام . وهكذا كانت قرارات الاسد التاريخية في تصحيح الخط السياسي لسورية واعادتها الى موقعها القيادي في حركة النضال القومي العربي والعمل على عودة الحياة الديمقراطية الحقة ، وفي البحث عن كل السبل المؤدية لرفع المستوى المادي للجماهير الكادحة . يقابل ذلك سياسة مناقضة يمارسها القادة المزيفون وهي في دوافعها وغاياتها منافية لمصلحة الجماهير القصد منها – وهي التي ترسم من خلف الجماهير ورغما عن ارادتها – طعن كبريائها وكرامتها كما يمارس السادات الان سياسته مع شعب مصر وجماهيرها بعد ان ضيع مكتسباتها وغامر بمصالحها . لقد عزل نفسه عن الجماهير وانكر عليها دورها ، ويحاول عبثا تحويلها الى اداة مشلولة عن طريق تزييف اهدافها وتزوير شعاراتها .

وبقدر ما كان يعتبر عبد الناصر بالامس ، والاسد اليوم على انهما التعبير الاصيل والخلاق عن الارادة المستقرة في ضمير الشعب بقدر ما يعتبر السادات الانعكاس المشوه لتلك الارادة .

***

ومن شروط القيادة الايمان والعمل الدؤوب بالاهداف وتحقيقها في التحرير والوحدة . والقائد النموذج هو الذي يثق بالوحدة على انها الانتصار التاريخي الكامل والضمان الاكيد لتثبيت الاستقلال والاشتراكية معا . وان الوحدة كانت عبر تاريخ امتنا العريق هي الحقيقة وكان ولا يزال ما عدا الوحدة اصطناعا . وقد اثبتت تجارب الحياة السياسية في مجتمعنا انه كلما كان القائد اشد التصاقا بالنهج الوحدوي كلما كان اصدق تعبيرا عن ضمير هذه الامة وارادتها . ولذلك تصل حياة القائد السياسية ذروتها وتالقها عندما يرتبط اسمه بتجربة وحدوية معينة ، وبالضرورة بمدى التزامه بالقضية الفلسطينية وعطائه لها . فمن القناعات التي يمتلكها القائد النموذج ذلك الالتحام العضوي بين العمل الوحدوي والعمل من اجل فلسطين . ولا شك ان القسم الاعظم من الرصيد السياسي الذي احرزه كل من قادة النموذج الاول يعود الى ممارسته لتلك القناعة بصورة او باخرى وبمستويات مختلفة . هذا في حين يعمل السادات وكل يوم ما بوسعه لشق الصف العربي ، والخروج عن الاراده العربية واضعاف قدرتها ، ولا ادل على ذلك من تلك السياسة الرعناء التي ينتهجها ضد فلسطين وشعب فلسطين وتفضيله الارتماء في احضان الامبريالية والصهيونية . سياسة كلها تخاذل واستسلام ونكوص .

***

والقادة الجماهيريون هم الذين بمقاييس هذا العصر – ينتهجون سياسة مبدئية وثابتة تجاه حركات التحرر في العالم ويلتزمون بسياسة العداء للامبريالية والصهيونية ، ولكل اشكال الاضطهاد والاستغلال . ولم تغب ابدا عن قادة النضال العربي القومي في الماضي والحاضر ، حقيقة ان النضال في الداخل وعلى النطاق العربي من اجل التغيير الاجتماعي ومن اجل الوحدة لا يمكن ان يجري ، ولا بد له من ان يجري بكيفية حتمية ، في اطار الصراع ضد ظاهرة الاستعمار الجديد والصهيونية .

ولقد اثبت تطور الاحداث انه ما من قائد جماهيري ينجح في تثبيت القاعدة الاولية للاستقلال في الداخل حتى يجد نفسه وبالضرورة امام عدوة الشعوب ابدا : الامبريالية العالمية .

ففي الوقت الذي ترى فيه الامبريالية العالمية في القائد الاسد سدا منيعا امام تمرير مخططاتها ومناضلا واعيا مدركا لابعاد المؤامرة نجد بالمقابل السادات وقد تطوع لها بان يكون شرطيها المخلص وعصاها الغليظة في افريقيا . وبينما الاسد يحمي لبنان احد اجنحة سورية يتآمر السادات في لبنان ليفسح الفرصة امام العدو الصهيوني لكي يتدخل ويحتل مزيدا من الارض العربية .

***

ففي حين يعمل القائد الاسد ، ليوفر كل مقومات التقدم والصمود والكبرياء للامة العربية وثورتها ، فاننا نجد نمطا اخر يتمثل بالسادات اداة الامبريالية والية التراجع والخنوع والنكوص ولعل هذا ما يحدث مرارا في التاريخ لا سيما في مراحل التحول والتغيير ، اذ يفرز من صميم المجتمع قادة لهم امكانيات الاستيعاب والتمثل لظروف المرحلة واحتياجاتها ، ويعملون على نضج الظروف وتهيئتها واستعجال صيرورتها ويكون لهم دور استقطاب الجماهير الفاعلة بالاضافة الى عوامل التغيير القادرة على الانتقال الى مرحلة اعلى . وبالمقابل ولسوء طالع الشعوب تفرز قيادات المصادفة الدور الاساسي في توليها مقاليد الامور وتتحكم – بحكم توليها السلطة العليا – بمقادير بلادها وشعوبها ولكونها نفسيا وايديولوجيا لا تنسجم مع جماهير الشعب وتطلعاتها فانها سرعان ما تلجا الى الانتقام بالانقضاض على منجزاتها واللجوء الى اعداء الشعب وممتصي دمائه لتتعاون معها وتحافظ على مصالحها الخاصة .

ولكن طبقا لتيار التاريخ واستنادا الى القوانين الموضوعية التي اشرنا اليها فان هذا الانحراف لن يستمر وستعود الامور بفضل ارادة التغيير لدى الجماهير ووعيها واصالة وثورية طلائعها – الى نصابها عاجلا ام اجلا لصالح الامة المناضلة ولصالح الوطن الصامد .

● فيصل طعاني

وجهة نظر

السادات.. والبديل الذي تريده أمريكا!

تتردد في الشارع المصري اقوال تناقلتها بعض الصحف العربية . مضمونها ان « السادات يفكر جديا بالتخلي عن منصب رئاسة الجمهورية . الى رئيس وزرائه مصطفى خليل . لينصرف السادات نفسه الى شؤون تنظيمه الجديد » الذي كونه بقرار . ويؤكد النبأ ايضا . ان السادات يهدف من ذلك كله « ان يدير شؤون الحكم من منصبه الجديد . في تنظيمه الجديد » ترى ما هي خلفيات هذا النبأ . لماذا كان في هذه المرحلة . التي تعيشها مصر العربية . هل السادات نفسه اراد هذا . ام ان الادارة الامريكية ارادت له ذلك . ام ان اتفاقا جرى بينه وبين حكومة العدو او معارضيها داخل الكيان الصهيوني . ليكون هذا الشيء ، ام ان طرح رئيس النظام المصري . يرجع الى اجتماع الاشتراكية الدولية . الذي حضره السادات ذاته مع شمعون بيريز زعيم الهستدروت الصهيوني ؟

اسئلة كلها تتطلب الاجابة . لذلك ينبغي ان نبدأ بمناقشة الاقوال التي يرددها الشارع المصري حاليا . لنتوصل بعدئذ الى اجابة واضحة على التساؤلات التي تفرض نفسها . لتقل اذا بواقعية التحليل والرجوع الى خلفيات النبأ ذاته . حيث نستطيع استنتاج ما يلي :

اولا :

قد يكون العامل الاساسي الذي دعا السادات ، ان يفكر بهذا ، يرجع فعلا الى ان دوره من حيث قيادة الحكم في مصر العربية قد انتهى بناء على قرار امريكي ، اذ ان امره قد انفضح ، وفشله او حتى سقوطه نتيجة العزلة الداخلية الخانقة ، التي يعيشها رئيس النظام المصري ، وعدم مقدرته على مواجهة الغليان الشعبي ، الذي لا بد من ان يتعاظم ليجرف معه السادات واجهزته . ولذلك ، ترى الادارة الامريكية ضرورة استبداله بوجه جديد ، دربته ، واخضعته الى الصدمات ، جميعها ، والانعكاسات كلها التي تعرض لها السادات قبل الحكم وبعده ، الى ان اصبح خبيرا في تنفيذ خططها .

ثانيا :

وعود السادات « الرفاه الاجتماعي . تطوير الاقتصاد المصري . رفع مستوى المعيشة . الازدهار . الديمقراطية و . . . »

هذه كلها لم تخرج من دائرة الكلام الاستهلاكي . لان الشعب المصري نظر حوله فلم يجد الا ان المشكلة التي كانت سهلة الحل . اصبحت الان ازمة تفاقمت واتسعت دائرتها لتشمل اكبر قطاع من الشعب . لا لشيء . الا لتحقق نسبة قليلة الثراء الفاحش . ولتفتح اسواق مصر للبضائع الامريكية الصهيونية . ولرؤوس الاموال وللسماسرة والمقاولين والتجار . اضافة الى تحويل مصر العربية الى جسر للتبادل التجاري الصهيوني مع الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وناميبيا و . . .

ولان السادات فشل في تحقيق اي شيء لشعب مصر . الا انه عمل لتفاقم مشكلاته التي تحولت الى ازمات . ولان السادات يعاني العزلة الداخلية والعربية والدولية . فقد اتخذت الادارة الامريكية قرارها . بان تبدأ ترتيبات استلام البديل مع الاحتفاظ برئيس النظام المصري لمساعدة هذا البديل . على تنفيذ ما تريده ادارة البيت الابيض .

ثالثا :

هكذا هي سياسة امريكا . تعد البديل . تدربه . تخضعه لكل التجارب والصدمات الكهربائية . والانعكاسات النفسية التي سبق ان تعرض لها عميلها السابق . وعندما تعاظم دور الشعب في مقاومة العمالة . ورفض التخاذل . تطرح هذا الذي كونته لتسلم مقعود الحكم . ولذلك من الممكن جدا ان تكون مرحلة الظهور على الشاشة للسادات قد انتهت . علما انه مؤتمن على تنفيذ ومساعدة خطه الاندماجي الاستهلاكي .

رابعا :

الملاحظ ان الادارة الامريكية ، كانت سريعة في مراجعة الحسابات ، بعد الذي جرى لشاه ايران ، حيث تكونت معادلات جديدة في المنطقة ، وتغيرت خرائط ، واستبدلت طرق ومناهج ، واحتل العامل الذي كانت تتجاهله الادارة الامريكية دائما ، العامل الذي يتركز اساسا على دور الشعب ، احتل هذا المرتبة الاولى في قوائم الحسابات الامريكية ، لذلك بدات تفكر بالكيفية التي تطرح فيها الوجوه الجديدة ، البدائل لعملائها ، ليستمر نفوذها وتحكمها بالشعب والمنطقة ، ونهبها للثروات والطاقات .

خامسا :

بعد ان رجع السادات من فيينا ، وبعد لقائه مع شمعون بيريز زعيم الهستدروت الصهيوني ، وتوقيعه على بيان كرايسكي – برانت . اتخذ قرارا بتكوين او تجميع الاجهزة العاملة معه لتنفيذ نهجه الاستسلامي . في تنظيم اسماه « الحزب الديمقراطي الوطني » . وذلك للسيطرة على الحياة السياسية داخل مصر العربية . حيث يوجه ما لديه من امكانات لالغاء فعالية الاحزاب السياسية وخاصة حزب التجمع الوطني التقدمي . ولضرب التيار الوطني القومي في مصر الذي تتصاعد حركته وفعاليته يوما بعد اخر .

من هنا تتوضح أبعاد اللعبة . خلفيات المناورة الجديدة – القديمة . للاستمرارية في تضليل نسبة من ابناء الشعب العربي في مصر . ولا بد ايضا من أن تتوضح بعض النتائج لبدا . عندما تتم عملية التبديل . من هذه النتائج :

● **في الوقت الذي ينصرف السادات للعمل مع اجهزته ، على اساس « التنظيم السياسي » ويكون مصطفى خليل قد استلم كرسي الحكم الشكلي في مصر العربية ، ويكون السادات نفسه ، صاحب الدور الاساسي ، في العمل الاقتصادي ، والسياسي ، وبيده مجريات الامور داخل مصر العربية ، يستطيع أن يحقق ما تامره به الادارة الامريكية واسرائيل ، دون ان يقدم وعودا ، ويتمكن من ترجمة الدور المرسوم له .**

● في الفترة التي تلت اعلان بيان كرايسكي – برانت . كانت امريكا – وما تزال حتى الان – تنادي بسقوط بيغن . وتصفه بالتصلب وكان السادات تقول عنه : انه فارغ ويريد الارض مقابل « السلام » !! . اما بيغن فكان يردد قوله عن رئيس النظام المصري : انه رخيص ومسوفي . لم نكن عدا ابدا . الا مقدمات للدعوة الامريكية باعلان سقوط بيغن . وترحيب الهستدروت الصهيوني من صفوف المعارضة الى استلام مقعود الحكم .

● **هنا يبدأ مرحلة التجاوب والتعاون والتنسيق ما بين السادات زعيم « الحزب الديمقراطي الوطني » وبين الهستدروت ، عن طريق الموجه والمحرك الامريكي أولا . ومن خلال الاشتراكية الدولية ثانيا ، فتتحقق بذلك حلقات المخطط الامريكي .**

تلك هي حقيقة اللعبة . وخلفيات استبدال العميل المحروق والمخبر . بمن ترشحه الادارة الامريكية لاستلام ذلك المنصب من الناحية الشكلية . لامتصاص نقمة الشعب . وما هي بالفعل الا مناورة جديدة . ولكن الاسلوب قديما ومكشوفا .

● محمد محلا

المستوطنون الصهاينة: بيغن يسرق الخبز من أفواهنا

نتيجة صهينة المستوطنين داخل كيان العدو وعسكرتهم اخذت حكومة الكيان تفرض الضرائب التي رافقها غلاء جنوني وارتفاع لا حدود له في الاسعار وبذلك . اصبحت الحالة الراهنة شيء طبيعي عند الساسة الصهاينة .. ولكن لم تستمر تلك الحالة كثيرا حتى اخذت الانفجارات تظهر بشكل اضرابات شملت كافة مرافق العمل لقد شارك في تلك العمليات العامة حوالي ٦٠,٠٠٠ مدرس في مختلف المراحل وانضم الى صفوفهم فئات اخرى فكان (٤٠,٠٠٠) موظف حكومي وكان لعمال النقل دورهم وشاركهم في ذلك طاقم الاسطول التجاري البحري الذين كلف اضرابهم خسارة اقتصادية تقدر بـ (١٥) مليون دولار .

وقد اخذت بعض انواع الاضراب اشكالا مختلفة كتقديم الاستقالات الجماعية فقد قدم (٢٥٨٠) طبيبا استقالتهم ورفضوا العودة للعمل الا اذا تحققت مطاليبهم التي تنحصر بشكل خاص بالعمل الاضافي الليلي والاجور العائدة لذلك وقد طالب (١٦) الف مهندس بدفع المكافات لهم لتحصيلهم الجامعي والا سيمتنعون عن العمل .. وفي قطاعات الخدمات العامة تم الاضراب ومقاطعة الاعمال كما حدث لدى عمال الاتصالات الهاتفية والعاملين في التلفزيون ووصلت حدة ذلك الى الصحافة . حيث نشرت الصحف بعض الصفحات فارغة

لا شك ان هذه الاضرابات جاءت بسبب ظروف معينة وهي تهدف الى مطالب وغايات محدده .

وهذا ما تم الافصاح عنه من خلال تلك الاضرابات وجاء تحديد ذلك ضمن مجالين رئيسيين :

الاول : مجال المطالبة بزيادة الاجور .

الثاني : الحد من ارتفاع الاسعار الذي اصبح غير متناسب مع الاجور والرواتب وهذا شيء طبيعي بما أن اسرائيل تدفع بكل طاقاتها لعسكرة المستوطنين اذ ان سعادة حكامها تكمن في تنفيذ رغباتهم العدوانية .

لقد وقفت الحكومة الصهيونية تجاه تلك المطالب مواقف مغايرة تماما مخيبة بذلك امال المضربين فعم الغلاء وتم الارتفاع الجديد للاسعار سوغت حكومة (بيغن) للتقشف في برنامجها الجديد – بسبب التجهيزات العسكرية الجديدة في صحراء النقب .

وبدأت الحكومة تهديداتها للمضربين وخاصة عمال العتاله في (اشدود) وغيرها من موانيء البحر المتوسط والاحمر – والذي كلف اضرابهم خسارة كبيرة – واقدمت نتيجة ذلك الحكومة على تسريح واقالة عدد منهم .

وصرح بذلك سكرتير عام الهستدروت (بيرهام ميشيل) قائلا : ان الهستدروت لم يعد يسعى من اجل تامين الزبدة للعمال وانما من اجل لقمة العيش .

ان مخططات الكيان الصهيوني جاءت مطبقة بعكيها على العمال – وهذا ما زال يولد ردات الفعل المستمرة – التي تعلن النقمة العارمة على حكومة بيغن التي تدفع بالصهاينة للهلاك عدوانا وجوعا . فكانت الهتافات العارمة في المظاهرات تردد (بيغن يسرق الخبز من افواهنا)

(اعطونا فرصة لنعيش)

لقد قدم هؤلاء الذين تم التغرير بهم من مختلف انحاء العالم ، لينعموا بالفردوس المفقود .

وداعبت احلامهم الدعاية الصهيونية – ولكنهم سرعان ما اكتشفوا الزيف والنفاق ووجدوا انفسهم وجها لوجه امام المطامع العنصرية وانهم ليسوا اكثر من الة او وسيلة لتنفيذ مخططاتهم .

واخذت حكومة العدو الصهيوني تفصل العمال وتوقف الاخرين عن العمل لتخفف من حدة ازمتها الاقتصادية فتم فصل (ثلاثة الاف عامل) من عمال البحارة من اصل (١٥) الف عامل وتم تقليص عدد موظفي الحكومة وعلى هذا الاساس تم الغاء (٥٠٠) عمل اي معظم الاعمال المتممة لاعمال اخرى .

وتم تقليص عدد المستخدمين الذين يمكن ان يشملهم التثبيت فمن اصل (٦٠,٠٠٠) مستخدم يوجد (٥٠,٠٠٠) مستخدم يقومون باعمال لمدة محددة وبعد ذلك يمكن طردهم فتتسع سوق البطالة التي تزداد تضخما مرحلة بعد اخرى .

ازاء هذا الواقع ونتيجة استعراض تلك الاضرابات تبين انه حدث عام ١٩٧٤ (٧١) اضرابا شاملا سببت بخسارة ٣٧١,٤٤٤ يوم عمل كذلك بضيع ٤٣ مليون يوم عمل من اصل ٢٧٠ مليون يوم عمل بسبب عسكرة الكيان الصهيوني . وكذلك ٢٠ مليون يوم عمل بسبب المرض .

هذا هو واقع او نتيجة التمييز العنصري داخل كيان العدو حتى بالنسبة للمستوطنين الصهاينة فالغالبية العظمى تقوم بممارسة الاعمال كلها ؛ وتدفع الضرائب وتحمل غلاء الاسعار ، ليحقق قادة الصهاينة الثراء الذي يتسابقون في ميدانه ، ولكن المستهدف بالدرجة الاولى من اعمال التسريح والاقالة هم العمال العرب البالغ عددهم ٤٠,٠٠٠ عامل موزعين داخل فلسطين المحتلة ويعمل ٢٢,٠٠٠ عامل داخل الكيان الصهيوني باشراف المضاربين والسماسرة والمقاولين .

واخذت الدعاية الصهيونية تردد بانها اعدت أعمالا مختلفة لحوالي ٢١,٠٠٠ من مجمل العمال العرب ولكن الحقيقة غير ذلك انها تمنع العمل لمن ليس لديه تصريح يسمح له بذلك وتفصل ابقاء جنسيته للعمل على العربي انها تهدف من وراء تلك الضغوط دعمهم للهجرة وبذلك تكون قد عززت من سياستها في الاستيطان بتفريغ المناطق من العرب وتجهيزها كمستوطنات للقادمين الى فلسطين المحتلة .

ومن جهة ثانية ونتيجة البحوث لواقع القوى البشرية داخل كيان العدو تبين .

ان نسبة البطالة في ارتفاع مستمر بمقدار ٥,٢ بالمئة وكان من نتائج البحوث تلك ان اهم اسباب البطالة – هبوط التصدير وانخفاض اعداد المهاجرين وتكريس الامكانيات الاقتصادية للعدوان حيث تم تجنيد جميع العمال لتنفيذ استراتيجية اسرائيل العدوانية على ان يزاولوا اعمالا مؤقتة موسمية .

ان تلك الاوضاع الداخلية ليست بالشيء الغريب بل تلك هي النتائج المنطقية والحتمية لكيان مستورد غريب في سياسته ومنهجه . قام منذ بدايته على اساس العدوان وهو مصمم على الاستمرار في تطبيق سياسته وسلوكيته العنصرية التوسعية .

من هنا كان المستقبل الذي تنشده دولة الصهاينة مستقبلا مبنيا على العدوان كاداة لتحقيق وتنفيذ استراتيجيتها الهادفة الى التوسع في المنطقة على حساب سكانها الاصليين

محسن عبد الحميد

مطابقة للأصل

القلق والخوف يسيطران على العدو

من احتمال تجدد انتفاضة الجماهير الفلسطينية داخل الوطن المحتل

عمان – سانا – يساور سلطات العدو العنصري الصهيوني قلق وخوف شديدان من احتمال تجدد الانتفاضة الوطنية لجماهير الشعب العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل ردا على استمرار الاحتلال واحتجاجا على اجراءاته التعسفية بحق المواطنين العرب ، وتاكيدا على تمسكهم باراضيهم وحقوقهم الوطنية المشروعة .

وافادت انباء وردت من فلسطين المحتلة ان المسؤولين الصهاينة يواجهون الان بقلق شديد للتطورات الهامة التي تحدث بين صفوف المواطنين العرب داخل الارض الفلسطينية المحتلة عام – ١٩٤٨ – .

وذكرت هذه الانباء ان سلطات العدو الصهيوني بدأت تخشى من انفجار انتفاضة شاملة اكبر بكثير من انتفاضة يوم الارض التي جرت قبل ثلاثة اعوام وكانت حصيلتها مصادمات ومظاهرات ومهرجانات عربية في المدن العربية المحتلة ..

ونضيف هذه الانباء ان بوادر هذه الانتفاضة بدأت تظهر في صفوف الطلبة العرب بالجامعات الاسرائيلية الذين اعلنوا قبل ايام انهم يعتبرون اسرائيل كيانا مصطنعا وانهم يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية باقامة دولة ديمقراطية في فلسطين المحتلة ومن بوادر الانتفاضة ايضا الاضراب العام الذي اعلنه عمال الناصرة العرب منذ عشرة ايام والذي مازال مستمرا احتجاجا على اجراءات العدو الاسرائيلي التعسفية ومصادرة الاراضي العربية وتفريغ الارض من سكانها الشرعيين وعمليات هدم منازل المواطنين العرب وطردهم منها بتهمة انتمائهم لصفوف المقاومة الفلسطينية .

وفي اطار الاجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات العدو كان ماذكرته وكالات الصحافة الفرنسية من ان قوات الاحتلال اقدمت ليلة الاربعاء على هدم منزلين عربيين في قرية ابوديس عند مشارف مدينة القدس المحتلة بعد ان كانت هذه القوات قد هدمت يوم الثلاثاء اربعة منازل عربية .

واضافت الوكالة تقول ان اجراءات العدو هذه ادت الى قيام طلبة مدارس رام الله والبيره بمظاهرة احتجاج كبيرة شملت فيما بعد الحوانيت التجارية بالمدينتين والتي اغلقت احتجاجا على ممارسات العدو ..

وقد اقام الطلبة العرب الحواجز واحرقوا بعض اطارات السيارات القديمة واشتبكوا مع قوات العدو وقذفوا رجالها بالحجارة وهم يرددون بالهتافات المعادية للاحتلال . وقد القت سلطات العدو القبض على عدد كبير من هؤلاء الطلبة كعادتها لدى قيامهم باي احتجاج ضد ممارساتها العنصرية .

اجتماعات اللجنة السورية الاردنية لتوحيد قانون السير

عمان – سانا – تستأنف اللجنة العربية السورية الاردنية المشتركة المكلفة بوضع قانون موحد للسير والنقل على الطرق بين القطرين الشقيقين اجتماعاتها في عمان غدا السبت لاستكمال وضع بنود القانون المذكور .

وقالت صحيفة الراي الاردنية التي نشرت النبأ امس ان اعضاء الجانب العربي السوري في اللجنة سيصلون الى عمان اليوم الجمعة .

** بالمرصاد **

● ابرزت صحيفة الاهرام الصادرة امس بالقاهرة ما اكدته مصادر واشنطن من ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر مقتنع الان بان توقيع معاهدة السلام بين (السادات وبيغن) يحتاج الى عقد مؤتمر قمة اخر على غرار كامب ديفيد .

● واشارت الاهرام كذلك ، الى تصريح المتحدث باسم الخارجية الامريكية الذي قال فيه انه يبدو الان ، ان جميع القضايا المتبقية تعد ذات اهمية قصوى بالنسبة للاطراف المعنية حتى انه يمكن ان يكون مستحيلا ان تعالج بشكل منفصل .

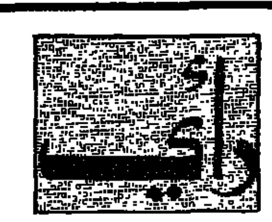
●● لا يبدو لمن تابع بدقة مسرحية (كامب ديفيد) ، ان هنالك من الامور ماهو معقد ويحتاج الى مؤتمر قمة جديد بين الاطراف الثلاثة ، لبحثها او لوضع الحلول لها .

بل ان جميع الامور كانت محلولة ومبيتة ومبرمجة التنفيذ وفقا لنظام الكمبيوتر السياسي الامريكي . لكن هذا الكمبيوتر ، الذي كثرت اخطاؤه في بحث ومعالجة امور متفرقة في مختلف القارات في الماضي ، قد اخطأ من جديد . فقد اربكته كما يبدو المعلومات المفاجئة القادمة من الشرق الاوسط بسبب المتغيرات السريعة مما دفع بالالة الامريكية السياسية من جديد ، الى اعادة النظر ببرامج الماضي ونتائجها المتوقعة . وفي مقدمة هذه المتغيرات التوجه الوحدوي الجاد للقطرين السوري والعراقي ، هذه الوحدة التي تشكل القاعدة الصلبة للنضال العربي والمنطلق العملي للتحرير .. وتمثل الجدار المنيع في الدفاع عن الوجود القومي والحقوق العربية .

●● وفي ايران تحرك الشعب ليقوض في ثورة كانت كامنة فيه ، احدى اهم قلاع الحراسة الاثرية الامريكية في المنطقة .

ومن هنا تجيء دعوة الولايات المتحدة الى كامب ديفيد جديد .. لا لتبحث اوراقه السابقة ، بل لتبحث المتغيرات الجديدة في المنطقة ، وتوزع لاطرافها الثلاثة مهمات ومسؤوليات جديدة ، من شانها المناورة والالتفاف حول هذه المتغيرات . مع ذلك ، لا نرى ، وعلى المدى البعيد ، ان فرصة النجاح مهيأة للكمبيوتر الامريكي .. لان ارادة الشعوب اقوى من التكنولوجيا الامريكية .

● غازي جريدة



رأي

لاتخمدها التحذيرات ثورة الشعب

حملت الاخبار امس نبأ الاجتماع الذي عقده رئيس النظام المصري انور السادات امس الاول لحزبه وخطابه فيه الذي اعتبرته تحذيرا موجها الى جماهير الشعب المصري المعارضة لاستلامه وتفريطه بالحقوق الوطنية والقومية .

ومما قاله السادات انه لن يسمح باي تحرك سياسي خارج اطار ما اسماه بالقنوات المشروعة ((– حزبه وحزب المعارضة)) اللذين شكلهما هو وبقرار منه وقد صدر هذا التحذير في الوقت الذي حققت فيه جماهير الشعب الايراني خطوة متقدمة في نضالها ضد حكم الشاه المطرود بفرض عودة اية الله الخميني ..

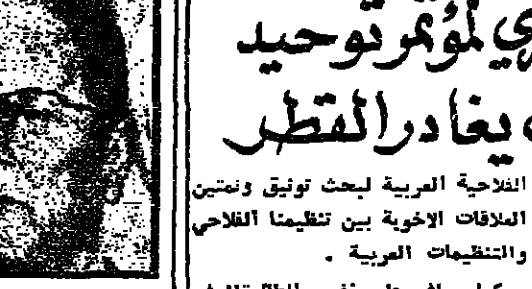
وقد استغل السادات الصفة الدينية للخميني ليبرر لنفسه حق التحذير تحت ستار عدم ادخال الدين في السياسة ..

ليس مايهمنا ان السادات استغل صفة ((الخميني)) الدينية ام لا وانما المهم في الحقيقة ان اجتماع السادات الطاريء بقيادة اعوانه واطلاق هذا التحذير اضافة الى اجراءات قمعية سابقة عديدة كان قد اتخذها نظامه قبل ذلك اضافة الى معرفتنا بموقف السادات المؤيد للشاه وفشل السادات نفسه في تحقيق اي مطلب يحفظ له ماء وجهه ..

نقول في ظل ذلك كله فان اجتماع السادات وتحذيراته ليست سوى مؤشر على احساسه بتصاعد الغضبة الجماهيرية ضد نظامه وخذلانه أمام العدو فعمل على توجيه هذا التحذير بهدف الردع الداخلي ..

وفي هذا الصدد اصبح واضحا للسادات وكل اعداء الشعوب ان ثورة الشعب ضد جلاديه وخونة اهدافه الوطنية والقومية عندما يحين وقتها لاينفع هؤلاء الجلادين والخونة تحذير او انذار في تجنب العقاب الذي تقوم الثورة لانزاله بهم ..

● سهيل زيدان



الوفد العربي السوري لمؤتمر توحيد الفلاحين العرب يغادر القطر

دمشق – سانا – غادر دمشق امس الى ليبيا وفدنا الفلاحي برئاسة الاخ مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين لحضور اجتماعات دمج التنظيمين العربيين الفلاحي والتعاوني الزراعي .

وصرح الاخ العايد لمندوب سانا بقوله .. ان زيارتنا للقطر الليبي الشقيق تستهدف بحث توحيد التنظيمين العربيين الفلاحي والتعاوني الزراعي في تنظيم واحد وهذه اول مرة يتم فيها مثل هذا اللقاء على مستوى الوطن العربي وكلنا امل ان تحضر كافة التنظيمات الفلاحية والتعاونية العربية من اجل هذا الهدف القومي النبيل . وان الاتحاد العام للفلاحين قد بذل جهودا سابقة من اجل غاية حضور المنظمات العربية الفلاحية هذا اللقاء الفلاحي الكبير واضاف .. ومن جانبنا كفلاحين عرب سوريين فاننا سنطرح مجمل القضايا التي تهدف الى ولادة هذا الاتحاد بشكله الموحد بغية ان ياخذ دوره القومي عربيا ودوليا .

كما سيتم في هذا اللقاء اقرار دستور ونظام لهذا الاتحاد وانتخاب قيادته من مختلف المستويات وسيقوم وفدنا بلقاءات ثنائية مع التنظيمات الفلاحية العربية لبحث توثيق وتمتين العلاقات الاخوية بين تنظيمنا الفلاحي والتنظيمات العربية .

كما سافر على نفس الطائرة الوفد الفلاحي اللبناني برئاسة الاخ ابراهيم ترجيني رئيس اتحاد الفلاحين اللبنانيين .

وصرح الاخ ترجيني لمندوب سانا فقال .. في الوقت الذي نذهب فيه الى المؤتمر التوحيدي للفلاحين العرب فاننا نتطلع باستمرار الى تتويج نضالات الطبقة الفلاحية العربية في الوحدة المرجوة . واننا كفلاحين لبنانيين نتفاعل مع كافة القوى العربية وفي مقدمتها الشقيقة سورية في التصدي للعدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية وخاصة منها اراضي الجنوب اللبناني ومشروع الادارة الاسرائيلية بقيادة الخائن سعد حداد والمتواطئين في لبنان مع العدو الصهيوني .

واضاف وما نتمناه في المؤتمر التوحيدي للفلاحين العرب ان يكون للفلاحين اللبنانيين دور اساسي في المساندة والدعم باتجاه القرار الواحد من اجل التصدي والصمود في اطار النضال الفلاحي القومي لمواجهة المخططات الامريكية والساداتية والاسرائيلية .



تيتو يصل الكويت ويزور العراق الاحد

الكويت – سانا – وصل الى الكويت امس الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو على رأس وفد رسمي في زيارة للكويت تستغرق اربعة ايام ..

وكان في استقباله في المطار امير دولة الكويت الشيخ – جابر الاحمد – وعدد من كبار المسؤولين الكويتيين والسفير اليوغسلافي لدى الكويت .

وسيجري الرئيس – تيتو – خلال زيارته مباحثات مع امير دولة الكويت تتركز بصفة خاصة على العلاقات الثنائية .

كما اعلن في بغداد رسميا ان الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو سيصل بغداد يوم الاحد المقبل في زيارة رسمية للعراق تلبية لدعوة الرئيس احمد حسن البكر .

وقالت رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية في بيان اصدرته امس ان الزيارة تاتي توثيقا لاواصر الصداقة والتعاون القائمة بين العراق ويوغسلافيا .

اتحاد وكالات الانباء العربية يناقش العلاقة مع الوكالات الاوروبية

بيروت – سانا – استانف المؤتمر السابع لاتحاد وكالات الانباء العربية اجتماعاته في بيروت قبل ظهر امس لمناقشة علاقة الاتحاد بوكالات الانباء الاوروبية من خلال ندوة الحوار العربي الاوروبي المقرر عقدها في فيينا .

وعلم مراسل سانا في بيروت ان المؤتمر سيناقش الاثار الخطيرة للعلاقة بين وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ووكالة انباء العدو الصهيوني وسيتخذ المؤتمر القرارات القومية اللازمة بصدد الجريمة التي ارتكبتها وكالة انباء النظام المصري من خلال اتصالاتها بوكالة انباء العدو وتعاونها معها .

كما علم المراسل ان المؤتمر سيضع الاسس الرئيسية والتنفيذية لمركز التدريب التابع لوكالة الانباء العربية والمنتظر اقامته في دمشق .

وقد بحث المجتمعون في موازنة الاتحاد للعام الحالي واقروها واتخذوا القرارات النظامية بحق الوكالات المتخلفة عن دفع حصتها المالية .

والجدير بالذكر ان جميع وكالات الانباء العربية ممثلة بهذا المؤتمر باستثناء الوكالة السودانية للانباء ووكالة انباء النظام المصري .

استعراض العلاقات الثنائية بين ليبيا واليمن الديمقراطي

[illegible]

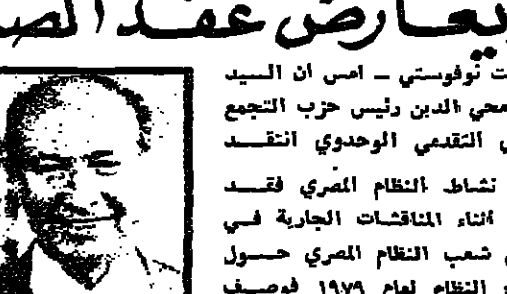
الجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الهندسية تعقد اجتماعها القادم ببغداد

بغداد – سانا – عاد الى هنا فجر امس السيد – عبد التواب ملاحويش – رئيس المؤسسة العامة للصناعات الهندسية والوفد المرافق له بعد ان شارك في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للصناعات الهندسية الذي اختتم اعماله في تونس مؤخرا ..

وقد اقر المجلس خلال اجتماعاته عقد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد في بغداد خلال نيسان المقبل اضافة الى القضايا المالية والادارية للاتحاد ..

محي الدين ينتقد بشدة استسلام السادات ويعارض عقد الصلح المنفرد مع العدو

كتبت توفوستي – امس ان السيد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي انتقد بشدة نشاط النظام المصري فقد تحدث اثناء المناقشات الجارية في مجلس شعب النظام المصري حول برنامج النظام لعام ١٩٧٩ فوصف نهج السياسة الداخلية بانه معيب .



واكد على ان اقتصاد البلاد في الوقت الراهن على شفير الانهيار وتشهد على ذلك الديون الخارجية لمصر التي شكلت مبلغا خياليا وتستمر في الازدياد باطراد .

وقال السيد خالد محي الدين ان النظام المصري في محاولته تصفية المصاعب الخطيرة في الاقتصاد يواصل اللجوء الى اسلوب الحصول على قروض قصيرة الاجل من البنوك الاجنبية بشروط دفع ذات فوائد عالية جدا الامر الذي يؤدي فعليا الى نهب ثروة الشعب .

واشار رئيس حزب التجمع الوطني الى ان السياسة المهلكة في مجال التجارة الخارجية قد ادت الى هبوط قيمة الجنيه المصري واغراق الاسواق الداخلية للبلاد بسلع كمالية وفي الوقت نفسه ازدادت اسعار السلع الاساسية والمواد الغذائية .

ودعا خالد محي الدين الى اجراء اعادة نظر كاملة في سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تشجع دخول الراسمال الاجنبي واكد على ضرورة تخطيط الاقتصاد مع الاستناد بصورة اساسية على مصادر التمويل الذاتية .

وادان رئيس حزب التجمع بشدة نهج السادات الذي ادى الى توقيع اتفاقيتي معسكر داوود الاستسلاميتين وعارض عقد صفقة منفردة بين القاهرة وتل ابيب وثمن كل الثمين القرارات الصادرة عن مؤتمر قمة بغداد واشار الى ان المصالح الوطنية لمصر تتطلب عودتها الى صفوف العرب لمصلحة الوحدة العربية وكذلك تعزيز العلاقات مع البلدان الاشتراكية .

الخميني رفض استقبال وفد السادات وانباء تتوقع زيارة عرفات لايران قريبا

بيروت – سانا – اعلن احد المساعدين المقربين من الزعيم الايراني اية الله خميني في حديث نشرته له امس صحيفة – النهار – البيروتية ان الزعيم الايراني رفض استقبال وفد مصري اوفده رئيس النظام المصري – انور السادات – من اجل اقناعه بقبول مبدأ نظام الحكم الملكي في ايران .

وتقول – افب – ان المصدر اوضح ايضا ان – خميني – لم يدل باي حديث لمجلة روز اليوسف المصرية الاسبوعية وان مانشرته وكالة انباء الشرق الاوسط عن هذا الحديث هو محض اختلاق .

كما ذكرت صحيفة الانباء الكويتية اليوم ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يعتزم زيارة ايران في حالة تولي الامام اية الله الخميني زعيم المعارضة مقاليد السلطة في ايران .

ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة في باريس قولها ان موضوع الزيارة اثير خلال الزيارات التي تمت بين المقاومة الفلسطينية والامام الخميني خلال الاسابيع القليلة الماضية .

وقالت المصادر أن المقاومة الفلسطينية تلقت وعدا من الزعيم الايراني بفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في طهران يتمتع بكل صلاحيات السفارة .

مؤتمر وزراء الاوقاف العرب يعقد بالسعودية الشهر القادم

عمان – سانا – اعلن السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان وزراء الاوقاف في الدول العربية والاسلامية سيعقدون مؤتمرا موسعا لهم في المملكة العربية السعودية خلال الشهر القادم .

ولم يحدد السيد الشريف موعد انعقاد المؤتمر الا انه قال انه سيبحث عددا من الامور المتعلقة بالاوضاع الاسلامية الراهنة وفي مقدمتها مدينة القدس المحتله ...

واضاف ان رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة ووزارة الاوقاف السعودية ستتوليان عقد هذا المؤتمر ..

بحث افاق التعاون الاقتصادي بين العراق والاردن

عمان – سانا – اجرى السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان امس محادثات مع المستشار التجاري العراقي في عمان تناولت العلاقات الاقتصادية بين الاردن والعراق ووسائل تطوير تعزيزها .

وقال المستشار التجاري ان وفدا عراقيا سيصل الى عمان قريبا للبحث في انشاء مصنع اردني عراقي مشترك لانتاج – رب البندورة – باحدث الاساليب العلمية وان العراق سيستورد من الاردن عددا من السلع الصناعية الاردنية لتشجيع الانتاج الصناعي .

وفد تجاري امريكي يصل عمان قريبا

عمان – سانا – يصل الى عمان في التاسع من الشهر الجاري وفد امريكي من غرفة التجارة العربية الامريكية في سان فرانسيسكو في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام يجري الوفد خلالها مباحثات مع المسؤولين في القطاعين العام والخاص ..

وذكرت صحيفة – الدستور – التي نشرت النبأ امس ان المباحثات ستشمل زيادة حجم التبادل التجاري وامكانية الاستفادة من الخبرات الامريكية في اقامة صناعات مشتركة في الاردن ..

وزير تجارة هولندا يتوجه الى دبي

دبي – سانا – توجه الى الدوحة ظهر امس الدكتور – ك. بين – وزير الدولة للتجارة الخارجية الهولندي بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة التي استغرقت ستة ايام اجرى خلالها محادثات اقتصادية وتجارية .

وذكرت – وام – ان زيارة الوزير الهولندي تاتي بمناسبة افتتاح المعرض الهولندي المقام هناك .

بدء اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادي بين السعودية والمانيا الغربية

بون – سانا – بدأت امس في بون اجتماعات الدورة الثالثة للجنة السعودية الالمانية الغربية المشتركة للتعاون الاقتصادي .

وتقول – اشيا – انه سيتم خلال هذه الاجتماعات التي يراسها عن الجانب السعودي السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي وعن الجانب الالماني لمبس دورف وزير الاقتصاد التوقيع على اتفاقية لحماية الاستثمارات المتبادلة في البلدين .

امين الثقافة الليبي يختتم زيارة للكويت

الكويت – سانا – غادر الكويت امس السيد محمد ابو القاسم الزوي امين الاعلام في الجماهيرية العربية الليبية عائدا الى طرابلس في ختام زيارة للكويت استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الكويتيين تناولت تعزيز العلاقات الثنائية بين القطرين في المجالات الثقافية والاعلامية .

قطر : الزيادة التدريجية لسعر النفط تتيح للدول الصناعية فرصة تصحيح اسعار منتجاتها

الكويت – سانا – اعلن الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري ان الهدف الرئيسي من زيادة اسعار النفط المتدرجة هو اعطاء الدول الصناعية فرصة جديدة لتصحيح اسعار بعض منتجاتها والتفكير في ايجاد حل للتضخم الموجود حاليا .

وتقول – قنا – ان الوزير القطري اضاف في حديث نشرته له مجلة – الوطنية – الشهرية الصادرة في الكويت ان قطر لاتستطيع ان تعوض نقص النفط الايراني في الاسواق العالمية لان انتاجها محدود وحقولها تعطي اقصى طاقتها .

واشار الى ان الدولار مازال افضل العملات ولكن التخلي عنه ليس مستحيلا . ودعا الى اعادة فتح الحوار بين الشمال والجنوب لايجاد حل لكثير من المشاكل .

صالح يؤكد تاييد العربية اليمنية لمقررات قمة بغداد

عمان – سانا – اكد المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنيه والقائد العام للقوات المسلحة تاييده لقرارات مؤتمر قمة بغداد العربي التاسع وقال اننا مع مقرراته بدون تحفظ لانها تتعلق بمواجهة تحديات العدو الاسرائيلي والتمسك التام بالحقوق العربية المشروعة في فلسطين العربية والجولان وسيناء ..

جاء ذلك في حديث نشرته صحيفة – الراي – الاردنية امس واشاد فيه المقدم صالح بدور الاردن من القضايا العربية وموقفه من القضية الفلسطينية .

كما اعربت الجمهورية العربية اليمنية امس عن تاييدها لاقتراح العراق بنقل مقر اللجنة الاقتصادية لغرب – اسيا – الى بغداد .

ونقلت – واع – عن السيد – عبد الله الاصنج – وزير الخارجية اليمني قوله في تصريح صحفي عقده امس ان الحكومة اليمنية قد ابلغت موافقتها وتاييدها بنقل مقر اللجنة الى بغداد مما يسهل مهمات الامين العام التنفيذي للجنة ..

الغاء سبع وزارات في السودان

الخرطوم مراسل – سانا – اصدر الرئيس السوداني جعفر نميري قرار جمهوريا بالغاء سبع وزارات هي التربية الداخلية والشباب والرياضة – الشؤون الاجتماعية – الشؤون الدينية والاوقاف – التعاون والتجاره التموين .

وقضى القرار بنقل اختصاصات هذه الوزارات الى المديريات دعما للمركزية – كما اصدر قرار بتقليص وزارات الزراعة والاغذية والموارد الطبيعية والتشييد والاشغال العامة والصحة والمالية والاقتصاد الوطني .

واصدر ايضا قرارا اخر يقضي بدمج ما بقي من وزارات التربية والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية والشؤون الدينية في وزارة واحدة هي وزارة التربية والتوجيه ودمج ما بقي مركزيا من وزارتي التعاون والتجارة والتموين في وزارة واحدة هي وزارة التجارة والتموين .

من العواصم العربية

● عمان :

ابدى الاردن رغبته في اقامة المركز الدولي لبحوث الطاقة الشمسية لدول البحر الابيض المتوسط في اراضيه .

وقالت صحيفة الدستور التي نشرت النبأ امس انه تم ارسال مذكرة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية تتضمن هذه الرغبة .

ومن الجدير بالذكر ان الدول العربية تبدي اهتماما بالغا بتطوير ابحاث الطاقة الشمسية فيها وسرعة اقامة المركز الدولي المذكور ويلقى الطلب الاردني تاييدا من معظم الدول العربية .

● بيروت :

رفع الاتحاد العمالي العام مذكرة رسمية الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية طالب فيها بزيادة جديدة على الاجور بنسبة ٥٢,٨٠ بالمائة .

وقد ارفق الاتحاد كتابه بنسخة عن الدراسة الاحصائية المتعلقة بالغلاء الذي سجلته كلفة المعيشة خلال السنوات الاربع الواقعة بين عامي ٧٥ – ٧٨ .

وقد اظهرت الدراسة ان ارتفاع كلفة المعيشة خلال الفترة المشار اليها بلغ ٨٨,٩ بالمائة مما ادى الى انخفاض قدرة الاجور الشرائية بالنسبة ذاتها .

● القاهرة :

خصصت اللجنة الدائمة للحوار العربي الاوربي مليونا و ٧٦ الف دولار لانفاقها على التعاون العلمي التكنولوجي واجراء دراسة لانشاء معهد عربي لازالة ملوحة المياه وتنوع مصادرها وعمل مسح للبيانات الاساسية بشأن علوم البحار في البلدان العربية . واجراء دراسة جدوى لانشاء معهد عربي يتعدد الغابات . وتتكلف هذه الدراسات مليون دولار .

أخبار من العالم

■ **واشنطن :**

اعلنت مصادر عسكرية اميركية ان طائرة اميركية من طراز سي — ١٢ تحطمت في ايران اول امس وان خمسة عسكريين امريكيين قد قتلوا واصيب اثنان بجروح من جراء الحادث .

ونقلت — اب — عن هذه المصادر قولها ان تحطم الطائرة جرى بينما كانت في طريقها الى طهران من محطة نائيه . ولم تتوفر بعد اية تفاصيل اخرى .

■ **ستوكهولم**

سجل معهد الارصاد الجوية فــي اوبسالا بالقرب من ستوكهولم صباح امس هزة ارضية قوتها ٦٫٣ درجة بمقياس ريختر حدثت على اثــر انفجار نووي في منطقة بالاتحـــاد بالاتحاد السوفييتي حسب قول المعهد وقد حدث الانفجار في الساعـــة السادسة و ١٣ دقيقة صباحا وسجل في اوبسالا نحو الساعة السادسة وعشرين دقيقة .

■ **لاجوس**

اعلن الرئيس النيجيري ان العاصمة الاتحادية الجديدة للبلاد سيكون اسمها ابوجا واوضح لدى استقباله رئيس الهيئة المكلفة بتنمية العاصمة الجديدة انه تمت الموافقة على هذا الاسم بعد ان رفض اهالي منطقة ابوجا — اسم — سوليجا وستكتمل العاصمة الجديدة عام ١٩٨٦ ...

■ **طوكيو**

واصل سعر الدولار الامريكي صباح امس ارتفاعه ولليوم الرابع علــى التوالي في سوق العملات الاجنبيـة في طوكيو حيث بلغ سعره — ٢٠٢٫٩٠ ينا يابانيا .

وكان سعر الدولار عند الاغـلاق اول امس — ٢٠١٫٥٢ — ينا .

إيـران في ظـل المواجهـة :
أربعـة مـلايين استقبلوا زعيمهم العائد بالدموع والهتافات
الخميني : الملكية انتهت وعلى بختيار التنحي للحكومة المؤقتة
قطب زاده : وزعنا الاسلحة على الشعب وسنأمر باستخدامها قريبا

طهران — وكالات — وسط هتافات ٤ ملايين شخص عاد الى ايران في الساعة السابعـة والنصف من صباح امــس الزعيم الايراني المعارض اية الله الخميني بعد ١٥ سنة قضاها في المنفى وكرسها للكفاح ضد نظام الشاه منهيا بذلك عهـد الملكية التي دامت اكثر من ٢٠٠٠ عاما في ايران . وقد احتشدت الملايين امس في شــوارع العاصمة الايرانية مـرددة : الربيع اتى في الشتاء مناصرة زعيمها العائد لتاسيـس الجمهورية .

وذكرت — افب — في نبا عاجل لها مــن طهران ان الطائرة التي تقل الخميني قد هبطت في مطار طهران الدولي مهرباد حوالي الساعـة السابعة واثنتين وثلاثين دقيقة بتوقيت دمشق قادما من باريس .

وقالت الوكالة ان عدة ملايين من الايرانيين كانوا في استقبال الخميني على طول الطريق الذي يسير عليه موكبه بطول ١٢ كم حتى وصولـه الى مقبرة بهجت الزهراء .

وعلى طول الطريق كانت اعداد كبيرة مـن عناصر المعارضة المتطوعة الذين يرتدون علـى اذرعهم قماشـا اخضر يتماسكون بايديهـم وسواعدهم ليسيطروا على الجماهير التي تقـف بانتظار مرور موكب الخميني في الوقت الذي اختفى فيه رجال الجيش من المطار وعلى طول الطريق.

كما رفعت الاف اللافتات التي كتب علـى معظمها اهلا بك في وطنك يا خميني . و (في الشتاء ياتي الربيع) .

واضافت وكالة الانباء الفرنسية انه بعـد ان حطت الطائرة التي تقل زعيم المعارضـة الايرانية اية الله الخميني استقل الزعيم الديني الذي كان يحيط به لفيف من المحرريـن والمصورين سيارة الى قاعة الاستقبال في المطار حيث احتشد عدة الاف من رجال الدين والشخصيات السياسية والدينية .

ومن بين الشخصيات الدينية والسياسية التي حضرت استقبال الخميني السيد كريـم سنجابي رئيس الجبهة الوطنية وكذلك رئيس الطائفة الدينية الارمنية .

وتقول — ي.ب — ان الخميني قال في كلمة وجهها الى رجال الدين الذين كانوا في استقبالـه في المطار ان على حكومة بختيار ان تتنحى وتتخلى عن السلطة .

واضاف الخميني ان هذه هي الخطوة الاولى فقط . ونضالنا مستمر بعد ابعاد المجـرم الرئيسي الشاه .

وقال خميني ان الشاه لازال يحاول ان يجد طريقا للعودة واضاف ان ايران عانت مــن الطغيان مدة خمسين عاما خسرنا خلالها كـل شيء : ثقافتنا ونفطنا .

واضاف ان الشاه اعد الجيش ليطيـع المستشارين الاجانب فقط ولذلك فان نجاحنـا النهائي سيكون عندما يغادر جميع الاجانـب البلاد ويكفوا من السيطرة على جيشنا .

ودعا خميني جماعات المعارضة الايرانية لان توحد صفوفها وقال علينا أن ندرك ان نجاحنا فقط يحقق من خلال وحدتنا .

وقال علينا ان ننتبه حتى لا تنقسم صفوفنا . هذا الانقسام الذي مازال الشاه يسعى من اجله

ومن جهة ثانية نقلت الوكالة عن المتحدث باسم الخميني ان المجلس الاسلامي الثوري سوف لن يشكل قبل مرور يومين مما يعني أن تعديلا قد طرا على البرنامج الذي كان قد اعلن انيـه سابقا ان الخميني كان سيعلن عن تشكيل مجلس في المقبرة امس .

وفي مقبرة زهراء قال خميني في خطابه انـا الذي ساعين الحكومة فيما بعد .

وذكرت — افب — عن خميني قوله موجها حديثه الى بختيار رئيس الوزراء متوعدا ساضرب هذه الحكومة وساقدم اعضاءها للمحاكمة امـام محاكم ساعينها وارتفعت على الفور اصـوات الجماهير المحتشدة وصفقت له .





الخميني العائد الى وطنه

وبعد ذلك هبطت طائرة هيلو كوبتر في المقبرة لكي تقل خميني الى الجامعة في ختام الاحتفالات التي اقيمت في المقبرة .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان الجماهير كانت تتزايد باستمرار ويتتالى الخطبـاء الذين نددوا بحكومة شهبور بختيار وتردد في جميـع انحاء المقبرة لاخر صيحة — الله اكبر — رددها نصف مليـون شخـص .

كما انشد الطلبة اغاني تشيد بالخمينـي وتدين النظام القائم وتردد الجماهير خميني .. خميني .. انت رمز حياتنا .

وفي ندوة صحفية اعلن قطب صادق زاده احد كبار مساعدي خميني انـه تم توزيع كميـات من الاسلحة على افراد الشعب الايراني .

ونقل راديو مونت كارلو عن زاده وهو في الطائرة قوله ان الامر باستخدام هذه الاسلحـة لم يعط بعد ولكن من المؤكد ان ذلك سيتم في القريب العاجل .

واضاف ان اية محاولة للاعتداء على خميني فذلك يعني الصدام الدموي .

وفيما يتعلق بالجيش وامكانية التحاقـه بالحركة الشعبية اعلن زاده ان هذا الجيش قد خضع ولمدة خمسين سنة لعملية غسل دماغ من قبل البريطانيين اولا ثم الامريكيين ثانيا .

وقال ان هذا الامر يدفعنا لشن حملة توعية بخصوص الجيش واعتقد اننا سنتوصل الـى نتائج ايجابية .

ونبه زاده الى خطورة رحلة خميني الـى طهران واشار الى امكانية اسقاط الطائـرة الخميني او تفجيرها في الجو وقال ان الاضراب العام الذي شل ايران منذ فترة ليست قصيرة لـن ينتهي الا باعلان الجمهورية الاسلامية في ايران.

على صعيد ردود الفعل العالمية لعودة خميني اوردت وكالة انباء تاس عودة الزعيم الايرانـي وقالت ان جميع سكان طهران عمليا كانوا في استقباله في شوارع العاصمة .

ونقلت الوكالة عن مراقبين قولهم ان قدوم الخميني يعني بداية مرحلة جديدة حاسمة في تطور الازمة الايرانية .

امـا صحيفة الغارديان البريطانيـة فقــد قالت امس ان هناك تحولا في التحالف العسكري السياسي الذي لم يتم قبل مغادرة الشاه في ايــران .

ونقل راديو لندن عن الصحيفة قولهـا ان الدكتور بختيار رئيس وزراء ايران قد يجـد لزاما عليه الاعتماد على العناصر التي تؤيد الشاه بقوة في الجيش لانه يخشى عقد صفقة بين ايـة الله خميني والعسكريين .

في كانبيرا اقتحم حوالي عشرين متظاهـرا امس السفارة الايرانية وحطموا صور الشـاه وكتبوا على الجدران شعارات تنادي باقامـة الجمهورية وعلقوا صور الخميني .

ونسبت — رويتر — الى الشرطة قولهم ان مسؤولي السفارة سمحوا للمتظاهرين بالدخول وطلبوا من الشرطة عدم التدخل في الامر .

في واشنطن صرح وزير الطاقة الامريكي ان بلاده قد تضطر لتوزيع البترول بالبطاقات اذا لم يستانف انتاج البترول الايراني مرة اخرى في بداية نيسان ، واضاف ان الوضع في ايران تسبب في اعظم ازمة بترولية عالمية .

وفي بريطانيا لم تكن الانباء الواردة من ايران مفاجئة حيث ابرقت الحكومة الايرانية الـى لندن للاعلام بانها تريد بحث مسالة امكانية وقف عقود الاسلحة او اعادة التفاوض حولها وتقدر قيمـة صادرات بريطانيا من الاسلحة الى ايران بحوالي ٣٠٠ مليون جنيه في السنة .



قوافل الحرس الامبراطوري في شوارع طهران امس الاول

أضواء

استقبال ايران للخميني استفتاء على الجمهورية

وعاد الخميني الى ايران بعد نفي دام خمسة عشر عاما لانـه قاوم الطغيان والاستبداد وطالب بان تكون بلاده ذات سيادة وكيان وطالب بان تكون ثروات ايـران للايرانيين . كانت ايران باسرها في استقباله والترحيب بـه وهناك من يقول بان اضخم تظاهرة في العالم كانت امس تستقبـل زعيم المعارضة الايرانية اية الله الخميني . وكما كانت الارادة الشعبية في ايران صلبة مصرة على طرد الشاه الذي افسد البلاد واذلها كانت ايضا صلبة ومصرة لان تعيد الخميني الى بلاده من المنفى ولتستقبله وتحمي وصوله وموكبه بعد ان امتنعت الحكومة الايرانية عن اداء دورها فـي استقبال وحماية احد المواطنين الايرانيين كان يطالب ولازال بالعدالة وبالاستقلال للوطن ..

ويعتبر ماتم امس استفتاءشعبي حقيقي على تصميم الجماهير الايرانية لانهاء الملكية في البلاد واعلان الجمهورية . وقد كانت هتافات الشعب تؤكد ذلك .

اما الخميني فتهاجم الحكومة الايرانية ووصفها بانها غير شرعية كونها مكلفة من جهة غير شرعية ايضا ولكن ماذا سيفعل شهبور وجنرالات الشاه وعملاء واشنطن وقداصيع الخميني وسط الجماهير الايرانية ، تسمعه وتراه ؟

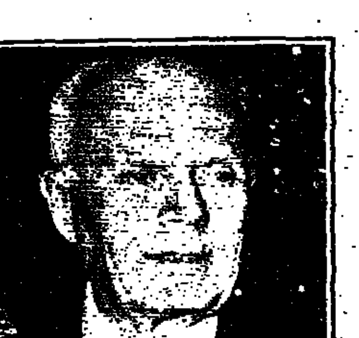
ان تحركات الجيش في العاصمة طهران ، وتصريح شهبور بانـه لن يسمح بالانتقال من الملكية الى الجمهورية، والاجراءات الامريكية والبريطانية المستعجلة لترحيـل رعاياها ، ووصف الحالة في ايران بانها تردى تشير الى ان جميـع هذه الاطراف سوف تصطـدم بالثورة الشعبية وانهذه الاطراف غير مبالية بوقوع المزيد مـن الضحايا والخراب في ايران ، كونها لاتمثل الشعب الايراني ، بـل هي ماجورة وخائنة ، ولكـن ورغم كل ذلك فالشعب الايراني مستعد للاستمرار في التضحية ، وكما طرد الشاه فسوف يطـرد جميع المتامرين على حريته وثروات بلاده .

علي ديبو

الشاه كان يحرّض
الجيش على إثارة الحرب الأهليـة

نيويورك — أ.ف.ب — اكدت محطة التلفزيون الامريكية — سي بي اس — في نشرتها الاخبارية اول امس ان الشـاه المخلوع كان قد دعا رؤساء الجيش الايراني لتعمـد اثارة حـرب اهليـة يمكنـه بفضلهـا ان يستعيد السيطرة على الموقف . واستندت المحطة الى تسجيـل سري لحديث وجهـه الشاه الـى رئاسة اركـان الجيش الايراني قبيل مغادرته طهـران وقد سلم طالب ايراني لم يكشـف عن هويته الشريط الى محطة تلفزيون لوس انجلس منذ ١٥ يومـا واستندت محطة سي بي اس الى مراسل محطة تلفزيون لوس انجلس افادته بان صوت الشـاه قد تعـرف عليـه بصـورة قاطعة خبيران في الصوتيات من جامعة متشيجان وجامعـة كاليفورنيا . وجاء ترجمـة التسـجيل ان الشاه قال : اننا فريسة العداء والكراهية بـين الجيش والشـعب ، واضـاف قائـلا لرؤسـاء الجيش : فاذا انتم اصدرتم الامـر للجنـود باطـلاق النار والقتل استطعتم اثارة هاتين القوتين الشـعب والجيش كلا منهمـا ضد الاخر وبفضل الحـرب الاهليـة التي ستندلع بهـذه الطريقـة فاننـا سنكسـب الـوقت الكافي لاعداد اجراءات مضادة . .

وتقـول المحطة الامريكية ان الشاه اعلن خلال هـذا الحديث عزمه علـى استبدال السـافاك البوليس السـري الايراني بمنظمـة للامن اكثر اهمية وقال الشاه وبالرغم مـن كل الاوامر التي اعطينـاها لرئيس هـذه المنظمـة بالاعتقـال والقضاء على كـل الذين يعـارضـون الملكيـة اذا بنا نشهد نضـال القوى هي مصدر ما اسماه كل المأسي الاخيرة .



الرئيس الايطالي يبدأ مشاوراته لتسوية الازمة

روما — وكالات بدأ امس رئيس الجمهورية الايطالية ساندرو برتيني لجراء المشاورات بصدد تسوية الازمة الحكومية التي بدأت في البلاد .

وسيتقابل مع رئيس الجمهوريـة السابق ورئيسي كلا المجلسين فـي البرلمان الايطالي . كما سيجـري مشاورات مع وفود الاحزاب السياسية ويعتزم في قراره بانهاء المشاورات في اسرع وقت وخلافا للاصول . لم يلتق مع رؤساء مجلس النـواب ومجلس الشيوخ والنواب السابقيـن وسوف تختتم المباحثات كما اعلـن مساء اليوم الجمعة .

مؤتمر لمناقشة مسالة جعل المحيط الهندي منطقة منزوعة السلاح

كولومبو — سانا — يعقد قريبا في نيويورك — مؤتمر الدول الواقعة على المحيط الهندي والدول المحيطة بـمناقشة مسالة جعل المحيط منطقـة منزوعة السلاح .

ونقلت — واع — عـن مصـادر دبلوماسية قولها انه مـن التوقع ان يدعو المؤتمر الدول العظمى الى تبني اجراءات عمليـة لتطبيق قرار الامـم المتحدة الذي يحث على اعلان هذه المنطقة منزوعة السلاح .

الارجنتين تسحب قواتها من حدودها مع تشيلي

بوينس ايرس — وكالات — تقـوم الارجنتين حاليا بسحب قواتهـا التي كانت قد ارسلتها الى حـدود تشيلي في جنوب البلاد اثناء النزاع الدائر حول ملكية ثلاث جزر صغيرة في خليج بيكل . في مواجهة الطرف الجنوبي لامريكا الجنوبية .

وقد اعلن الجنرال روبرت روبلت فيولا قائد الجيش الارجنتيني بـان الارجنتين تحاول الان ان تكسـب الحرب في اطار السلم ويقع هـذا الانسحاب في اعقاب موافقة البابا على التدخل في هذا النزاع .

رسالة للرئيس تيتو من الرئيس الامريكي

بلغراد — سانا — اعلن في بلغراد امس ان الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — بعث برسالة الـى الرئيس اليوغسلافي — جوزيف بروز تيتو — وذكرت وكالة تانيوغ — اليوغسلافية الرسمية ان الرسالة التي سلمهـا السفير الامريكي لوكيل وزارة الخارجية اليوغسلافية تناولت الاوضاع الدولية.

كارتر : سنتشاور مع الصين بصفة منتظمة حول الموضوعات ذات الأهمية الاستراتيجية

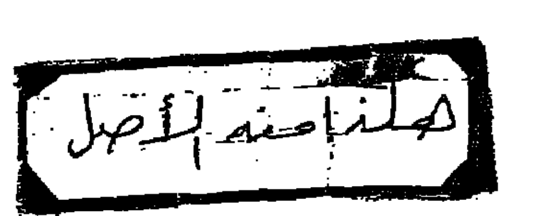
واشنطن — وكالات اعلن الرئيـس كارتر انه قد اتفق مع كبير نـواب رئيس وزراء الصين سياوبينغ الذي يزور الولايات المتحدة حاليا على ان يتشاورا بصفـة منتظمـة ، بشـان موضوعات مشتركة ذات اهميـة استراتيجيـة .

واضاف الرئيس كارتر قائـلا : انه بينما تنهج كل من الولايات المتحدة والصين منهجا مختلفـا . الا ان الاجراءات المنفصلة التي يقوم بهـا كل من البلدين يمكن ان تسهم بل وان تؤدي الى الاهداف ذاتها وفـي وقت لاحق اكد المستر بينغ من جديد في مقابلة تلفزيونية بما يطمئن امريكا بشان العلاقات الطيبة التي نمت حديثا بين البلدين قال : ان شهر العسل سوف يستمر .

ويقول مراسـل هيئـة الاذاعـة البريطانية في واشنطن ان بينغ بعـد ان ترك انطباعا حسنا في واشنطـن بشخصيته القوية وحديثه البسيط سيبدأ رحلة عبر الولايات المتحدة كي يتعرف على بعض ملامح الحيـاة الامريكية وكذلك على النواحـي الصناعية والتكنولوجية في البلاد . هذا وقد قام المستر بينغ بعقد اجتماع غير متوقع في واشنطن مـع الامير سيهانوك رئيس كمبوديا السابـق وسيبدأ يوم الثلاثاء القادم زيـارة لليابان تستغرق ثلاثة ايام يجتمـع خلالها مـع ماسيوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان ويبحث معه العلاقات الثنائية والعلاقات الصينية الامريكية

وكان الرئيس الامريكي كارتر وتينغ هسياو بينغ قد وقعا اول امس علـى ثلاث اتفاقات للتعاون بين الصـين والولايات المتحدة في المجالات العلميـة والتكنولوجية والثقافية والقنصلية مدتها خمس سنوات وقابلة لادخال تعديلات عليها بعد اجراء مناقشات بين الجانبين.

ويتضمن الاتفاق القنصلي فتـح البلدين لقنصليات عامة في سـان فرانسيكو وهيوستون بالنسبة للصين وفي كانتون وشنغهاي بالنسبة للولايات المتحدة وسوف يتحدد موعد افتتاح هذه القنصليات في وقت لاحق بنـاء على اتفاق مشترك ، ويقضي الاتفاق الشامل بان تبيع الولايات المتحـدة للصين قمرا صناعيا للاتصالات ومحطات استقبال وتجهيزات ومحطة استقبال لصور القمر الصناعي الخـاص بالكشف عن الثروات الارضية وتقدر التكاليف الاجمالية بحوالي خمسمائة مليون دولار .



كارتر ونائب رئيس وزراء الصين

البابا يعود من زيارة المكسيك

مكسيكو — وكالات — توجه قداسة البابا الى روما في طريق عودته بعـد ان قام بزيارة للمكسيك استغرقـت اسبوعا وافتتح خلالها مؤتمر اساقفة امريكا اللاتينية .

وقد دعا قداسة البابا . خـلال توقف قصير في جزر الباهاما حيـث اجتمع اكثر من عشرين الف شخص لتحيته . دعا الى وحدة بين الاخوة المسيحيين في كل انحاء العالم .

واثناء مرور الطائرة التي تقلـه في المجال الجوي الكوبي بعث البابا برسالة تحية الـى الرئيس كاسترو والشعب الكوبي .

استقالة مدير وكالة التنمية الدولية الامريكية

واشنطن — رويتر — اعلن البيـت الابيض الاميركـي امس ان — جـون جيليكان — مدير وكالة التنمية الدولية استقال من منصبه وان هذه الاستقالة ستصبح سارية المفعول اعتبارا مــن الحادي والثلاثين من شهر اذار المقبل.

وذكـرت — رويتـر — أن الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — اعلن لدى قبوله استقالة — جيليكان — بانـه سيرشح حاكم كاليفورنيـا السابق لمنصب هام في مؤسسة اقتصادية دولية.

٦٫٢ مليار شخص تعداد سكان الأرض في نهاية القرن الحالي

نيويورك — تاس — اعلنت لجنـة السكان التابعـة للامـم المتحـدة امس ان تعـداد سكان الكرة الارضية سيبلغ عند نهايـة القـرن الحالي ٦٫٢ مليـار شخص اي ان الزيادة السكانية تقـدر بمليـارين سنويا .

ونقلت — تاس — عن التقرير الذي قـدم الى اجتماع لجنـة السكان قوله ان تعداد سكان المعمورة سيبلغ ١١٫٠ مليـار انسان وذلك في أواسـط القرن الحادي والعشـرين اي ثلاثة اضعاف ما هـو عليـه حاليـا .

واشير في اجتمـاع اللجنـة الى ان الهبـوط الذي لاسابق له في مستوى الولادات في البلدان المتطوره يدعو الى قلق الحكومات بشان اعادة تحديد الايدي العاملة والهرم العـام للسكان .

ويدل الواقع على ان النساء تعيش فترة اطول من الرجال في جميع العالم وان معـدل هـذا الفـارق في اكثـر البلدان تطورا هو ست سنوات ونصف وان متوسـط عمر النسـاء ٧٠—٧٨ عامـا ومتوسط عمر الرجال هـو ٦٣—٧٢ عامـا .

ويعتقـد الخبراء بان مرحلة النمو السريع للسكان قد مضت وان وتائر النمو في هبـوط مستمر الان وليسـت هنـالك دلائل على احتمـال نفي هذه النزعـة في المستقبل القريب وقد بـدأ هبـوط مسـتوى الولادات في الولايات المتحـدة حاليـا الى ادنى حد فـي تاريخ هـذه البلاد .

انباء الصين تتحدث عن اعدام ثلاثة من افراد الحرس الاحمر

بكين — وكالات — نشرت صحيفـة الشعب اليومية التي تصدر في الصين انباء عن الحكم بالاعدام على ثلاثة من افراد الحرس الاحمر سابقا لاتهامهم بتزعم اخرين في ارتكاب الجرائم وجودها الاغتصاب والسرقة . وقالت الصحيفة ان هؤلاء الثلاثة اعدموا في الثالث عشر من يناير كانون الثاني .

وقد نفذ حكم الاعدام فيهم على الفور. والجدير بالذكر انه كان قد صدر حكم بالسجن المؤبد على اثنين اخرين مـن الحرس الاحمر كما صدرت احكـام بالاعدام مع وقف التنفيذ على اثنين اخرين .

ماركوس يزور الولايات المتحدة قريبا

مانيلا — افب — علم في مانيلا مـن مصدر مسؤول ان الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس سيقوم بزيارة للولايات المتحدة الامريكيـة في نهاية الشهـر الحالي او في بداية اذار القادم وتاتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي كارتر على اثر توقيع اتفاق امريكي فليبينـي في ٧ كانون الثانـي الماضي حول القواعد الامريكيـة في ارخبيل الفيليبين ..

مصرع ضابط يوناني سابق

اثينا — سانا — اعلنت الشرطة اليونانية امس ان مسلحيـن اطلقوا النار على — تيروس باباليس — ضابط يوناني سابق وأردوه قتيلا قرب منزله وسط العاصمة .

وقالت — افب — ان مجهولا تحدث في مكالمة هاتفية بعد مصرع باباليس واعلن ان مجموعة حزيران — ١٩٧٨ — هي المسؤولة عن العملية وهذه هي اول مرة تعلن فيه هذه المنظمة عـن نفسها .

ويذكر ان باباليس كان قد حكم عليه بالسجن بتهم التعذيب بعد انهيار نظام الديكتاتوريين عام — ١٩٧٤ — وتم الافراج عنه عام — ١٩٧٦ — بعد فترة قصيرة قضاها في السجن مما اثار احتجاجات غاضبـة مـن جانـب المناهضين للديكتاتورية .

مباحثات المبعوث السوفييتي في الاردن

عمان — افب — استقبـل حسن ابراهيم وزير خارجية الاردن امس اوليغ غرينفسكي مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفيتية الذي يقوم حاليا بزيارة لعمان — .

وذكر مصدر سوفيتي في عمان ان مباحثات تناولت الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائيـة بين الدولتين .

وقفة

مشكلة توزيع الكتاب

باضطلاع اتحاد الكتاب بمسؤولية نشر الكتب . وبمواصلة وزارة الثقافة لمهمتها في هذا المجال . يمكن القول ان مسيرة الكتاب العربي السوري عبر هاتين المؤسستين تسير سيرا حسنا ومشجعا . الا ان مسألة توزيع الكتاب العربي السوري تقف عائقا دون مواصلة هذه المسيرة . وتشكل عامل احباط كبير لجهود القائمين على عملية النشر .. ولمؤلفي الكتب ..

وذلك ان غاية ما يصل اليه الكتاب هو حدود القطر العربي السوري .. ولايتاح لهذا الكتاب في اغلب الاحيان ان يجد طريقه الى مكتبات الوطن العربي في اقطاره العديدة .

في اتحاد الكتاب يشكون مر الشكوى من هذه المسألة . وفي وزارة الثقافة يقولون الامر نفسه .. التوزيع ..

انه عائق ومشكلتنا الان — وفي الحقيقة انه من الظلم للكتاب وللكاتب العربي السوري ان يتقوقع داخل القطر . كما انها نقطة ضعف كبيرة لمنشوراتنا الا تصل الى كل مكان في الوطن العربي لا سيما وان انتشار كتابنا السوري في الاقطار العربية يحقق هدفا قوميا نرمي الى تحقيقه على الصعيد الثقافي .

ولا شك ان مسألة التوزيع تؤثر تأثيرا كبيرا على جميع الامور المتعلقة بنشر الكتاب وبالكاتب نفسه ذلك ان محدودية عدد النسخ التي تطبع سببها انعدام التوزيع . وهذه المحدودية تسهم في رفع كلفة النسخة الواحدة من الكتاب . وتغلق السبل امام تقدم المكافأة التشجيعية او الحافز المادي الجيد للكاتب .. في حين انه عندما يتوفر التوزيع الجيد او الشامل فان ذلك يسهم بشكل مباشر في خفض كلفة النسخة الواحدة . وفي اتاحة الفرصة امام مكافأة تشجيعية افضل . وحوافز مادية اكبر للكاتب او المؤلف .

كما ان انتشار الكتاب العربي السوري يشكل دفعا معنويا كبيرا لكاتبنا ويلبي حاجة اساسية عند القراء العرب في جميع الاقطار العربية .

ان كل هذه العوامل تجعل من الملح والضروري والمفيد ان تتكاتف جميع المؤسسات المعنية بالنشر كي تعالج وبشكل جذري مشكلة توزيع الكتاب .. واذا كنا قد طرحنا في زاوية سابقة دعوة لانشاء هيئة عليا للكتاب .. فلعله من المفيد ان نستكمل اقتراحنا بأن تتولى هذه الهيئة مسؤولية ما ستنشره من كتب . او ان نقترح دعم مؤسسة التوزيع التابعة لوزارة الاعلام كي تحقق مهمة انتشار الكتاب السوري على الصعيد القومي .

● ناديا صباغ

الثقافة في اللاذقية .. أين هي ؟

المطلوب لانعاش الثقافة : دعم المراكز الثقافية في المحافظات اعادة النظر في سياسة وزارة الثقافة

■ اللاذقية عروسة الساحل السوري موطن رأس شمرا ، وحضارة اوغاريت هذه المدينة التي كانت البوابة الثقافية والحضارية ، عبرت من خلالها الحضارات العربية القديمة ، منذ الالف الثالث قبل الميلاد ، الى بلاد حوض البحر الابيض المتوسط ، هذه المحافظة التي عاصرت الحضارات القديمة ومنحت العالم الحروف الهجائية ، وعلم الكتابة وعلوم البحار والفن والديانات القديمة وأسماء الالهة التي انتحلها اليونانيون لانفسهم ، وأطلقوا عليها اسم آلهة الاولمب ، من هذه المدينة عرف العالم الاساطير والحكمة واول نصوص أدبية في العالم واليوم وبعد خمسة آلاف سنة ماهو موقعها الثقافي وهل الثقافة فيها بخير . وهل تواصلت ثقافتها مع الماضي ، أم تراجعت ، علما أنها لاتزال بوابة القطر العربي السوري على البحر الابيض المتوسط ، ومحط أنظار البعثات الاثرية ، التي تاتيها من جميع أنحاء العالم وجامعاتها ... للبحث عن كنوز التراث القديم والحضارة الخالدة . فاين هي الثقافة في محافظة اللاذقية ؟



■ وبما ان المركز الثقافي العربي في مدينة اللاذقية ، هو الوجه الثقافي المباشر ، ومن خلاله نتعرف على أهم النشاطات الثقافية ، والمستوى الثقافي يمكن القول أن الثقافة في مدينة اللاذقية في اجازة منذ تسعة اشهر فقط وربما امتدت هذه الاجازة أشهرا أخرى وهذه الاجازة شبه اجبارية ، لعدم وجود مسرح في المركز الثقافي والذي يستعمل أيضا لاستقبال المحاضرات والامسيات الثقافية . وذلك بعد أن تقرر اصلاح المسرح ورصد له مبلغ — ٨٠ — ألف ليرة سورية .. والاجهزة والمعدات احتلت قاعة الاطفال ، وبقيت في المركز قاعة واحدة في الطابق الثاني تستقبل الطلاب وبعض الرواد .. لذلك لم تتجاوز المحاضرات والامسيات التي اقيمت اصابع اليد الواحدة .. وهذه المحاضرات والامسيات أقيمت على مدرجات جامعة تشرين بمبادرة شخصية من مدير المركز الاستاذ محمد سليم كيال .. وقد تميزت المحاضرات ومنها محاضرة الناقد نبيل سليمان عن الدولة والحرب ، ومحاضرة الدكتور فؤاد يازجي عن الدراسات العالمية الحديثة والامسية الشعرية للشاعر محمد عمران حيث القى قصيدته الجديدة — محمد العربي — والتي نشرت مؤخرا في الثورة .

■ والزائر للمركز الثقافي العربي في اللاذقية يشعر أنه داخل الى ورشة اصلاحات .. فالعمال يجددون المسرح وخزائن الكتب جمعت .. والكراسي ركبت فوق بعضها البعض .. ولولا اليافطة والقاعة العامة في الطابق الثاني لكان يظن المرء أنه أخطأ في طلب المكان المقصود والشيء الملفت للنظر أن محافظة طرطوس تبني مركزا ثقافيا في طرطوس وآخر في بانياس بكلفة اجمالية قدرها — ٢٠ — مليون ليرة سورية بينما المركز الثقافي في اللاذقية لايحصل سوى على — ٨٠ — ألف ليرة سورية وبعد جهاد سنوات طويلة لترميم البناء القديم والمسرح والقاعات.

ونظرة سريعة الى احصائيات المركز الثقافي نجد أن عدد المستفيدين من قاعة الاطفال خلال العام الماضي لايتجاوز — ١٠٠٠ — مستفيد ومنتفع بالكتب ومجلات الاطفال .. اما بالنسبة للبالغين فقد بلغ عدد المستفيدين من قاعة المطالعة والكتب والصحف والمجلات خلال العام الماضي — ١٧٢١٨ — مستفيدا منهم ٢٢٢٧ انثى والباقي ذكور ... علما أن قاعة الاطفال تضم — ٧٥ — كرسيا أما القاعة العامة فتستقبل بحدود — ١١٠ — مواطنين والدوام بالنسبة لقاعة الاطفال دوام وحيد أما القاعة العامة فدوامها كامل أي بمعدل — ١٢ — ساعة يوميا .

■ وللمركز الثقافي في اللاذقية ثلاث سيارات ، تشكل وحدات ثقافية لاتعمل منها الا سيارة واحدة لعدم وجود موظفين وسائقين .. بالاضافة الى سيارة خاصة للعروض السينمائية ، وهذه الوحدة المتنقلة قامت خلال العام الماضي بـ ١٣٠ جولة واعارت ١٩٩٦ كتابا منوعا ولها محطات في القاخورة — صرف المسبقرة — ربيعه الدالي وقرية بسطويل .

أما معهد الثقافة الشعبية في اللاذقية فقد اقام الدورات المهنية وهي الالة الكاتبة عربي وأجنبي — ١٨٠ — خريجا وتمريض — ٣٠ — طالب وطالبة ، ودورة موسيقى خرجت — ١٥٠ — طالبا وطالبة ، ودورة خياطة خرجت — ١٥٠ — طالبة أيضا .

■ ويؤكد الاستاذ محمد سليم الكيال مدير المركز أنه بالرغم من كل الاشكالات وضعف الامكانيات الممنوحة للمركز فانه يقوم بالتنسيق مع مديرية التربية لتعميم البطاقات والدعوات على الطلبة وكذلك مطبوعات وزارة الثقافة وتنشيط التبادل بين الطلاب والمركز .. ومن جهة أخرى يتم التنسيق مع اتحاد شبيبة الثورة وخاصة في مجالات الفنون المسرحية والعروض الفنية ، وقد سبق للمركز أن قام بعدة أعمال مشتركة وخاصة في المهرجان السابع للفنون المسرحية والفنون الشعبية . كما قدم المركز العام الماضي مسرحية — عريس بنت السلطان — للمؤلف محفوظ عبد الرحمن والخراج عدنان السيد ، وقد لاقت هذه المسرحية نجاحا كبيرا في المحافظة .

اما الفنون الشعبية فهي في غياب تام لعدم توفر الامكانيات المادية وهذا يؤكد عدم اشتراك المركز في مهرجان بصرى لعدم توفر السيولة النقدية وتجهيز الفرقة بالملابس ودفع الاجور للمشاركين .

■ يتبع المركز الثقافي في اللاذقية ثلاثة مراكز ثقافية موزعة في المناطق ومن اهم هذه المراكز مركز جبلة الذي يعتبر من المراكز الثقافية النشيطة فهذا المركز يضم — ٨٠٠٠ — كتاب ويديره ثلاثة موظفين فقط وقد قدم خلال العام الماضي — ٣٦ — محاضرة ، و — ١٢ — ندوة و — ٢٤ — عرض سينمائي ، و — ٨٠ — عرض تلفزيوني ، و — ٢٠ حفلة فنية ، و — ١١ — رحلة و — ١١ معرض فني ، و — ٨ — مسرحيات وتمثيليات ، وبلغ عدد المنتفعين من المكتبة — ٩٠٠٠ — منتفع ، وقراء الكتب — ٩٠٠٠ — اما الصحف والمجلات فهم — ٧٢٠٠ — قارئ .

والمركز الثاني هو مركز الحفة ويديره موظف وحيد وفي المركز — ٦٠٠٠ — كتاب وقدم خلال العام الماضي — ٤ — محاضرات ، — ١٢ — حلقة كتاب — ١٦ — عرضا تلفزيونيا وبلغ عدد المنتفعين منه — ١٥٥٠ — منتفعا فقط وقراء الكتب — ١٩٠٠ — اما قراء الصحف فقد بلغوا — ٢٤٠ — قارئا للصحف .

والمركز الثالث هو مركز القرداحة يديره موظف وحيد ايضا وفي المركز — ٤٥٠٠ — كتاب وملخص نشاطاته تنحصر بتقديم — ٤ — محاضرات و — ١١ — حلقة كتاب ، وثلاثة عروض سينمائية ، وقد بلغ عدد المنتفعين منه — ١٨٦٠ — وعدد قراء الكتب — ٢٤٨٠ — اما قراء الصحف والمجلات فقد بلغ — ٨٤٠ — قارئا .

وهذه المراكز ليس لها وحدات ثقافية متنقلة ولاتصل الى الريف نهائيا ، ونشاطاتها محصورة في مناطقها فقط .

■ من خلال هذا الاستعراض السريع لاحصائيات المراكز الثقافية في محافظة اللاذقية ، وقبلها طرحنا موضوع الثقافة في محافظة طرطوس كل هذه الامور تستوجب التوقف طويلا قبل الاجابة او اتخاذ الحكم المباشر أو غير المباشر على وضعية هذه المراكز والتي هي صورة مصغرة لنشاط وزارة الثقافة ، أو المرآة لها ونحن أمام خيارين ، اما أن تعامل هذه المراكز اسوة بالمركز الثقافي العربي بدمشق ، وان تدعم ماديا ومعنويا لتتمكن من الوصول الى اكبر قاعدة جماهيرية وتوصل هذه الثقافة وتعممها والا فما هو المبرر لرصد الملايين لبناء المراكز الثقافية ولاتخول مدراء هذه المراكز بالتعاقد مع الكوادر الفنية لتشكيل الفرق الفنية الشعبية ، واقامة المسرحيات وتقديم مختلف الفنون للمواطن وتسهيل وصول المعرفة اليه .

اما الخيار الثاني وهو الأهم : اعادة النظر في سياسة وزارة الثقافة والارشاد القومي بالنسبة للمحافظات ، واعتقد أن تكلفة انشاء فرقة شعبية لاتتجاوز تكلفة كتاب يترجم ويطبع ويكدس في اقبية وزارة الثقافة ؟ ؟

عبد الرحمن الضحاك

كتاب

الاعلام ولغة الحضارة

٥٨

د. عبد العزيز شرف

الإعلام ولغة الحضارة

كاداة اتصال جماهيري لها تأثير قوي في المجتمعات البشرية والاعلام قد تطور كثيرا في العقود الاخيرة ، ومن هذا التطور الذي يلاحظ جيدا اصدر الدكتور عبد العزيز شرف كتابا بعنوان — الاعلام ولغة الحضارة — وقد صدر ضمن منشورات دار المعارف وفي سلسلة كتابك الاسبوعية . في الفصل الاول يتحدث المؤلف عن — اللغة في نظرية الاعلام — ويناقش فيه موضوع العلاقة بين اللغة والتعبير الاعلامي والذي يتطلب أولا — نوعا من الاتفاق حول المصطلحات الاساسية ، ذلك ان رقعة الخلاف قد اتسعت بين الدلالة المعاصرة ، وبين الدلالة القاموسية القديمة — ومن ثم يناقش المؤلف مفهوم اللغة ومفهوم الاعلام ، وموضوع الكلمات في وسائل الاعلام ، وهذه لهما صورتان من الوجود :

— وجود بالقوة .

— وجود بالفعل .

ويتابع المؤلف تحليل بعض معاني رموز محددة كالمرسل — وهو الذي يحاول على حد تعبير شرام توصيل معلوماته أو مشاعره التي يحولها الى كلمات مسموعة أو مكتوبة — ومصطلح اتصال ، وأيضا اتصالات اذ يعني الاول عملية الاتصال والثاني الوسائل التكنولوجية المستخدمة لهذه العملية ويعرض المؤلف خلال بحثه في هذه المصطلحات للتطور التاريخي لها ، خاصة فيما يتعلق بالمصطلحات العربية .

في الفصل الثاني يتحدث المؤلف عن الاعلام ولغة الحضارة ويعني بذلك الاعلام الذي يعني : — تزويد الناس بالاخبار الصحيحة والمعلومات السليمة ، والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع او مشكلة من المشاكل بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتها وميولها .. —

ويعرض المؤلف في هذا الفصل بعضا من النظريات العلمية التي عالجت هذه العلاقة كنظرية — ورف — ونظرية — كندراتوف — و .. ويشير المؤلف بما انه لوسائل الاعلام قدرة توصيلية واتصالية كبيرة فان العلاقة بينها وبين الحضارة تبدو قوية وتجسدها اللغة جيدا ، هذا من خلال فهم ان الحضارة كما يقول الدكتور احمد ابو زيد :

— لاتنعكس في شيء مثلما تنعكس في الكلام واللغة — وتأسيسا على كلام الدكتور أحمد أبو زيد فان المؤلف يقول : ان اللغة في النظرية الاعلامية عامل من عوامل الحضارة ، اذ أنها اداة هامة من أدوات الحضارة ، وعامل اساسي في نشاتها واستمرارها وتطورها .

ويورد المؤلف في هذا الفصل المستويات التي تتم فيها عملية الاتصال من حيث استخدام اللغة والرموز ، ويقول ان الاتصال يتوسل بثلاثة مستويات للتعبير اللغوي :

١ — المستوى التذوقي الجمالي الذي يستعمل في الادب .

٢ — المستوى العلمي النظري ويستخدم في العلوم .

٣ — المستوى الاجتماعي الوظيفي الهادف الذي يستخدمه الاعلام باجناسه المختلفة .

وهذه المستويات موجودة في كل مجتمع انساني ، و — الفرق بين المجتمع المتكامل السليم ، والمجتمع المنحل المريض هو في تقارب المستويات اللغوية في الاول وتباعدها في الآخر .. — في الفصل الثالث والاخير من هذا الكتاب ، يتحدث المؤلف عن الاعلام والفصحى المشتركة ، ويناقش فيه تطور استخدام اللغة في وسائل الاعلام اضافة لميزات كل مرحلة من المراحل التي مر بها الاعلام العربي وينتهي المؤلف الى القول :

ان الاعلام يتوسل بلغة الحضارة من اجل توثيق الوجدان الانساني ، واظهاره ليس فقط في مجال قومي عربي ، محدد بلغة فصحى مشتركة ولكنه يعين على التمكن لهذا الوجدان وتدعيمه ايضا . فالاعلام حين يفيد من علاقات كثيرة في المجال الاجتماعي ، يؤثر في نفس الوقت في الكيان الاجتماعي عن طريق اللغة .

تلك هي ابرز القضايا التي ناقشها الدكتور عبد العزيز شرف في كتابه الجديد ، الاعلام ولغة الحضارة .

● عمار مصارع

سينما

اختصاص جديد .. أم ماذا ؟

ظهرت في باريس — مدينة التقليعات المتجددة — دار للنشر حديثة اختصت بطبع كل ما يمت للسينما العالمية بصلة .

اذ تناولت حياة كبار وصغار الممثلين في أوروبا وأمريكا وآسيا وافريقيا ... وظهرت الكتب المتفردة بسيرة كل من ايف مونتان وبريجيت باردو ومارلون براندو ومارلين مورو وغريتا غاربو ورودولف فالنتينو ... وتشمل اضافة الى ذلك مقابلات اجريت مع هؤلاء الفنانين والتي لم يسبق نشرها اضافة الى ادق تفاصيل حياتهم الخاصة .. وقد جمع تلك المعلومات ونسقها وعلق عليها نقاد سينمائيون مختصون من انكلترا وفرنسا واليونان وايطاليا واليابان ..

وزود كل مؤلف بمقدمة تحتوي اقوال الفنان المأثورة اكان حيا او ميتا . كما نشرت كتب تتناول المخرجين العالميين كهتشوك وبرغمان وبازوليني .. واسلوب عملهم ودراسة مقارنة لاعمالهم وتعليق على ارائهم في الفن السابع .

ولم تكتف تلك الدار بالتعريف بالشخصيات بل تنشر دراسات تشريحية مصورة لاشهر الافلام العالمية كذهب مع الريح والحرب والسلم وافلام شارلي شابلن ..

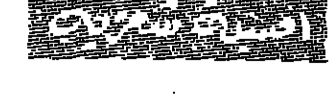
وتتصدر الكتب النفسية قائمة المطبوعات الاكثر مبيعا لبحثها في القضايا المرضية التي عالجتها السينما كالمشاكل الجنسية — الجنس والكاميرا اليابانية — المأساوية في السينما الامريكية المعاصرة — اضافة الى مطبوعات تعالج ظواهر اجتماعية سلطت عليها الاضواء في السينما كمشكلة الفقر والجهل والتمييز العنصري ..

واصدرت دراسات خاصة بالسينما الكوميدية والاستعراضية الموسيقية والدرامية والعلمية .. حتى يجد كل امرىء ما يرتاح اليه ذوقه في السينما مما يدحض القول الرائج بان السينما بزت الكتاب فمهما تعددت اشكال الفنون تظل للكتاب قدسيته وجمهوره اسوة بسائر وسائل المعرفة الكثيرة ، اما الموسيقى والاكسسوار والديكور والملابس وما شابه فقد افردت لها الكتب المتعددة بحيث استكملت كل ما يتعلق بقريب او بعيد بالسينما منذ اختراعها حتى اليوم .

ومن اجل تحقيق هذا العمل الجبار اتصل القائمون على تلك الدار بنقاد ودارسين من مختلف دول العالم — تونس واليابان والهند — ليزودهم بابحاث جديدة توسع دائرة الارشيف السينمائي بالمعارف الاخرى من خلال الكتاب الذي هو وعاء الحضارات الانسانية قاطبة .

■ — هدى اتنبا





أمسيات شعرية

الشاعر شفيق الكمالي واعترافات عاشق! الى دمشق

اللحظات التي يتوحد فيها انساننا المعاصر مع الكلمة ، تكاد تكون معدومة اذا ما قيست بلحظات النزف الحاد ، التي تصبغ حياته بلون التعب اليومي ، والبحث المستمر لتامين أولويات القضايا الحياتية المعاشة .

فقد اقيم يوم الاحد الماضي ٢٨-١-١٩٧٩ في صالة الحمراء وبدعوة من اتحاد الكتاب العرب امسية شعرية احياها الاستاذ الشاعر شفيق الكمالي ، الذي يشغل حاليا منصب الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء في القطر العراقي الشقيق ، حيث القى عددا من قصائده ، سنحاول في هذه العجالة ان تسجل انطباعاتنا حولها ،

وللشاعر الكمالي ، مجموعات شعرية مطبوعة ، منها رحيل الامطار ، مروان وحبيبته العازفه ، تنهدات الامير البدوي هذا اضافة الى انه فنان تشكيلي ، فهو اضافة لكونه يرسم جراحاتنا بريشة الشعر ، يحمل بالمقابل ريشة اللون ، فيرسم امنياتنا وتطلعاتنا بنفس الدقة والصدق

فماذا قدم لنا الشاعر الكمالي في امسيته هذه ؟





القى الشاعر عدة قصائد بداها بقصيدة — ياشام منك ابتدانا — والقصيدة كما هو واضح من العنوان ، اعترافات يقدمها الشاعر بين يدي دمشق .. دمشق العروبة ودمشق الحنين ودمشق الحلم .

ففي هذه القصيدة يرسم الشاعر بعمق كل اللحظات التي تربطه بتربة الشام ، فهو كالريح الخيرة ، ياتي محملا بالحنين والشوق فبردى المجد يمد دمه الى اوردة الشاعر ، فيسير بها حتى يوحد هذا اللقاء ، جرح بردى مع جرح دجلة ، الذي ياخذ هيئة الشاعر في شكل من الاشكال . فكلما فاضت الدماء التي يحملها بردى موجا هادرا بين ضفتيه ، فاض بالمقابل الدم في عروق الشاعر ..

لنقرأ اعترافات الشاعر وماذا اراد ان يقول :

حملت غيم حنين مسكر بدمي
حتى اذا مر فوق الغوطتين همى
لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من بها اضطرما

والشاعر الكمالي في اعترافاته الى دمشق يقدم لنا وثيقة حب لا ينازعه فيها احد .. فدمشق التي ولدت مع ولادة الدهر ، لم تزل تنضح نضارة وحيوية ، ولم تزل تقف صامدة في وجه كل ما يمكن ان يقف في طريق حريتها وعروبتها .

يقول الشاعر :

عجيبة انت ، بدء الدهر مولدها
ولم تزل غضة والدهر قد هرما

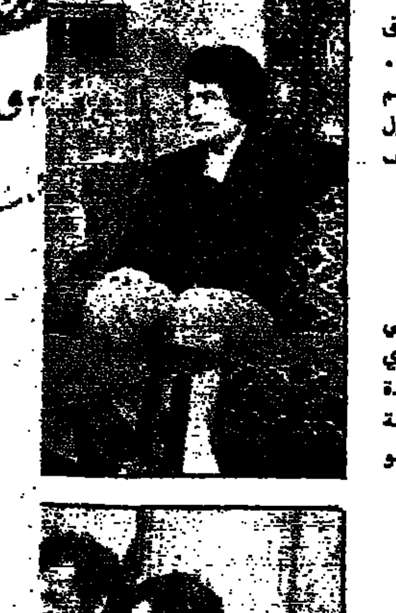
الشاعر شفيق الكمالي شاعر كلاسيكي وانا — وكما سمعت عنه قبل حضوري امسيته — لم اكن اتوقع انه يكتب القصيدة الحديثة بتلك الشفافية التي كانت بمثابة المفاجأة — بالنسبة لي على الاقل — فهو يقول في قصيدة — الموت والزنابق —

اخر ما يتبقى من مطر الليلة
زنبقة تنبت في العينين ..
اخر ما يتبقى مني ،
خشب مبلول
وتراب في الشفتين

قد تبدو هذه الصور ، وهذه التعابير من الصور العادية او المكورة في بادىء الامر ولكن وبمجرد التمعن بها نجد ان عالما من الشعر وفيضا من الشاعرية يربط بينها ، بحيث نشعر اننا امام شاعر حقيقي اتقن الكتابة والشعر بنفس المستوى الذي اتقن فيه العشق والتحرق ..

اتقن الموت في سبيل الكلمة ، بنفس المستوى الذي اتقن فيه الولادة بين الاخرين

● — خيري عبد ربه





مناقشة صريحة لأعمال الفنان غسان جديد من خلال معرضه في صالة الشعب بدمشق





وان الفنان غسان جديد يحاول أن يطرح كل ما يقع تحت يديه ... وهنا نرى ... ليس (تعمد التوسيم) فحسب بل استفادة الفنان المباشرة من :
١ — الفنان VILLERI ...
٢ — اتجاه NICOLAS de Staël
٣ — اتجاه فاتح المدرس
٤ — اتجاه بيكاسو ... للوحة المطابقة

ليس القصد من هذا المقال .. هو اعطاء تحليل كامل حول اعمال الفنان غسان جديد .. بل القاء الضوء على جوانب معينة في معرضه المقام حاليا في صالة الشعب بدمشق

لقد جاء في مقدمة دليل المعرض كلمة النقابة تقول — انما تقدم تجربة فنية جادة لاحد الفنانين الشباب الملتزمين بمسيرة الحركة الفنية والتقديم لها من عطائهم على سبيل رفد هذه الحركة بدم جديد يعطي للحركة الفنية التشكيلية العربية سمات مميزة وذات طابع خاص وهوية عربية المنهج .. وفي الدليل ايضا هنا لراي للفنان الناقد غازي الخالدي يقول فيه — ان ظهور اسم غسان في الحركة الفنية وبهذا المستوى المجد الذي يبشر بعطاء خير ، امر يدعو للتفاؤل — ويقول فيه الناقد — عبد الله السيد — : كان الفنان مبدعا ، وكان رائعا وكان صادقا وكان فنانا ، وفنانا بحق ... بينما يذهب الفنان اسعد عرابي أبعد من ذلك فيقول : غسان جديد قد صور السلم انسان السكينة والتامل والخصب والعواطف العميقة للمجتمع ، العالم البعيد عن الموت والقريب من الفكر المحدد والفلسفة والذهن الصافي — ..

ورغم اهمية النقاط التي اثارها الزملاء .. وصدق النوايا فان لـي رايا اخر في اعمال فناننا غسان جديد وربما الانطلاق من الوضوح والتحليل المقارن قد يقود في النهاية .. الى شد انتباه الفنان الى مجموعة امور قد تساعده مستقبلا .. الى تحديد موقف حياتي وأسلوب فني خاص وذاتي .. لكي نستطيع بالتالي ان نقف بالصف المدافع عن اعماله والمتفهم لافكاره .. لان المبالغة في المديح وكما قلت في مقالتي السابقة عن الفنان نذير اسماعيل .. هي مقبرة الفنان .. ولايمكن أن يكون عنصرا مساهما في دفع الحركة الفنية الى الامام .

اذن ماهي النقاط التي أختلف فيها الزملاء .. ؟ انني لاأرى في اعماله — تجربة فنية جادة — سمات مميزة وطابعا خاصا .. كما كتبت النقابة — ولا ارى — مستوى جادا وامرا يدعو الى التفاؤل كما رمى اليه الناقدالفنان غازي الخالدي — .. ولا ارى — فنانا مبدعا .. رائعا .. فنانا بحق كما قال عنه الزميل الناقد عبد الله السيد — .. ولا اوافق اطلاقا على ما قاله الفنان اسعد عرابي وخاصة عندما ربط اعماله بالفكر المجدد والفلسفة ولاوضح رايي :

— ١ —

ان الفنان غسان جديد — قد استفاد من مصادر عديدة لكي يقدم أعماله .. وقد يبدو هذا طبيعيا ... مادام الانسان انجزيرة لم يخلق بعد ولكنه لم يقف عند حدود الاستفادة .. بل قدم اعمالا معظمها — ان لم تكن كلها — منسوخة من لوحات أخرى وبشكل يفتقد الى الذاتية والخصوصية والتميز ونورد بعض الامثلة :

١ — لقد اخذ لوحات للفنان النمساوي هاندرت فاسر وبدأ ينسخها الواحدة تلو الاخرى ضمن مجموعة كاملة ووضع عليها توقيعه وننشر هنا لوحة للفنان غسان مع لوحة — ريح العشب الثقيل — التي رسمها عام ١٩٧١ الفنان فاسر ونلاحظ بشكل واضح تماما ان غسان قد اخذ المنازل بحرفيتها مع التفاصيل — ٣ — وكذلك الاشجار — ١ ٢ — ٤ .. مع الالوان ايضا ، وغير قليلا من البعد الثاني — الخلفية — مستعملا طريقة التلصيق — الكولاج — مما ادخل اللوحة في منزلق حرج .

٢ — لقد نفذ عملا طبق الاصل للفنان كينيث نولاند — الحياة في ايبالسن ١٩٧١ — ومن الغريب بانه قد اخذ الالوان ايضا وبالتونات نفسها وحافظ على النسب بامانة ولكنه اخفق في التنفيذ نسبيا لوجود دقة كبيرة في اللوحة الاصل . وربما اساء اضافة الشكلين الى عمله — اي غسان — ... من الناحية الفنية .. — نرفق الصورة اللازمة —

٣ — قد م الفنان — غسان جديد — مجموعة كاملة من اعمال — نيكولاس دي ستايل — وبتحوير بسيط وتنفيذ اقل جودة — في الصور المرفقة — .

٤ — اخذ الفنان مجموعة كاملة من أعمال الفنان فيلليري .. وهو سيلسون .. ويعتمد اسلوب فيلليري على التلصق ... كيف ؟ ياخذ فرقة أو قطعا من شباك الصيد او من الخشب ويلصقها على لوحته ... وهو لايكتفي بان يضيف اليها الالوان اضافة بسيطة ومجردة بل يمزجها بالالوان مزجا كاملا — كما يقول جوزيف أميل مولر — ... ومن ثم يوزعها على اللوحة كما فعل الفنان غسان جديد تماما .

٥ — أن الفنان غسان جديد وباعماله التي تعتمد على الخطوط المشابكة ويكون اللون الازرق بطلا في أعماله والعمارة موضوعا .. هو يمثل أسلوب الفنانة البرتغالية فييرا دا سيلفا — زوجة الفنان الهنغاري زينس — والفنانة تقيم الان في باريس ومنذ خمسين عاما .. ويقول مولر في اعمالها — لوحاتها هياكل عنكبوتية وفيها أعماق تتداخل بعضها مع بعض دون أي منطق وتدخلنا في الوقت نفسه في عالم مغمور بالضوء ومليء بالاسرار .. — وعندما اقول بان غسان يمثل اسلوب الفنانة فييرا فانني اعني المطابقة — يمكن عمل مقارنة مع لوحة فييرا .. نابولي كمثال — .

٦ — أن الفنان يقدم اكثر من عمل متاثر الى حد الذوبان بالفنان فاتح المدرس الى درجة تحمل على الاعتقاد بانه يريد اقناعنا .. بانه يستطيع تقديم عمل بالجودة نفسها .. ولكن هذا العمل يحمل أكثر من تساؤل .. — لماذا ؟ ؟ — .. وننشر صورة للمطابقة .

٧ — يقدم كروكيات عديدة بعضها مأخوذة من كروكيات لبيكاسو والبعض ضمن تقليد معين لاسلوبه وتمييز هذا الامر لايحتاج الى جهد يذكر .

٨ — مانبقى من الاعمال تتمحور ضمن الرؤية نفسها .

— ٢ —

. ان النقاط من ١ — ٨ .. ستقودنا حتما الى تساؤل هام .. الم يقع الفنان في تعدد الاساليب والمناهج والطرق والتقنيات و ... ؟ ؟ ... الجواب نعم .. لان كل فنان نكرناه له اسلوبه الخاص وموقفه الخاص وأيديولوجيته الخاصة .. وهكذا فالاعمال المقلدة هي أيضا كذلك .. ابتداء من التجريد المطلق .. الى الواقعية المفرطة ومرورا بالتعبيرية والسريالية و ... وقد كان من الممكن أن يملك الفنان عذرا مقبولا في هذه التحولات .. لولا انه قد اكد بان هذه الاعمال منفذة خلال عامين فقط ... أي ضمن فترة زمنية متقاربة .. ولذا وجدت في أعماله اي فنان اخر .. ولكني لم أجده في أعماله على الاطلاق وبكل أسف .

— ٣ —

مايمكن ذكره هنا .. هو الثقافة الفنية الواسعة .. والاطلاع الكبير عند الفنان وهذا واضح من مصادره العديدة .. وقد كان من الممكن أن يستغل الفنان هذه الثقافة بطريقة اخرى ... هو حر فيها .. ويخلق تمازجا بينها وبين بيئته الطبيعية وتراثه .. وضمن رؤية محلية وخاصة وذاتية .. ليخلق في الاخير فنا خالصا لان من يملك كل هذه الثقافة مؤسف جدا أن يستغلها بهذه الطريقة ... — اللوحات التي استفاد منها غير معروفة جيدا .. أي غير واسعة الانتشار — .

وهذه النقطة تجرنا الى نقطة اخرى .. لعلها هامة في نظري .. وهو أن يعيش الفنان معزولا عن الحياة الثقافية والفنية ميدانيا ويبدأ الغرف والشرب من الكتب .. بل يبقى اسيرا لها .. ولعل الفنان كان صادقا جدا عندما ابدى اسفه بقوله — لاأشاهد معارض الا في فترات متباعدة جدا .. ومكان تواجدي يخلو من أي معرض — وربما لـي راي خاص في ذلك .. بان اللوحات لاتعلم الفنان كما تعلم الطبيعة والواقع والانسان ومادام الفنان يملك أدوات الرسم ومبادئه — الفنان خريج كلية الفنون الجميلة عام ١٩٧١ .. وقد حصل على درجة امتياز شرف — .. وهنا لايمكن الا القول بان هذا الوضع بائس للغاية ..

— ٤ —

ولكن أليس ثمة ايجابيات في أعماله بل هل يمكنه الخروج من هذه السلاسل ؟ ... هل يمكن له أن يعطي فنا ذاتيا واسلوبا واحدا خاصا يحدد هويته ؟ .. ان الاجابة صعبة للغاية وهي تتعلق في الاساس بالفنان بالذات ولكن هناك بعض النقاط التي أريد الاشارة اليها :

١ — الفنان يملك مقدرة جيدة في استخلاص اللون ومزجه .. ويملك في الوقت نفسه قاموسا هائل المفردات من الالوان .. ويستطيع فرش اللون بطريقة جيدة — ضمن التقليد — .

٢ — الفنان يملك خطا مقبولا بل جيدا ضمن التشريح او الامتداد التقني بالحبر الصيني أو بضربات الريشة — الملاحظة نفسها في البند السابق —

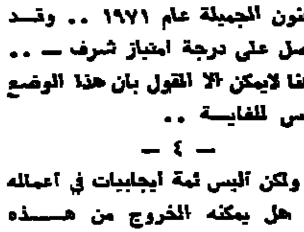
٣ — الفنان يملك امكانية في الالوان الزيتية كما في الالوان المائية — قدم اعمالا زيتية ومائية —

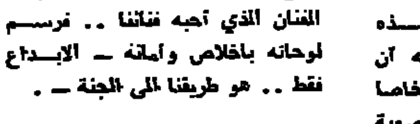
٤ — واكرر بان الفنان يملك ثقافة فنية نظرية جيدة ..

ولكن هل هذه الاشياء لوحدها تخلق فنا ؟ أن هناك سرا في العمل الفني ولايملك المفتاح الا من هو جدير به ■

■ واخيرا ..

ان المحاكمة الاخيرة .. هي للتاريخ والتاريخ وحده يفرز الفن من اللا فن ولكن الواقع يحاكمنا دائما .. اذا لم نبق أوفياء لرؤية الواقع .. أن نوقع على اللوحة .. شيء سهل .. وقد ندعي ملكيتنا للوحة ما .. وقد نجد دائما وفي كل عصر من يصفق لذلك .. ويردد أفكار من يكرهون الحياة .. ولكن الحقيقة تبقى الحقيقة ذاتها .. نعني ولانكتشفها .. وان الفن لشيء اخر تماما .. وكذلك الابداع ... الذي قاله فيه — هاندرت فاسر — الفنان الذي أحبه فناننا .. فرسم لوحاته باخلاص وأمانة — الابداع فقط .. هو طريقنا الى الجنة — .





● صلاح الدين محمد







نموذج من النقل «شبه الكامل» ... اللوحة السفلية للفنان غسان جديد .. أما العلوية فهي للفنان HUNDERTWASSER النمساوي الاصل وقد رسمها في تموز ١٩٧١ وهي بعنوان «HEAVY GRASS WIND» وللفنان فاسر

لقاء مع قاص يحب الوطن والشعر والصحافة

● عادل سلوم ، اسم عرفناه في عالم القصة القصيرة فترة لا بأس بها .. وفجأة ترك عالم النشر وحمل رحاله ومضى في رحلة ذاتية داخلية قد تغني تجربته من زاوية خاصة .

حين كنت اتحدث اليه لم يحضرني الا الشاعر الصديق علي كنعان الذي هجر ايضا الشعر وترك لنا هموم القصائد جميعا .

● عادل سلوم قاص ولد في اللاذقية وانهى هناك دراسته الثانوية وفي سورية ولبنان ومصر تابع دراسته العليا . متزوج وله خمسة اطفال . عنده مجموعتان قصصيتان . الاولى — غدا تبكين حبي — والثانية — الاسماك تأكل بعضها — . وله الكثير من القصص المنشورة في صحف ومجلات الوطن العربي .

فاز بجائزة احسن قصة نشرتها مجلة — الرائد العربي — وكان عنوانها ايام بلا تاريخ — . هو عضو في اتحاد الكتاب العرب بدمشق ، وفي اتحاد الصحفيين كذلك . يعمل حاليا ، رئيسا لتحرير مجلة — العمران — ومديرا للعلاقات العامة في وزارة الاسكان والمرافق .

— بدات الحديث معه بالسؤال التالي :

● كيف تقدم نفسك في العرف الادبي ؟

●● مسافر .. والحياة رحيل لا ينتهي .. اجوب بحار العالم واتعرف على مرافئه الباردة والاستوائية .. اتعلم شيئا .. وتغيب عني اشياء .. انهض مرة، واسقط مرات .. واشعر دوما انني كشجرة الليمون العتيقة في بيتنا .. جذوري عميقة .. احاول العطاء .. لكي لا اعيش عالة على الحياة ..

مسافر .. والسفر قدري .. ابشر بعالم مليء بالطفولة والحبور اتسميه تعريفا ؟

● سؤال ● ما هي الالوان الادبية التي تفضلها . وبشكل خاص كيف تتعامل مع الشعر ؟

● جواب ● سابيح لنفسي الاجابة على هذا السؤال بطريقتي الخاصة ، وعلى قدر فهمي للسؤال ..

ان تفضيل لون من الوان الادب يتم بطريقتين :

الاولى بالمطالعة والثانية بالكتابة او الممارسة ..

بالنسبة للاولى .. ليس هناك لون ادبي افضله .. انا افضل ان اقرأ الادب الجيد ..

قرأت لكبار الكتاب في العالم .. وكنت انتهي احيانا من بعض هذه المطالعات .. وانا مسكون بالخيبة قرأت لكتاب مغمورين وتساءلت : لماذا لا يعرف العالم هؤلاء التعساء؟

اما الكتابة .. او ممارسة الادب .. فان علاقتي بالقصة القصيرة علاقة صميمية وقديمة .. انها تقريبا المجال الوحيد الذي عملت فيه .. كتبت مئات القصص خلال اثني عشر عاما ، ونشرت في صحف ومجلات الوطن العربي .. ثم كرست ثلاث سنوات من حياتي لكتابة رواية عن زمان مندثر وانسان مسلوخ .. ظل مسكونا بالغربة سنين طويلة .. يوم كتب اول رسالة لامه كانت امية .. ويوم فكر بالعودة الى حبيبته كانت تزف الى رجل غيره ..

امضيت سنة اخرى في تنقيح هذه الرواية .. وفجاة .. بالضبط ذات يوم احسست ان كل هذا باطل .. ومجاني .. فمزقت كل شيء .

اما بالنسبة للشعر .. فقد كان لي في بداية حياتي الادبية محاولات متواضعة .. كتبت عدة قصائد عندما اعود اليها اليوم انفجر ضاحكا ... كنت اذا رأيت ابنة الجيران اكتب لها قصيدة .. واذا هب النسيم على ازهار الربيع اهديه قصيدة .. واذا سحرتني زرقة البحر اكتب لزرقته قصيدة .. كنت متخما بالكلام .. وكان ذلك الكلام في المحصلة .. عواطف مراهق .. واحاسيس انسان يبحث عن الطريق .. الذي يحيرني الان .. لماذا كانوا ينشرون لـي ذلك ((الكلام)) الذي اسميته شعرا ؟ اما شعر الاخرين .. الشعر الجيد منه .. فان علاقتي به كعلاقتي بالياسمين ، ولاتستطيع ان تتصور كم اعبد الياسمين ..

ان لرائحته زمانا مطلقا .. ليس هناك قبل .. وليس هناك بعد ..

ان الشعر كالياسمين .. مخلوق حي له اعصاب واوردة وقلب .

● سؤال ● هل نتحدث الان عن مهنتك الحالية . . وما هو اسهامك السابق في مجال الصحافة والادب ؟

● جواب ● اعمل حاليا رئيسا لتحرير مجلة ((العمران)) ومديرا للعلاقات العامة في وزارة الاسكان .. ولعلك تلاحظ ان عملي الحالي يربطني بالصحافة والادب باشد الروابط لذلك اري سؤالك عن اسهامي ((السابق)) فيه نوع الفرز الظالم .. انت تبترني دفعة واحدة عن كل جذوري ..

ان الصحافة مهنة .. مهنة المتاعب كما تقول .. وانا مازلت في جحيمها ، اما اذا كان لي اي اسهام بالادب .. فانا لا ارى نفسي مؤهلا للاجابة الدقيقة على هذا السؤال .. لقد كانت لـي — كما اسلفت — محاولات بعضها جيد .. وبعضها فاشل .. وفي النهاية ، يبقى الاخرون ، هم الحكم .

● سؤال : من الملاحظ .. انك في السنوات الاخيرة قد ((طلقت)) الادب وانصرفت الى عملك كرئيس لتحرير مجلة ((العمران)) ومدير للعلاقات العامة في الوزارة ... لـماذا ؟

● جواب ● هذا السؤال فيه الكثير من الاستفزاز .. بل انه دعوة للمشاجرة .. انا ياسيدي لم اطلق الادب .. ويوم افعل يكون يوم النهاية .. انني ما زلت اخصص جزءا من ثمن طعامي لاشتري الكتب والتهمها بشراهة فار جائع سقط فجاة في طاحونة .. كما انني ما زلت اكتب .. لكنني لم اعد انشر شيئا مما اكتب ، ولي بذلك اسباب خاصة .. لقد اثيرت منذ فترة في صحفنا المحلية مشكلة ((لماذا نكتب ولمن نكتب)) انا شخصيا اريد ان اثير الموضوع مجددا ولكن من زاوية اخرى ..

ما قيمة ما تكتب .. اذا لم يكن هناك من يقرأ .. ما قيمة ما نكتب .. اذا كنا نكتب في الفلسفة والدين .. في المادية وروحانيات الشرق .. نتحدث عن مدارس الرسم الحديثة ، وافلام السينما الرخيصة .. ما قيمة كل هذا اذا كان مصيره ان يظل اصداء مقهورة تتردد في واد سحيق ؟

لماذا يجب أن نستمر .. اذا كان الادباء هم فقراء الوطن ؟!

لقد بدات اقتات من الكلمة منذ عام ١٩٥٨ .. كتبت القصيدة والقصيدة .. كتبت المقالات النقدية والافتتاحيات السياسية .. حاربت بالكلمة دفاعا عن وطني .. ومن اجل الكلمة وشرفها طوردت وسجنت .. ثم خرجت من هذا كله وبعد عشرين عاما بنتيجة اصابتني بدوار قاتل .. وهي ان اي راقصة امية في ملهى من الدرجة الثالثة، تاكل افضل مني .. وتعيش في بيت افضل من بيتي !!

انا يا سيدي لم اطلق الادب .. لقد قبلت ان اعمل موظفا كي اتقاضى راتبا .. فانا لست من هواة الجوع .. ولا اقبل ان تظل حياتي مرهونة للصدف العابرة .

● سؤال ● دعنا نقول انك ما زلت تعطي الادب اوقاتك الخاصة .. فما هي فاعليته على الصعيد الراهن ، محليا وعربيا ؟

● لقد بات الادب هو الحقيقة الواضحة وسط اكاذيب مخيفة .. لقد اصبح الادب بلا قيمة .. ومن دون فاعلية .. اذا لم تصدق .. انزل الى الشارع واسال من تريد .. سوف تكتشف ، ان فؤاد المهندس، وابو عنتر ، ونجوى فؤاد يحتلون مساحات الادمغة كلها وان احدا لا يعرف شيئا عن السياب ، وفؤاد نجم ، والطيب الصالح ، ونديم محمد الذي يموت كل يوم الف مرة .

اية فاعلية سيخلقها الادب .. في حياة نصفها الم .. ونصفها الاخر كذبة كبيرة ؟

● سؤال ● دعنا نطرح السؤال بصيغة اخرى .. ما هو الاثر الذي تركه انتاجك وانتاج زملائك على كافة الاصعدة وبشكل خاص : الاجتماعي والسياسي ؟

● جواب ● اتمنى ان تعفيني من التحدث عن انتاجي الشخصي حتى لا ادخل في انفاق ((الانا)) التي توصل الى مستنقعات الغرور لكنني اعتقد ان جيلنا الذي بدا في مطلع الستينات قد صنع العصر الذهبي للقصة .. القصة والرواية معا .. بينما كان الشعر الحديث يتسلل الى البيئة تسللا نتيجة للحملة الظالمة ضده من التقليديين ونتيجة للمعركة غير المتكافئة التي فرضت على الشعر الحديث حيث ،كانت اجهزة الاعلام والنشر في ايدي التقليديين والمحافظين واميي الشعر ..

لقد لمع من كتاب القصة القصيرة خاصة ، ادباء احتلوا فيما بعد افضل المراتب الادبية في الوطن العربي ولم تكن افاق الادب انذاك افاقا محددة او قطرية بل انطلقت الى الافاق القومية والعالمية .. وكان طبيعيا جدا ان يكون ادب تلك الفترة مزيجا من الرومانسية، والواقعية ، والصور الاجتماعية ، والاحتجاج على وحشية امريكا في فيتنام ، والمقالات النقدية على كتاب صبحي في تونس او العراق ..

هذه الموضوعية في الطرح .. او الشمولية في الادب كان لها اثر كبير على الصعيد الاجتماعي والسياسي ..

● سؤال ● انت قاص قبل ان تكون شاعرا .. فهل تستطيع ان تعرب الجملة التالية : الشعر تكثيف للعالم ؟

● جواب ● قد اكون قاصا .. لكنني لست شاعرا .. ومع ذلك فانا ارى ان الشعر ((فعل)) يخلق عوالم رائعة .

((وفاعل)) يكون بصائر جديدة ..

الشعر ((تمييز)) للاشياء .. ولولاه لكان العالم ينيما قبل الاوان .. انه كالحب من دونه تصبح الحياة اهانة .

● حوار :
جلال خير بك

تلفزيون

أحلام منتصف الليل والامكانات التلفزيونية المتواضعة

(احلام منتصف الليل) — مسلسل يعرض مساء كل يوم جمعة — المؤلف رياض نعسان اغا ومخرجه فردوس اتاسي يذكرنا ببعض قصص الافلام المصرية الميلودرامية ، اسرة يموت فيها الاب ويبقي على أم وثلاث بنات وشاب يدرس في اوروبا ، الكبرى نجوى (ملك سكر) . احبت (صالح الحايك) ويتم الزواج ، ولكن بعد أن يغرر بها صاحب الشركة التي تعمل بها سعيد (هاني الروماني) هنا عقده ، والعقدة الثانية زواج الاخت الثانية نوال من التاجر عماد (عصام عبهجي) دون ان تكون مقتنعة به وتعاني من تسلط زوجها التاجر الغني جدا والمحافظ جدا ، والثالثة سعاد (مها المصري) ما زالت في المدرسة وترجو أن تتزوج من زميل لها تحبه . سالم (سلوم حداد) الاخ الوحيد يعود من اوروبا بعد انتهاء دراسته ومعه زوجته — آنا — . من هذه الاسرة ينطلق المؤلف ليرصد علاقات اجتماعية متشابكة ، يكشف مدى ما يحيط بها من علاقات عفنة غير اخلاقية من كل الاطراف ، صاحب الشركة سعيد التي تعمل نجوى عنده مستعد ان يبذل كل شيء من اجل الحفاظ على علاقته الغرامية معها ، لا تعلم تماما ما الذي يريد ان يقوله المؤلف فحلقاته الاربعة (الخامسة قد تكون قد ظهرت) لم تعط حتى الان سوى الخيوط الاولى للقصة ، وامامنا ما زال هناك تسع حلقات قد تاتي بجديد.

ما نريده في هذه الزاوية التعريف بالمسلسل وظروف اطلاقه عبر شاشة التلفزيون السوري ، في وقت توجه فيه اصابع الاتهام الى قلة المسلسلات المحلية المنتجة نسبة الى الانتاج المحلي المعروض .

رياض نعسان اغا المؤلف ، والتجربة هي الاولى بالنسبة له ، ساهم في الانتاج النقدي المسرحي عبر الصفحات الثقافية في صحافتنا المحلية ، كما شارك في اعداد وتقديم مجموعة من البرامج الثقافية في التلفزيون ، وهذا كما يبدو قد شجعه للخوض في عملية الكتابة التلفزيونية .

اساله : لماذا اتجهت الى الكتابة التلفزيونية .. وما هي منعكسات تجربتك النقدية على نتاجك التلفزيوني ؟

— يجيب : ربما كان السبب في اتجاهي للكتابة التلفزيونية اعتقادي ان جنسا فنيا جديدا يوشك أن يحتل المساحة الاكبر في عالم الادب والفن وهو ما يمكن تسميته .. الادب المرئي . انه عصر الصورة كما ترى .. والتلفزيون اوسع وسائل الاتصال . وهنا ما يغري الكاتب كي يدخل الى بيوت الناس جميعا ويقدم ما لديه من افكار .

وقد نجد السبب الاخر في كوني امتهن العمل في التلفزيون بوصفي مراقبا للنصوص ومعدا للبرامج الثقافية وربما كانت هذه الصلة اليومية بالعمل التلفزيوني دافعا هاما لي .

اما عن تجربتي النقدية فلا بد انها اهلتني لبلوغ مستوى مقبول في الكتابة الابداعية .. فالنقد كشف عن خصائص الفن وقدرة على التميز بين الجيد والرديء .. ولكن يبقى دور الناقد مختلفا عن دور الكاتب، وحين اكتب لا اربك نفسي بدور الناقد .

— ما هي علاقة أبطال مسلسلك بالواقع ؟

— انا لم اخترع شخصيات مسلسلي . انني اعرفهم جيدا .. اعرفهم في الواقع فهم احياء ، وكل ما فعلته انني قدمتهم فنيا ..

— كيف تفهم الكتابة التلفزيونية ؟

— الكتابة للتلفزيون كتابة درامية اساسا .. انها كتابة للكاميرا .. ولكن طبيعة كتابة مسلسل تفترض العناية بالتشويق والاغراء بالمتابعة ، وهذا يتطلب حبكة فنية مثيرة بعض الشيء ، ولكن دون افتعال ، واما فهمي الخاص للكتابة التلفزيونية فينطلق من اعتقادي بضرورة ان تبقى الكتابة ولو كانت للتلفزيون ادبا .. وحين ينطلق الكاتب التلفزيوني من حالة ابداعية ادبية فانه بالتأكيد لن يلهو على حساب الفن .

وبعد ..

رغم الحضور الاجباري للتلفزيون في حياة الناس اليومية ما زلنا نرى تجاهلا مقصودا او غير مقصود من الصفحات الثقافية في الصحافة المحلية ، والاسباب كثيرة منها غياب الناقد التلفزيوني المتخصص ، اضافة الى الاشكالات الصغيرة والكبيرة التي تواجه من يكتب عن التلفزيون .

في (احلام منتصف الليل) حكاية اجتماعية يحركها المخرج فردوس اتاسي من خلال كاميرا عادية ، في الحلقات التي شاهدناها لا تتسلل الكاميرا عبر زوايا خلاقة ومبتكرة ، وتظل في مواجهة المشهد ، ويكتفي المخرج بحشد ممثليه عبر الشاشة ويبادلون حوارا طويلا وأحداثا بطيئة من اجل ملء الحلقات الثلاث عشرة .

هاني الروماني يثبت انه قادر على تجسيد أي شخصية تعطى له ومثله وجه ملك سكر ، والاساس وجود الشخصيات التي يمكن ان يبثان عبرها الحياة .

ولا مفر لنا من الحديث ، فالتلفزيون يسجل يوما بعد يوم حضورا قسريا في ظل الغياب شبه التام لخيارات اخرى يمكن ان تطرح علينا .

■ نادر اصفهاني

الدولة تتابع خطواتها الجادة والفعالة في التصدي لأزمة السكن

١٢٠٠ وحدة سكنية تطرح للبيع بدمشق وتسلم لذوي الدخل المحدود أوائل العام القادم

الاتجاه مجدداً لتخفيض أسعار قيمة الأرض والبناء والفائدة والأرباح

دمشق – سانا – تتابع وزارة الاسكان والمرافق خطواتها الجادة والفعالة في التصدي لمشكلة السكن وايجاد الحلول الناجعه والسريعة لها وذلك بتوزيع اكبر عدد ممكن من المساكن للعاملين في الدولة وذوي الدخل المحدود وخاصة في دمشق حيث يتمركز ثقل المشكلة باعتبار ان العاصمة مركز جذب واستقطاب للهجرة واليد العاملة والخبرات الفنية والاقتصادية ..

اعلن ذلك السيد محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق واضاف يقول وبعد ان قامت الوزارة بتوزيع ١٢٠٠ مسكن على العاملين في الدولة والمتضررين بالهدم في مدينة دمشق خلال الاشهر الستة الماضية قامت بطرح ٢٥٠٠ وحدة سكنية جديدة للاكتتاب عليها من خلال قانون الادخار في محافظات دمشق وحمص وحماه واللاذقية .

واليوم تقوم وزارة الاسكان والمرافق بطرح ١٢٠٠ وحدة سكنية جديدة للبيع في مدينة دمشق للعاملين في الدولة ستسلم اليهم في مطلع عام ١٩٨٠ وفق تسهيلات كبيرة في الدفع والتقسيط والتملك .

وقد حددت هذه المساكن بثلاث فئات في منطقتي اليرموك والقاعة .

الفئة الاولى وتضم اربع غرف والفئة الثانية وتضم ثلاث غرف والفئة الثالثة وتضم غرفتين .

وسوف يتم توزيعها على العاملين في وزارات الدولة ومؤسساتها على ان تتولى هذه الوزارات دراسة الطلبات المقدمة اليها من قبل العاملين فيها في ضوء الشروط المحددة ثم ترفعها بدورها الى وزارة الاسكان والمرافق التي تتولى من خلال المؤسسة العامة للاسكان اكمال الاجراءات اللازمة لتمليك المساكن الى الراغبين المستحقين .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الوزارة رغبة منها في مساعدة العاملين في الدولة بتملك المساكن للمحتاجين اليها فقد عملت على ان يسدد المستفيد بادىء ذي بدء ١٠٪ من قيمة المسكن ثم يستمر في تسديد مبلغ ٣٠٠ ليرة سورية شهريا اعتبارا من الشهر الذي يلي تاريخ تسديد الدفعة الاولى وحتى توقيع عقد التخصيص ومن ثم يقسط الرصيد المتبقي من قيمة المسكن على اقساط شهرية مناسبة ومتساوية لمدة عشر سنوات .

هذا ولن يستفيد من هذه المساكن كل من استفاد سابقا من احد مساكن التعاون السكني كما لا يجوز له ان يستفيد من قانون الادخار السكني .

واختتم السيد الوزير تصريحه قائلا ان وزارة الاسكان والمرافق اذ تقدم على خطوتها هذه ستعمل على ان تتبعها بخطوات اخرى بنفس الفاعلية وسرعة التحرك حتى تتمكن في النهاية من حل المشكلة وتطويقها بهذه المشاريع والانجازات الجاده والفعالة كما انها تدرس الان مع الجهات المختصة موضوع تخفيض الاسعار وستعمل مع كافة الجهات المعنية على خفض هذه القيمة مستقبلا بعد ان تتوصل الى صيغ مقبوله مع المصارف المعنية والشركات المنفذة .. لذوي الدخل المحدود وذلك بغية التوصل الى تحقيق كلفة اقل للمسكن على ان يشمل تخفيض القيمة النواحي التالية :

١ – تخفيض قيمة سعر الارض ٢ – تخفيض قيمة البناء ، ٣ – تخفيض نسبة الفائدة التي يستوفيها صندوق الدين العام، ٤ – تخفيض قيمة الارباح التي تتقاضاها شركات البناء والتشييد والاكتفاء بربح محدود .

ومما لاشك فيه أن هذه الاجراءات سوف تؤدي الى تأمين مسكن زهيد القيمه وستهدف بصورة مباشرة مصلحة اصحاب ذوي الدخل المحدود وتوفير اقصى التسهيلات لهم ولسوف تكون هذه الخطوة ذات تاثير حاسم على اسعار الاراضي والعقارات المتداولة في القطاع الخاص مما يؤدي بشكل واضح الى كسر جدار الاحتكار السعري وبشق الطريق نحو مزيد من الجهود المتكاملة لتطويق المشكلة السكنية ومواجهتها وتحمل المسؤوليات المترتبة على الاجهزة المعنية في الدولة في توفير المسكن اللائق لجميع ابناء الشعب .

حديث الناس

فيلم لم يمر على الرقابة يارقابة

انطفأت الانوار وهدأ قضم البزر وشرق الكازوز وقرقعة اكياس الجيبس – وتحولت العيون من البطون الى الشاشة الكبيرة المربية وتعلقت انظار بعض المشاهدين بما يظهر على الشاشة من كلمات اجنبية محاولين ترجمتها ، وصرخ طفل من بين المقاعد المتراصة فقوبلت صرخته بصراخات غير طفولية مطالبة امه باسكاته او اخراجه .

كل هذا حدث ونحن بانتظار البت بامر بطاقاتنا من قبل دليل الصالة وتحديد اماكن جلوسنا ، ولكن الدليل أبى الا ان يأخذنا بجولة داخل الصالة على هدي اضواء الفيلم الذي يبدو انه الهب رغائب الجمهور من اول مشهد فكنا نسمع تعليقات سينمائية جدا لوسمعها احد المخرجين العرب لاعد فلما خاصا لاطفائها .

المهم ان الدليل احتار بامره .. فكلما ارشدنا الى اماكننا اكتشف انها مشغولة واعتذر عن هذا الخطأ غير المقصود .

كنا سبعة اشخاص – نمر بين الصفوف كخيمة شباط – فتحجب عنهم الرؤيا .. ولذلك لم نتج من تعليقات لاذعه رغم حرارة الفيلم ولايخفى ان دقائق داخل صالة عرض سينمائي تعني ساعات ومع ذلك مرت تلك الدقائق دون ان نهتدي لاماكننا والسبب ان قاطع التذاكر كان مشغولا جدا مع صديقه عندما رقم لنا البطاقات.. فاخطأ وجعلنا نتحمل مسؤولية هذا الخطأ .

واخيرا حزم الدليل امره وقرر أن يمنحنا مقاعد شرف في الصفوف الاولى ولكن المقاعد كانت ٦ ونحن سبعة فكيف ذلك ؟؟!..

هل بقي احدنا واقفا ام يخرج ولم ينقذنا من حيرتنا سوى الدليل الذي عاد ليأخذ المقاعد لستة اشخاص رقمت بطاقاتهم بارقام مقاعدنا ، فقمنا وعدنا بجولة جديدة .. وهذه المرة اكتشف الدليل اماكننا فوقف امام سبعة مشاهدين منسجمين جدا بمشاهد الفيلم وطلب منهم تغيير مقاعدهم لخطأ وقع في الترقيم بعضهم استجاب وبعضهم رفض وهدد باستعمال عضلاته ..وكادت ان تعلق خناقة طويلة عريضة لولا اصوات الاحتجاج وتدخل اولاد الحلال والا لتحولت الصالة الى حلبة مصارعة مطفأة الانوار .

والمشكلة لم يكن يحلها بالطبع سوى خروجنا من صالة الكندي بدمشق وهذا ماحدث ولكننا خرجنا وقد استمتعنا بمشاهدة فيلم لم يمر حتما على الرقابة المسؤولة عن تسيير امور الصالة .

ناديا دمياطي

عمليات تمويل محصول زراعة القطن تبدأ منتصف شباط الحالي

دمشق مندوب الثورة .

اعلن السيد معن رسلان المدير العام للمؤسسة العامة للمصرف التعاوني الزراعي بانه تقرر البدء بتمويل عمليات زراعة محصول القطن لموسم عام ١٩٧٩ في منتصف شهر شباط الجاري واضاف قائلا انه تم رصد مبلغ – ١١٤ – مليون ليرة سورية بزيادة ثلاثين مليون ونصف ليرة سورية عن اتمام الماضي موزعة على دفعتين الاولى – ٨٢،٥٠ – مليون ليرة سورية يدفع على دفعتين الاولى – ٧،٥٠ – للقطاف والشلول . وقال السيد المدير العام انه سيتم دفع مبلغ ١٦ – ليرة سورية للدونم الواحد للاراضي البعلية الاعشاب والحشرات الضارة في حال ليرة سورية للزراعة والثانية – ٨،٥٠ – ليرة سورية للقطاف والشلول يدفع بتاريخ ٣١ – ٥ – ١٩٧٩ .

وردا على سؤال لمندوب الثورة بالنسبة للمزارعين الذين تضررت زراعاتهم بحوادث الفيضانات والسيول مؤخرا قال بانه تقرر تمويل المتضررين مبلغ ثمانية ليرات سورية للدونم الواحد بالاضافة للبذار اللازم لاعادة الزراعة وذلك استنادا الى كشف حسي من قبل لجان مختصة للكشف عن الاضرار . كذلك سيتم تمويل المزارعين الذين يثبت تعطل او انفجار محركات ال[illegible] الفائدة لمشاريع القطن بمعدل الفي ليرة سورية للمحرك الواحد .

وقال السيد المدير العام بان المصرف اتخذ الاحتياطات اللازمة بشان تامين المبيدات اللازمة لمكافحة الاعشاب والحشرات الضارة في حال ظهورها .

واختتم السيد المدير العام حديثه بانه تم توجيه تعليمات الى مدراء الفروع في المحافظات لتقديم كافة التسهيلات للمزارعين وخاصة للجمعيات التعاونية الفلاحية .

جهود التكامل النسائية مع العراق الشقيق

حلب – سانا – استعرض وفد الاتحاد النسائي الذي عاد من القطر العراقي الشقيق مؤخرا جهود التكامل لكلا التنظيمين النسائيين والذي تم اقراره من قبل مجلس الاتحاد في القطرين الشقيقين . .

اعلنت ذلك الاخت رئيسة فرع الاتحاد النسائي بحلب بعد عودتها من العراق ضمن وفد الاتحاد النسائي واضافت انه جرى تبادل المعلومات والخبرات والمشاورات في اجتماعات خاصة عقدت لمكاتب التنظيم بهدف تطوير وتنمية الحركة النسائية ورفع مستوى المرأة الثقافي والاجتماعي والمهني والصحي والعائلي ..

كما تم تحديد مواعيد اجتماعات للجنة العليا واللجان المختصة بالتنظيم والثقافة والاعلام والعلاقات الخارجية

بناء ثانويتين في صافيتا وبانياس

طرطوس – لمراسل الثورة

بات من المنتظر تنفيذ ثانويتين صناعيتين في بلدتي صافيتا وبانياس بعد أن تم تامين الموقع والمساحات اللازمة للمشروعين .

وكانت الجهات المعنية في مديرية التربية والابنية المدرسية والبلديتين قد تدارست كل ما يتعلق بالمشروعين واستطلعت واختارت انسب المواقع المقترحه .

بدء الدورات التدريبية المهنية

دمشق – سانا – افتتحت امس الاول في مراكز التدريب المهني لقطاع التشييد والبناء التابع لوزارة الاشغال العامة والثروة المائية دورات تدريبية في اختصاصات التمديدات الكهربائية والبناء في كل من دمشق وحلب ..

وقد باشر الطلاب امس التدريبات العملية في هذه المراكز ويبلغ عدد المتدربين فيها لمختلف المهن مائة طالب .

وجدير بالذكر ان مدة التدريب في هذه المراكز تتراوح بين – ٦ و ٧ – اشهر ..

احداث مؤسسة لتصدير المنتجات الصناعية

اصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا امس بناء على كتاب السيد محمد على الحلبي رئيس مجلس الوزراء يقضي بتشكيل لجنة برئاسة الدكتور عماد الجمال معاون وزير الاقتصاد لشؤون العلاقات الدولية ومدراء مؤسسة غذائية . مؤسسة نسيج . مدير التجارة الخارجية في الوزارة مدير مكتب الدراسات مهمتها .

● اعداد المشاريع اللازمة لاحداث مؤسسة متخصصة بتصدير المنتجات الصناعية يتبع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية .

● وضع مشروع نظام عمليات مرن لعمل هذه المؤسسة .

تشكيل مجلس ادارة لمؤسسة صندوق توفير البريد

مندوب الثورة

تم تشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة لصندوق توفير البريد برئاسة السيد ياسين البلخي المدير العام للصندوق وعضوية رئيس الدائرة المالية ومسؤول الشؤون الادارية . ومسؤول قسم المحاسبة . ومسؤول قسم تشكيل الحاسب الالكتروني .

استعراض خطة عمل التنظيم النسائي لعام ١٩٧٩

حماة – لمراسل الثورة

استعرضت الاخت منور مخلوطة رئيسة مكتب التنظيم عضو المكتب الاداري التنفيذي للاتحاد العام النسائي التي وصلت حماه مع الاخت بهيره الاحدب رئيسة المكتب الاداري للاتحاد النسائي بحماة والاخوات اعضاء المكتب خطة عمل الاتحاد لعام ٩٧٩ وتوزيعها على الروابط وتشكيل هيئة اللجان المختلفة بما يكفل التحرك الجماهيري المنظم في القطاعات المختلفة .

كما التقت الاخت منور بحضور رئيس مكتب المنظمات الشعبية بحماة ورئيسة واعضاء المكتب الاداري النسائي ورئيسات الروابط النسائية وامينات السر بالمحافظة للاتحاد النسائي وشرحت لهم خطة الاتحاد لعام ٩٧٩. وضرورة برمجتها عمليا لتحقيق الاهداف المتوخاة منها .

كما استعرضت مع اعضاء الروابط الصعوبات والعقبات التي اعترضتهم خلال العام الماضي والحلول المقترحه للتغلب عليها .

هذا وقد قامت الاخت منور مخلوطة يرافقها رئيس المكتب الاداري بحماة بجولة على رابطة محردة للاتحاد النسائي اطلعت خلالها على واقع الرابطة وتنظيمها ونشاطاتها وشرحت للاخوات اعضاء الرابطة خطة الاتحاد للعام الحالي وضرورة التحرك الجماهيري النسائي في كافة القطاعات .

ومن جهة اخرى التقت الاخت امينة سر المكتب الاداري للاتحاد النسائي بحماه ورئيسة مكتب التاهيل المهني مع الاخوات المنتسبات لدورات الخياطة في كل من قرية الطيبة وصوران واطلعتا على اعمال هذه الدورة والعقبات التي قد تعترض عملهم وقدمتا لهن بعض الارشادات لانجاح الدورات التي يشرف عليها الاتحاد النسائي .

هذا وقد انجزت مديرية الاشغال العامة اعمال ثلاث رياض للاطفال تابعة للاتحاد النسائي في كل من المناطق – محرده السقيلبية – وعقارب . بلغت نفقاتها في حدود – ٢٥٣ – الف ليرة سورية .

بمناسبة العام الدولي للطفل

ايها الاب بادر لتحصين طفلك ضد الامراض الستة الخطرة .. واذهب الى دائرة عملك بعدها مطمئنا كبقيه الاباء الواعين .

مركز انطلاق السيارات الى بغداد

دمشق – سانا – قررت محافظة مدينة دمشق أن يكون مركز انطلاق السيارات الكبيرة العائدة للقطاع الخاص والتي تنقل الركاب من دمشق الى بغداد وبالعكس في مركز انطلاق السيارات بشارع العباسيين وهو المركز المخصص لسيارات نقل الركاب للمحافظات الشمالية ..

اما سيارات شركة الكرنك فتستمر بالانطلاق من مركز انطلاق شركة الكرنك ..

حظر التعامل مع ٢٥ شركة اجنبية

مندوب الثورة

اضافت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الى كشف الشركات الاسرائيلية المحظور التعامل معها اسماء – ٢٥ – شركة جديدة .

جاء ذلك بناء على كتاب المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .

الفلاحون في دير الزور والحسكة يباركون اللقاءات الثنائية بين القطرين سورية والعراق

دير الزور – الحسكة – سانا – اعلن الفلاحون في دير الزور والحسكة وقوفهم – صفا واحدا خلف القيادة الحكيمة للرئيس القائد حافظ الاسد – على دروب الوحدة والحرية والاشتراكية .

كما باركوا جميع الخطوات التي يخطوها الحزب وكل ما جاء في اللقاءات الثنائية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق جاء ذلك في برقية طيرها كل من مؤتمر اتحاد فلاحي محافظتي دير الزور والحسكة في ختام اعمالها امس الاول الى السيد – الرئيس – حافظ الاسد – والقيادتين القومية والقطرية للحزب ..

وكان المؤتمران قد افتتحا بحضور الرفاق – يوسف الاسعد – رئيس مكتب الفلاحين القطري وفايز النوري – عضو القيادة القطرية للحزب – ومحمد العبد الله – عضو الاتحاد العام للفلاحين وقد القى الرفيق – يوسف الاسعد – كلمة اكد فيها على ضرورة تلاحم الفلاحين والعمل على زيادة وتحسين الانتاج لدعم الاقتصاد الوطني كشرط اساسي لدعم معركة الصمود والتصدي ضد كل التحركات والمخططات والمؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية كما شرح اهمية الميثاق القومي مع القطر العراقي الشقيق واهميته كنواة للوحدة العربية المنشودة التي تجمع كافة اقطار الامة العربية.

خطة عمل رابطة خريجي الدراسات العليا

حلب – سانا – ناقش المكتب الاداري لرابطة خريجي الدراسات العليا بحلب مساء امس الاول برئاسة السيد الدكتور – احمد يوسف الحسن – رئيس الجامعة خطة العمل للعام الحالي وميزانية المكاتب الفرعية .

وقد اكد الدكتور الحسن على ضرورة التعاون بين قيادة فرع الحزب ورابطة خريجي الدراسات العليا والمسؤولين في الجامعة كما تم في الاجتماع توزيع الوظائف على اعضاء الهيئة الادارية للرابطة .

الاراضي المقرر زراعتها في حمص

حمص – سانا – بلغ مجموع المساحات الزراعية المقرر زراعتها في الخطة الانتاجية الزراعية لعام – ١٩٧٩ – الحالي للاقماح المكسيكية – ٤٤٧١٠ – دونما والاقماح العادية مليون و – ٢١٢ – دونما والعدس – ٥٤٥٢٠ – دونما والشوندر – ٣٧ – الف دونم ..

كما بلغت كميات البذار المطلوبة لهذه المساحات – ١٦٠ – طن من بذار القمح المكسيكي و – ٦٦٤ – طنا من بذار الاقماح العادية و ٢٠ طنا من بذار الشعير و ٩٨ من بذار العدس و – ٨٠ – طنا من بذار الشوندر ..

وبلغت الكميات المطلوبة لجميع هذه المساحات من الاسمدة الفوسفاتية والبوتاسية حوالي ١٩ الف طن ..

تحديد مداخل ومخارج السيارات الشاحنة في دمشق

دمشق – سانا – تم تشكيل لجنة متخصصة من محافظة مدينة دمشق وادارة المواصلات والمرور لتحديد مداخل ومخارج السيارات الشاحنة في مدينة دمشق ..

وقد اوعزت محافظة مدينة دمشق الى شركة جبل قاسيون كشركة متعهده لدى المحافظة باصلاح وتزفيت الطريق الواصل ما بين دمر ومسلكن برزه عن طريق جبل قاسيون ليجري تحديد مسار السيارات الشاحنة عليه التي تمر بدمشق بطريق الترانزيت وذلك لابعادها عن الشوارع المزدحمة والمناطق التجارية والسكنية في المدينة ..

وصرح مصدر مسؤول في المحافظة انه حتى يتم انجاز الطريق المذكور سيعمل على تحديد للشوارع التي يجب ان تمر فيها هذه السيارات وتحديد ساعات دخولها للمدينة ..

الاحتفال قريباً بتدشين إنارة خمس قرى في حمص

حمص – لمراسل الثورة :

بات من المقرر الاحتفال قريبا بتدشين ايصال الكهرباء الى خمس قرى جديدة وايصال مياه الشرب الى سبع قرى اخرى في محافظة حمص وذلك بعد ان انجزت مديرية كهرباء حمص اعمالها في تمديد الشبكات الكهربائية لقرى عين النسر – الحسر – الفرحانيه – ام شرشوح – تل جبوريه – المسعوديه – ومكسر الحصان

وانتهت مديرية الاسكان والمرافق اعمالها في مشروعين يؤمنان مياه الشرب لسبع قرى بلغت تكاليفها بحدود – ٧ – ملايين و – ٢٠٠ – الف ليرة .

فقد تم وضع هذه المشاريع في الاستثمار والجدير بالذكر ان المشروع الاول يؤمن المياه لقرى جب الجراح

اما المشروع الثاني فانه يؤمن المياه لقرى العزيزية الرفلحة – القبرات – المتزول

والجدير بالذكر أن خطة مديرية الاسكان والمرافق [illegible] الحالي تضمنت ايصال المياه الى [illegible] قرية من قرى المحافظة .

توسيع الشبكات الهاتفية في محافظة طرطوس

طرطوس الثورة – سانا – :

انجزت مديرية هاتف طرطوس خلال العام الماضي اعمال توسيع الشبكات الهاتفية لعدد من احياء المدينة وتجهيزها للاستثمار وتمديد كابلات ارضية جديدة ومضاعفة الطاقة التعبوية لمقاسمها الى ستة الاف رقم وتغطية اكثر من – ٧٠٠ – اشتراك في الخدمة الهاتفية وينتظر تغطية جميع الطلبات المتراكمة خلال السنوات الثلاث القادمة .

واكد السيد مدير هاتف طرطوس انه تم مضاعفة الارقام الهاتفية في بلدة بانياس باستبدال مقاسمها القديمة بمقسم سعة – ٨٠٠ – رقم

واشار الى انه تم انجاز حوالي – ٦٠ – بالمائة من مجمل الاعمال المدنية لمشروع مقر الهاتف الالي بالبلده الذي تقدر كلفته بحدود مليوني ليرة سورية وسيكون جاهزا للاستثمار خلال العام الحالي .

في حين تباشر المديرية بتركيب المقاسم الالية في البلده خلال شهر اذار القادم استعدادا لتحويل الخدمة الهاتفية من يدوية الى الية .

واضاف بانه تم تامين الخدمات الهاتفية – ١٦ – قرية في الريف وتركيب مقسم سعة – ١٠٠ – رقم لقرية الصومعة وربط قرية بعمرا بشبكة صافيتا الالية . وتوسيع شبكة قرية حمين الى مئة خط وتركيب مقسم في القرية سعة – ٨٠ – رقم هاتفي الى جانب ربطها ببلده الدريكيش . وتركيب مقسم سعة – ١٠٠ – رقم لقرية برمانا وتوسيع شبكتها لتواكب سعة المقسم الجديد

ونوه بان استثمار مشروع النداء الالي بين محافظات طرطوس وحمص واللاذقية قد وضع الحلول الجذرية لمشكلة الخدمات الهاتفية بين هذه المحافظات واعلن انه سيتم خلال الشهر القادم استثمار مشروع النداء الالي بين طرطوس ودمشق .

واختتم حديثه مؤكدا انه سيتم خلال العام الحالي تنفيذ جميع المشاريع الواردة في الخطة الخمسية الرابعة واختصار الزمن الى سنة واحدة اذا اعطت المديرية العامة احتياجات هذه المشاريع من المواد والتجهيزات اللازمة .

افتتاح مراكز لبيع الادوية الزراعية بحمص

حمص – لمراسل الثورة :

قرر اتحاد الفلاحين بحمص افتتاح ثلاثة مراكز لبيع الادوية الزراعية الاول في مدينة حمص والثاني في منطقة الرستن والقصير وذلك اعتبارا من يوم غد السبت .

وكان المكتب التنفيذي للاتحاد قد اجتمع يوم اول امس مع الفنيين المكلفين بالعمل في هذه المراكز لبحث اسلوب العمل باعتبارها تجربة جديدة .

كما تم توزيع العمل وتسليم الادوية المتوفرة للمباشرة باعمال البيع .

زيارة ميدانية لمشروع مصفاة بانياس

انجز ٩٧٪ من الاعمال الكهربائية و ٩٥٪ من الاعمال الميكانيكية

مع التطور والتقدم الاجتماعي والاقتصادي يزداد الاعتماد على النفط كمنبع حروري للانارة والطهو والتدفئة وانتاج القدرة الكهربائية والميكانيكية . .

وقد تطورت عمليات استكشاف واستخراج النفط وصناعته وتقطيره وتحليله الى عناصر متعددة غازية وسائلة ـ البنزين الخفيف والثقيل والمازوت والكيروسين ـ وصلبه كالبارافين والاسفلت وغيرها وتدخل هذه العناصر في الصناعات الكيمياوية المختلفة من مواد طبية واسمدة ومتفجرات وامام هذه الاهمية المتنامية للنفط ومكانته في تقدم المجتمعات وتعميم الرفاه بين الشعوب تتنافس الدول الاستعمارية والشركات الاحتكارية للسيطرة على منابعه ومصادر استثماره ونقله وتصنيعه واستغلال عائداته الكبيرة والاحتفاظ بالميزات التي تكرس سيطرتها وتدخلها في شؤون البلدان المنتجة للنفط على مستوى بلدان العالم الثالث لتكون حاجزا في وجه تقدمها تكريسا للجهل والتخلف ومنعها من ان تلعب دورها الانساني والنضالي وتبقى هذه البلدان مسرحا لنفوذها وبؤرة لتآمرها على حرية الشعوب واستقلالها الوطني .

ويقوم القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد باستثمار النفط وطنيا ويعتبر من بين بلدان العالم الثالث بلدا بارزا يتولى عمليات التنقيب والاستكشاف والاستخراج وامتلاك وسائل نقل النفط للمصافي ومعامل التقطير ومرابط التصدير التي تعود ملكيتها جميعها للشعب وهو قدوة ونموذج لبلدان العالم الثالث لتحذو حذوه في هذا المجال .

وتعتبر مصفاة بانياس التي تنفذها حكومة الثورة حاليا دعامة من دعائم اقتصادنا الوطني وتقدمنا الاجتماعي وتحررنا الاقتصادي والسياسي والثورة تعيش يوما كاملا في مواقع العمل بالمشروع تتابع مراحل تنفيذه وخطواته واهميته . وتقدر الطاقة الانتاجية للمصفاة ٦ ستة ملايين طن سنويا وكلفتها تصل الى اكثر من ١٢٠٠ مليون ليرة سورية وتتيح الفرص لتشغيل ٢٥٠٠ عامل فني واداري وتكمن اهميتها بسد احتياجات القطر من مشتقات النفط التي لا يزال القطر يستوردها حتى الان ، وتأمين فائض للتصدير . وخاصة الفيول وتنتج المصفاة ثلاثة انواع منه وبكميات مختلفة وتنتج من :

- الفيول اويل (١) ١٦٠ الف طن
- والفيول اويل (٢) ٩٩٠ الف طن
- والفيول اويل (٣) ٦٣٠ الف طن الذي يستهلك معظمه في المصفاة والنوعان (١ و ٢) للتصدير .

وتقطر المصفاة النفط العربي السوري ممزوجا بنفط عربي وبنسب تختلف بحسب مصدره وينتج عن تقطير الملايين الستة :

- غاز ١١٠ الاف طن تزيد عن حاجة القطر
- بنزين ممتاز ٩٨ اوكتان ٦٤٠ الف طن تزيد عن حاجة القطر
- بنزين ٩٠ اوكتان ٣٠٠ الف طن
- كروسين عادي ١٢٠ الف طن
- كروسين مهدرج ٥٠٧ الف طن
- مازوت مليون و ٦٢ الف طن ١٠٠٦٢٠٠٠ طن
- واسفلت ١١٠ الاف طن وهذا الاسفلت من النوع المؤكسد المقاوم ونوعيته جيدة وينتج لاول مرة في القطر .
- كبريت ٤٥ الف طن

واكد السيد فريد اللمع مدير المصفاة في معرض اجابته على سؤال يتعلق بالانجازات التي تحققت حتى الآن في المشروع :



انه تم حتى الان انجاز ٩٧ بالمائة من مجمل الاعمال الميكانيكية والكهربائية وبذلك اشرفت جميع الاعمال على الانجاز وسيباشر بتجارب التشغيل خلال النصف الاول من العام الحالي بوضع كامل الوحدات في التشغيل التجريبي وينتظر ان تستمر تجارب التشغيل لمدة ستة اشهر من تاريخ انجاز عمليات التركيب وينتظر وضعها في الاستثمار الفعلي في مطلع العام القادم .

واشار السيد مدير المصفاة الى ان تصدير مشتقات التكرير والتحليل سيتم عن طريق مصب بانياس بعد انجاز اعمال تطويره ويتم ذلك بضخ هذه المشتقات عبر انابيب للداخل او عن طريق المرابط البحرية للاسواق الخارجية .

اما فيما يتعلق بمصادر المياه لتغطية احتياجاتها فان المصفاة تغطي احتياجاتها من المياه اللازمة للتبريد والاستعمالات الاخرى من بحيرة نهر السن عن طريق خطين جر قطر كل منهما ١٠٠٠ سم وبتدفق قدره ٥٠ر١ م٣ ثانية وهي تزيد عن حاجة المصفاة ولا تؤثر هذه الكمية من المياه على مخزون بحيرة السن حيث انه في فصل الخريف تذهب كميات كبيرة من المياه الفائضة من البحيرة ونهر السوريت هدرا للبحر .

واجاب على استفسار يتعلق بالمياه التي تطرحها المصفاة بالبحر ومدى تأثيرها على الثروة السمكية .

انه تم اعداد الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع ويجري حاليا استدراج عروض لانشاء وحدة معالجة بيولوجية لمعالجة المياه الملوثة المنصرفة من المصفاة بحيث تصبح ضمن المواصفات العالمية الخاصة بالتلوث وذلك حفاظا على الثروة السمكية وسيباشر بتنفيذ هذه الوحدة خلال الربع الاول من العام الجاري لتكون جاهزة خلال العام القادم وتقدر كلفتها باثني عشر مليون ليرة سورية .

واكد السيد مدير المصفاة أن الشركة السورية لنقل النفط الخام قد اتخذت الاجراءات اللازمة لايصال النفط الخام السوري لتأمين احتياجاتنا .

كما انه قد اخذ بعين الاعتبار عند اعداد الدراسات والمخططات اللازمة للمصفاة مشكلة التلوث التي يعاني منها العالم .

وسيتم بناء مداخن وشعلات بارتفاعات عالية تتراوح بين ١٢٠ ـ ١٥٠ م ليكون تركيز غازات الاحتراق في الهواء المحيط ضمن النسبة المسموح بها عالميا وهي بحدود ٢٥ر٠ ملغ غاز ثاني اوكسيد الكبريت على م٣ في الهواء وان الارتفاعات تلعب دورا اساسيا بالمحافظة على نسبة التركيز هذه ـ اس او ٢ ـ في الهواء ضمن هذه النسبة .

كما تحدث عن تدريب اليد العاملة اللازمة لتشغيل المصفاة وبرامج التدريب والتأهيل على مستوى الشركة الرومانية المنفذة وداخل القطر وقال انه نظرا لتعقيد الوحدات وتطور التكنولوجيا قامت الادارة منذ البداية باعداد برامج التدريب اللازمة للعناصر التي ستتولى عمليات التشغيل والاستثمار .

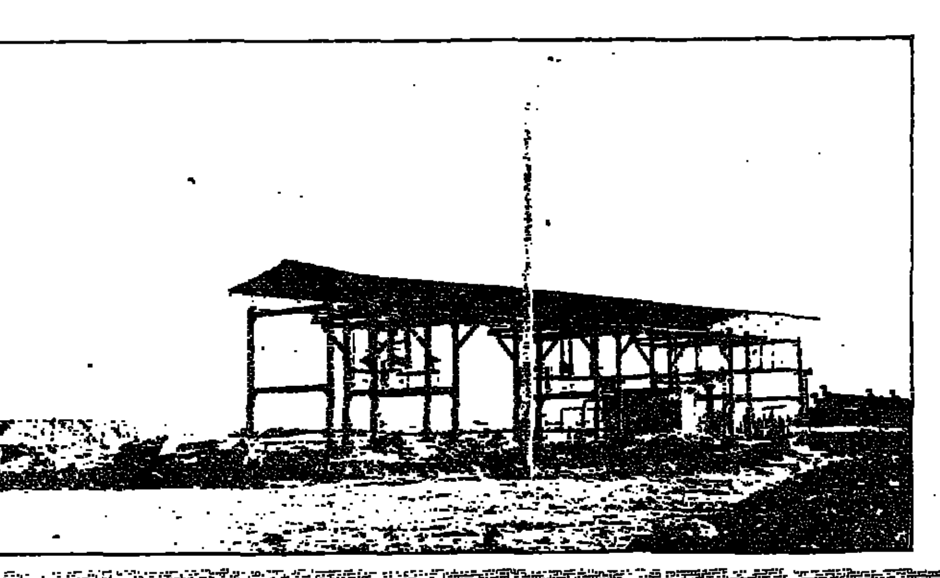
وقد تم تدريب مجموعة من العناصر داخل القطر في مصفاة حمص وعن طريق العمل خلال فتره ومراحل التنفيذ ومن خلال الدورات التي تقيمها وزارة النفط كما تم ايفاد ٢٠٠ عنصر الى رومانيا للتدرب على الوحدات المشابهه .

وقد تم حتى الان تدريب وتأهيل اعداد كبيرة من الكادر اللازم لاستثمار المصفاة وبما ان شركة مصفاة بانياس حديثة فستعطي الشركة اهتماما خاصا وعناية زائدة بتدريب ورفع مستوى اداء هيكلها العمالي ليقوم بالمهام الموكولة اليه بنجاح كامل .

وامام هذا المشروع الضخم واليد العاملة التي ستوعبها تبرز مشكلة تأمين السكن اللازم لها . خاصة وبلدة بانياس صغيرة وتعاني من ازمة سكنية ولذلك فقد قال مدير المصفاة انه سيتم بناء وحدات سكنية لفنيي المصفاة بعد ان وافق مجلس التخطيط الاعلى على بناء مدينة سكنية تضم ٥٠٠ وحدة سكنية وكلفتها تصل الى ٤٢ مليون ليرة سورية وان الاسراع بتحديد موقع هذه المدينة والمباشرة بتنفيذها هام جدا وقد روعي في اعداد دراسات ومخططات المشروع تنفيذ شبكة المرافق العامة ورياض الاطفال والمراكز الصحية وجمعية تعاونية استهلاكية وغيرها .

ان الزائر لمواقع العمل في المشروع يرى عن كثب ضخامة الاعمال المنفذة ويشعر بفرحه عارمة تشد الى جذور حزبه وثورته الرائدة وتغمره بكل مظاهر الحب للقائد والفخر والاعتزاز بسياسته الحكيمة والشجاعة ، والنجاحات والانجازات التي حققتها للجماهير الكادحة .

ـ علي جنبوب



مواهبنا في الإعلانات الدعائية

ـ صرعة الاعلانات بدأت تغزو حياتنا وهدفها الاول والاخير ليس تلبيه حاجات المواطن الضرورية، بل خلق حاجة استهلاك جديدة في نفسه ، لشراء سلع الشركات الاجنبية ، في هذا العصر الذي لم تعرفه عصور التاريخ واحدا منها تشهد هجمة التزاحم والتضاربه بين شركات السلع الكمالية او غيرها .

▪ النقطة التي سنتناولها تتداولها ، ذات مساس بالقطاع العام ، لكننا لسنا هجوما عليه .. فهو ليس المسؤول عن ذلك .

في المجتمعات التي تناضل لاحراز قدر ما ، في مجال التقدم والتطور .. يكون السعي حثيثا ودؤوبا لخلق جيل متقدم قادر على النهوض باعباء وطنه . فتجد الجهود كبيرة لملء امخاخ الطلاب بالعلم ، وتعميق مواهبهم والبحث عنها وتنميتها وتصعيدها كي يستفاد منها كطاقة خلاقة مبدعة على اصعدة متعددة علمية كانت أم فنية أم رياضية أم ...

▪ منذ حوالي سنة اكتشفت منظمة (طلائع البعث) او الشبيبة لم اعد اذكر .. موهبة فنية لطالب صغير غنى في احد برامج التلفزيون .. غناء ادهش الصامتين ـ المستمعين ، واظن الدهشة انسحبت على العديد من الملحنين والمغنين .

وبدلا من أن نسارع الى تبني واحتضان هذه الموهبة وتنميتها .. تركناها على عاتق تترعرع في الاتجاه العفوي او الذكي دون ارشاد او توجيه يحد من امكانية خفوتها وتلاشيها .

▪ هذا من جهة .. ومن جهة ثانية لم اعد استطيع اخفاء دهشتي واذ اسمع هذا الصوت منذ فترة في الدعايات الاذاعيه .

اذن : لقد احتوت شركات الدعاية ووظفت صوته في الترويج لاغراضها التجارية التي لا تجد في الحياة مظهرا متميزا سوى الربح وزيادة الاموال .

ـ المحزن في الامر ، ان هذا الصبي يغني لـ ((سينالكو)) ، أي شراب برتقال يغبن العائد للقطاع العام ، وتنسج المعلم الدعائي التصيير شركة اعلانية خاصه !

▪ هل تريدون الحق ؟

ـ اننا لانعرف ان نقوم بعمل (مقبول) وكأننا ركبنا على الخطأ المزمن لا نحيد عنه .

▪ جلال خير بك

• أجيالنا بين النشأة البيتية والتوجيه التربوي المدرسي
• هل هنالك تنسيق بين الأسرة والمدرسة لصالح الأبناء ؟

ـ ١ ـ

التربية المتوازنة البناءة للفرد والمجتمع على السواء هي التي تصنع الفرد من خلال بناء منسجم متوازن في التوجيه التربوي الاجتماعي غير المتناقض بين المدرسة والبيت .

فالتربية البيتية يجب أن تكون امتدادا للمدرسة والعكس هو الصحيح . فهذا التناغم المتبادل بين المدرسة والبيت يخلق الشخصية الاجتماعية المتزنة التي نرى المدرسة ظلا للبيت ، والبيت امتدادا للمدرسة . صحيح أن مهمة المدرسة قد تكون ذات اهداف تطويرية ترفع من مستوى التثقيف التربوي البيتي من خلال الثقافة التي تمنحها لابناء البيت ، والا فان التربية البيتية الكلاسيكية تظل خلايا اجتماعية تربوية متأخرة لا تستطيع ان تطرح الى المجتمع اي جيل تقدمي مثقف ، نقول مع الاخذ بهذه الملاحظة المطروحة الهامة في سياق ما نتكلم عنه ، فلا بد من حد معقول من التوافق بين المدرسة والبيت في التوجيه وبدون ذلك يغوص شبابنا في صراع التناقض والضياع والتفكك والتفسخ .

ما من شك ان مؤسساتنا التربوية تسعى من خلال جميع وسائل التقنيه التربوية الحديثة (ضمن حدود الامكانات طبعا) والبرامج المتطورة ومجالات النشاطات التربوية ذات الطابع الطلائعي (شبيبة الثورة ، والمنظمات الطلابية المختلفة) ان تصنع الجيل صناعة وطنية قومية تقدمية ذات نفع للفرد والمجتمع بآن واحد سيما وان المسؤوليات المتعاظمة الملقاة على عاتق وزارة التربية والتعليم ، والتعليم العالي بعد الازماع على محو الامية خلال فترة محدودة ، وتوسيع الفرص امام اكبر عدد ممكن من الشباب التعلم لدخول الدراسات العليا (الدراسة الجامعية) وامكانية جعل التدريس الاعدادي الزاميا في المستقبل غير البعيد نقول ان هذه الجهود المركزة المنهجية المخطط لها للمدرسة لا يقابلها تقنية وبرامج اسروية فعالة من قبل الدولة تسعى الى رفع المستوى التربوي ، وتثقيف الاهل بما يكفل تحقيق التوازي في الدفع بين البيت والمدرسة في المجال التربوي .

ـ الاسرة ما زالت مهملة اهمالا مخيفا .. الام الجاهلة الامية والاب الجاهل الامي لا يمكنهما بأية حال أن يقبلا التربية المدرسية المتطورة ان لم نقل انهما يعاكسانها لان مثل هذه التربية في نظرهما غريبة عن مدركاتهما المحدودة واعرافهما ولا يقتصر الجهل ضمن نطاق الاسرة على هذه السلبية ، بل ان غياب الوالدين عن الاسهام في البناء التربوي المدرسي ودعمه ، ومساعدة الولد على اداء واجباته الدرسية وعلى الاقل في التدريس الابتدائي ، من شأنه ان يعني من اداء الطفل الدرسي في وقت لا تستطيع المدرسة بصفوفها المكتظة ، وبالاعداد المضاعفة المتجاوزة للاستيعاب العملي الفعال للصف ، أن تنهض وحدها بتدريس الطفل دون مساعدة البيت .

ـ ٢ ـ

فتعليم الكبار الان هي خطة جوهرية يجب ان تمشي جنبا الى جنب مع محو الامية في الشباب والشابات الاميات . والبرامج الهادفة الى رفع المستوى الثقافي لدى الاسرة عن طريق التلفزيون والاذاعة ، وفروع الاتحاد النسائي (افتتاح دورات ثقافية) بالاضافة الى تعميم الخدمة الاجتماعية عن طريق انشاء مراكز متطورة تجريبية في بعض المناطق ، ومن ثم تعميم هذه المراكز في ضوء المعطيات التجريبية لتشمل المناطق الريفية والمدينة وفق خطة خمسية ، هذه النشاطات الاجتماعية التربوية والتثقيفية لا بد وأن تحدث مع الوقت ثورة في نهضة الاسرة تتلاقى في دروب واجباتها التربوية مع المدرسة وبذلك يتحقق التكامل التربوي ، وتزول التناقضات والفروق بين الخط التربوي المبرمج في المدرسة ، والجمود الذي يعتري اجواء الاسرة .

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، ان تربية الجيل لا تقتصر على الثقافة العامة والنوعية فحسب . فنحن لا نصنع جيلا سياسيا فقط بل واخلاقيا ايضا . فالسياسة لا يمكن ان تنفصل عن الاخلاق ، فالمواطن الشريف هو بسلوكه وقيمه التي يحملها لنفسه ولمجتمعه .

جيلنا الجديد اليوم يعاني صراعات نفسية مستمره في نفسه . واعتقد اننا لا نحتاج الى براهين لاثبات هذه الظاهرة . نحن نرى مسالك شبابنا وشاباتنا ومستوى طموحاتهم ، والطرق التي يلجأ اليها الشباب في التعبير والتأكيد على وجودهم الاجتماعي ..!!

هناك تمرد على سلطة الاسرة ... ونزوع نحو حرية وصلت الى حد كادت فيه القيم التي تضبط طفرات المراهقة ان تخرج من ايدي ارباب الاسر نحن نؤمن بالحركة اللوبية النزاعة الى منح الفتيان والفتيات في سن معين الحرية في قيادة انفسهم وتحمل مسؤولياتهم وكسر الوصاية الاسروية التي تعيق في غالب الاحيان من اعتماد الفرد على ذاته ، الا ان هذه الحرية لا بد وان تكون ليست مطلقة .

ـ ٣ ـ

منذ سنة تقريبا وعت الدولة خطر انجراف الجيل في علاقات جانبية خارجه عن انظار الاسرة . فقامت بحملة واسعة النطاق لضبط هذه الظاهرة التي اصبحت تقلق الاسرة .

الا ان هذه الحملة كغيرها لم تبدل الموقف لسبب بسيط :

ان هذه الظاهرة تعبر عن صراعات على درجة كبيرة من التعقيد يدخل فيها العامل الاقتصادي والتربوي والحضاري والاسروي .

ولا بد من دراسة هذه الظاهرة من خلال تحليل هذه العوامل لايجاد الحلول التي تؤدي الى ما يضبط هذه الظاهرة . الكثرة من الشباب يرون في الظاهرة المتمة الحالية بجميع مظاهرها وتعبيراتها ما تغنيهم عن التفكير والتخطيط لمستقبلهم وتشكيل الاسرة .

كان الشاب يستقطب جدبته لاقتناء شهادة جامعية لان بعدها يمكن ان يشكل العائلة . فرص العمل متوفرة نسبيا ، والدار وتكاليف الزواج يمكن تأمينها بعد فترة وجيزة من الدخول الى معترك الحياة . اما اليوم فان سن متوسط الزواج عند الرجل قد ارتفع ارتفاعا ملحوظا . اذ يصعب تشكيل الاسرة قبل سن ـ ٣٥ ـ اذا اعتبرنا ان فرص العمل قد توفرت للشاب ، المهر المرتفع والدار الغالية ، والاثاث ، و ، و ، و

والى ان يتم ارساء القواعد التي تمكن الشاب ان يشكل الاسرة هناك حياة العزوبة بكل تعبيراتها وحتى مجاجتها احيانا ، وهذه قد تكون على حساب اخلاق الاسرة في معظم الاحيان .

ـ ٤ ـ

جيلنا وللاسف تحول علاقته بالمدرسة علاقة قسرية ، موقفه من المدرسة موقف نفعي . انه يدرس لينجح لا ليتثقف . وهذه النفعية في الدراسة لها خطورتها الكبيرة لان الطالب ، ما ان تغلق مدرسته ابوابها حتى يقطع علاقته مع الكتاب نهائيا ، الفراغ الذي يعيشه لا تمتصه نشاطات وهوايات اخرى ، وان وجدت هذه الهوايات فليس هناك تسهيلات ومجالات مهياة له ، هذا الفراغ سيملأ في غالب الاحيان بالعبث والنشاط غير البناء .. وفي هذه الحالة يمكننا ان نتصور ما قد يفعله مراهق كهذا في عطلته انه عبء على اسرته ومزعج للمجتمع ، وهدف للانحراف .

المدرسة مقصرة جدا في توجيه فتياننا وفتياتنا المدرس في غالب الاحيان لا يتجاوز في عمله التربوي تدريس مادته .. وادارة المدرسة وقد قطعت صلاتها نهائيا بأسر الطلاب ، فلا يطلب الولي الى المدرسة الا لسماع الشكاوي على سلوك ابنه او تقصيره في علاماته ودراسته .

كنا نسمع بوجود مجلس اولياء الطلاب ..ومن اهدافه احكام الصله بين البيت والمدرسة لصالح الطلاب وتبادل وجهات النظر نحو افضل السبل لمثل هذا التعاون .. وللاسف ان مثل هذا الاغتراب يخلق الاتكالية البشعة ..

المدرسة تشعر من طرفها انها ليست كل شيء في حياة التلميذ التوجيهية .. والبيت يشعر ان المدرسة هي كل شيء وعليها تقع مسؤولية كل شيء .. ومن خلال هذه الاتكالية المتبادلة يضيع التلميذ ..

ـ ٥ ـ

لا نشك ابدا في مسعى الجهات المختصه الى اغناء الطالب في عطلته الصيفية بخلق نشاطات شبه الزامية (معسكرات فتوة وطلائعية وتوجيهية تثقيفية تربوية .. الا ان هذا لا يكفي لحفز شبابنا المثقف والطلاب على خلق استعدادات سلوكية بناءة بما تكفل اغناء قدراتهم ومهاراتهم وتوجيه سلوكهم وبما يفيدهم ويجعلهم عناصر مفيدة لمجتمعهم .

البيوتات الثقافيه والنوادي ذات الاستعدادات البناءة يجب الاخذ بها وتعميمها .. ففيها يجد الطالب التعبيرات الممكن ان يشبع بها نفسه مواهبه وتطويرها واغنائها . كما وان هذه البيوتات تخلق روحا جماعية ومناقشة خاصة اذا ما تم ادارة هذه البيوتات من خلال برمجة النشاطات وخلق الحافز وتوفير جميع المناخات التي تجذب الطالب اليها . وان مثل هذا الجذب لنشاطات الجيل سيقلل كثيرا من الانحرافات والعبث

جيلنا هو جيل ثورة واعداد نحو الافضل مجتمع يواجه تحديات ثقافية وحضارية .. ولا يمكن بحال من الاحوال مواجهة هذه التحديات بنجاح ما لم نتم نحن شبابنا بالوسائل التي تكفل اعدادهم اعدادا مبرمجا هادفا .. ضمن نطاق الاسرة ، والمدرسة . وفي الاطار الاكبر الا وهو المجتمع .

ـ محمد حجار

هكذا في الأصل

الرياضة

مباريات اليوم بالدوري العام لكرتي القدم والطائرة

تستانف اليوم – الجمعة – في مختلف محافظات القطر مباريات الدوري العام لكرة القدم للفئات الثلاث ، والدوري العام للكرة الطائرة حسب الجدول التالي :

– دوري كرة القدم:

– الدرجة الاولى : يلعب بدمشق وعلى ستاد العباسيين المجد مع الفتوة ، وفي حمص الكرامة مع الاتحاد ، وفي اللاذقية تشرين مع الوثبة ، وفي حلب الحرية مع الطليعة

والدرجة الثانية : يلتقي في حماة الجماهير مع الشعلة ، وفي القامشلي الجهاد مع حرستا .

– الدرجة الثالثة : يتقابل في دوما عربين مع القصير وفي داريا السلمية مع داريا .

– دوري الكرة الطائرة : يلعب بدمشق وعلى صالة تشرين النضال مع الاتحاد ، وفي السلمية الوحدة مع السلمية ، وفي اللاذقية تشرين مع الجماهير .

مهرجان رياضي في طرطوس

تدارست لجنة الاعداد للمهرجان الرياضي المقرر اقامته في أيار القادم في طرطوس بمناسبة عيد الشهداء في اجتماعها برئاسة الرفيق رئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي الجوانب الفنية والتنظيمية للمهرجان ..

وقد تقرر تشكيل لجنة فنية لمتابعة العمل الميداني مع تدريبات الفرق المشتركة ووضع برنامج مفصل للمهرجان

(اينوكي) مصارع اليابان المحترف سيعلن اسلامه ..

– اينوكي – المصارع الياباني المحترف الذي كان قد التقى مع محمد علي في مباراة سابقة .. صرح انه سيعلن اسلامه اثناء زيارته للباكستان التي سيقوم بها خلال شهر شباط الحالي لتعب ضد بطل الباكستان في الملاكمة محمد زبير .. وصرح قائلا ان الاسلام دين لايفرق بين الناس وكان اينوكي قد تاثر بنشاط الجمعيات الاسلامية اليابانية التي يتزايد اعضاؤها يوما بعد يوم ..

ويذكر أن المصارع الياباني سيلتقي والرئيس عيدي أمين في مباراة في حزيران القادم ..

ترتيب الفرق الكروية الكويتية

بانتهاء مباريات المرحلة التاسعة من دوري الكرة في الكويت أصبح ترتيب الفرق على الشكل التالي ..

١ – العربي ١٤ نقطة ، ٢ – الكويت ١٣ نقطة ، ٣ – القادسية ١١ نقطة ، ٤ – النصر ١١ نقطة ٥ – الكاظمية ١٥ نقطة .

مع أخبار الملاكمة العالمية

● احتفظ المكسيكي خوسيه بينو كويفاس بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الوسط – المجلس العالمي للملاكمة – بعد ان فاز على متحديه الامريكي سكوت كلارك بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية في المباراة التي جرت بينهما في لوس انجلوس .

● احتفظ الفنزويلي بيتوليو غولزاليس بلقبه العالمي لوزن الريشة – المجلس العالمي للملاكمة – بعد ماتعادل مع متحديه الياباني شوجي اوغومو بالنقاط في المباراة التي جرت بينهما في مدينة هاماماتسو اليابانية .

واعطى الحكم الامريكي مارتن وتكين الملاكمين ١٤٥ نقطة والقاضي الفنزويلي جيسيس سليس بطل العالم ١٤٧–١٤٣ كما اعطى القاضي الياباني تاكيشي ماكيمورا متحديه ١٤٩–١٤٦ .

● فاز اوزفالدو اوكازيو من بورتوريكو على الامريكي جيمي يونغ المصنف في رابعا على لائحة ترتيب بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل – المجلس العالمي للملاكمة – بالنقاط في المباراة التي جرت بينهما في سان خوان .

هدفان من ضربة حرة

نادرا مايسجل لاعب يتولى الضربات الحرة هدفا مباشرا من غير تمريرها لزميل له . الا أن هدفين سجلا مباشرة من ضربة حرة خلال مباراة لنادي مانشستر يونايتد وتوتنس كاونتي سجل الاول هارولد اندروز من كاونتي والثاني سام هوبينسون من مانشستر يونايتد .

تغريم الهداف الاول

غرم المهاجم هورست هرويش – هامبورغراس في – بمبلغ ١٤٠٠ جنيه استرليني لانه رفض تنفيذ عقد سابق وقعه مع نادي ينراخت فرانكفورت ، وكان هورست الهداف الاول لاندية الدرجة الثانية في الموسم الماضي .

كأس العالم للناشئين بكرة القدم

في تصفيات كاس العالم للناشئين بكرة القدم .. فازت البارغواي على البرازيل ٢/١ وتعادلت الارجنتين والارغواي سلبيا .. وبهذا تاهل فريقا البارغواي والارغواي للدور نصف النهائي .. والمعلوم ان الفريقين الاول والثاني يتاهلان للدور الـ ١٦ لكاس العالم الذي يقام في اليابان في صيف ١٩٧٩ .. كذلك تاهلت الجزائر للتصفيات النهائية اثر فوزها على اثيوبيا ١/ صفر .

(بورغ) يعود للملاعب

عاد السويدي بيورن بورغ الى ملاعب كرة المضرب لاول مرة هذا العام بعدما تخلف عن دورة – الماسترز – لاسباب مالية واشترك في دورة ويتشموند الامريكية الدولية في ولاية فرجينيا التي بدات في الاسبوع الماضي .

من جهة اخرى فقد بدأت دورة شيكاغو الامريكية الدولية .. حيث فاز في الدور الاول الاسترالية كيزي على الامريكية روتا غريلاتس ٦/٣ ، ٤/٦ ، ٥/٧ وصعدت الى الدور الثاني الامريكيتان تريسي واستن وبام شرايف والتشيكوسلوفاكية مارينا نافرا تيلوفا .

تعادل نانت وأجاكس كرويا

تعادل فريقا نانت الفرنسي واجاكس امستردام الهولندي بهدف لكل منهما في مباراة ودية جرت بينهما في نانت .. سجل لاجاكس ارنسين في الدقيقة ٢٨ والنانت – اميس – في الدقيقة ٦٦

أهم قرارات اتحاد الكرة

اذاع اتحاد كرة القدم المقررات الهامة التالية :

– نقل مباراة الامن مع الحرية يوم ٩-٢-١٩٧٩ الى ملعب الجلاء الساعة ١٢ ظهرا للشباب ، تليها مباراة الرجال .

– رد اعتراض نادي الجيش حول عقوبة اللاعبين احمد قدور ، وهيثم شحادة وتثبيت العقوبة

– رد اعتراض نادي الثورة على نادي جبلة

– رد اعتراض نادي الطليعة على نادي الجزيرة لفئة الشباب .

– رد اعتراض نادي البوكمال على نادي راس العين لفئة الرجال وقبوله لفئة الشباب وسيحدد موعد جديد لها .

– استدعاء الحكم زهير زكنده حكم مباراة شباب النصر والجزيرة لتوضيح بعض ملابسات المباراة المذكورة .

– توقيف اللاعب فخر الدين سيف الدين من رجال القصير وجورج نصور من رجال النضال لمدة عام .

– توقيف كل من اللاعبين جمال جردان رجا تدمر ، معين فرفوز شباب القصير ، عدنان صطيف رجال القصير ، زياد مطرود وايوب كمو شباب الجزيرة لمدة ٩٠ يوما .

بطولة الانسات للسلاح

جرت في برلين الديمقراطية بطولة الدينامو الدولية لسلاح الشيش للانسات واحرزت البطولة فايلة جيلوزوفا السوفيتية ، مدرسة التربية الرياضية بدينامو كازان ، وبطلة مونتريال والعالم ضمن الفريق السوفييتي للانسات وعمرها ٢٥ سنة .. وقد احرزت في الدورة الاخيرة ٤ انتصارات وانهزمت مرة واحدة من سوزان ريجلز وبرث الانكليزية ..

وقد اشترك في البطولة ٢٧٦ بطلة من الاتحاد السوفياتي وبولونيا وهنغاريا ورومانيا والمانيا الديمقراطية وفرنسا وانكلترا والمانيا الغربية .. وهذه هي الدورة الثامنة لاندية الدينامو الشرطة

وفي بطولة الفرق فاز دينامو المانيا الديمقراطية بالمركز الاول ، وجاء الدينامو السوفياتي في المركز الثاني .



* * *

ثارا نيتيني يلعب مقابل ٢٥٠ الف جنيه

النجم الارجنتيني لكرة القدم البرتو ثارا نيتيني ٢٢ عاما الموجود حاليا مع فريق بيرمنغهام الانكليزي ويلعب في خط الدفاع وبلغت قيمة العقد الذي وقعه ثارانيتيني مع بيرمنغهام ٢٥٠ الف جنيه استرليني .

* * *

مع الجماهير

متى يتم انصاف هؤلاء ؟

من أين نبدأ وأين ننتهي .. مللنا الكلام او الشكوى .. مللنا الوعود والتسويف ! ؟ نحن خريجي المعهد المتوسط للمراقبين الفنيين ، تنص قوانين الدولة على ان يتعين خريجي المعاهد المتوسطة بالمرتبة السابعة والدرجة الاولى ، وعلى تقاضيهم تعويض اختصاص ٥٥٪ من أصل الراتب .. أما نحن فنتعين بالمرتبة الثامنة والدرجة الثالثة ويكون تعويض الاختصاص ٢٠٪ من أصل الراتب والذي هو أساسا ، ٣٤٠ ل.س أحدث المعهد في عهد الوحدة سنة ١٩٥٨ وكان اسمه مدرسة المراقبين الفنيين وتقبل الطلاب من حملة الشهادة الاعدادية ، مع الزمن تغير وضع المدرسة وأصبحت لاتقبل الا حملة الثانوية تغير وضع المعاهد ووضع الجامعات منذ سنة ٩٦٥ الا وضع هذا المعهد التعيس نحن في عهد الثورة ، والثورة تعني التغيير فلين نحن من هذا التغيير ، القانون رقم ٥ صدر في العام الماضي ويقضي بتوحيد الراتب والاختصاص للمعاهد والتسمية شملتنا فقط ولكن للاسف لم يعمل باي بند من هذا القانون .

تتخرج المرضة أو مساعدة الممرضة من مدارس وزارة الصحة وتتعين بنفس الدرجة والمرتبة التي نتعين بها نحن خريجي معهد متوسط من سنة أو ثلاث بعد الكفاءة ونحن سنتان بعد البكالوريا ؟ ! علما بان طبيعة عملنا من أصعب الاعمال التي يؤديها خريجي المعاهد .

ماذا نفعل ؟ أن تكاليف الحياة غالية والراتب ضئيل فهل نلجا للرشوة ويكون ذلك على حساب منشاتنا ومستقبل أهلنا . أم تمارس عملا ثانيا بعد الوظيفة ويكون على حساب راحتنا الفكرية والجسدية .

نناشد المسؤولين العمل قليلا من اجل تحسين وضعنا ولهم الف شكر .

اسامة خرابة – دير الزور

رأي حول تسرب الطلبة من المدرسة

نعلم بان التعليم في بلدنا يواجه مشكلات عديدة أدت الى ظاهرة تعانيها اكثر الاسر وهي :

تسرب ابناءها من المدرسة قبل انتهاء مرحلة التعليم الالزامي ، ونعلم ايضا بان هناك عوامل عديدة لهذه الظاهرة ، يترتب عليها ضياع له أبعاده في العملية التربوية ، والنظام التعليمي والحياة العامة .

– ولدي ترك المدرسة من الصف الثالث الاعدادي منذ شهرين بمعلومات تنقص عما كنت أتقنه أنا في الصف الرابع الابتدائي .

– المعلم : كان القدوة ، والاب ، والمعلم في الصف واليوم صار هزيلا ينوء باعباء الحياة ، لم يعد يبالي ان تعلم الاولاد او لم يتعلموا والتلاميذ يدركون هذا بكل ابعاده ، فيزيدون اعباءه باستهتارهم ، ويتشرد من الصف بعضهم ليستوعبهم السوق ، والحارة ، والزقاق ولتستقبلهم كل مساء مسلسلات التلفزيون وبرامجه المختلفة الى مابعد منتصف الليل .

ان التسرب مرض اجتماعي – ودرهم وقاية خير من قنطار علاج – وعلى هذا الاساس اعتقد بان التعليم الابتدائي والاعدادي – مرحلة الالزام في التعليم – من أهم المراحل التعليمية بالنسبة لاجيالنا فهو بمثابة الاساس الذي نشيد عليه . فاذا كان الاساس متينا يصمد البناء لذلك اي قصور في الخدمة التعليمية لهذه المرحلة الحساسة واي تساهل في تطبيق الانظمة ، واي تهاون من قبل المسؤولين يزهد الاباء في متابعة تعليم ابنائهم ، ويثني التلاميذ من المدرسة أن هذه الظاهرة قابلة للعلاج وعلى الاسرة والمدرسة التعاون في هذا كما أن ربط التعليم بالحياة الاجتماعية ، وجعلها مركز اشعاع ، ورفع مستوى المعلم المادي ، قد يحقق مناخا تربويا أكثر سلامة وأمنا لابنائنا وبالتالي أكثر حبا بالمدرسة والتعلم .

وفيقة نجار

ردود رسمية

الى مديرية جريدة الثورة :

بتاريخ ٢٦ – ١٢ – ١٩٧٨ وفي العدد ٤٨٤٩ وردت شكوى في صحيفتكم على لسان المسؤول الاداري والمالي في محطة ضخ عكيرشي وبعد الرجوع الى كافة المسؤولين في الادارة والنقابة تبين عدم صحة هذه المعلومات وقد أرفقنا لكم ربطا صورة عن كتاب مديرية المحطة المدعم براي النقابة الخطي والمحفوظ لدينا في الوزارة .

وزير النفط والثروة المعدنية
عيسى درويش

– رد على رد – والحقيقة ؟

نشرت جريدة الثورة بعددها رقم ٤٨٨٤ تاريخ ٢٨ – ١ – ١٩٧٩ شكوى للمواطن مازن الرفاعي في زاوية – مع الجماهير – تحت عنوان – ماهي حقيقة الامر بامديرية حمص للمواصلات السلكية واللاسلكية – يشير فيها الى عدم اصدار قرار تعيينه اسوة بزميلاته اللواتي تقدمن معه الى مسابقة العام الفائت .

وبما ان حقيقة الامر تكمن في جهات معينة في المديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية باعتبارها مسؤولة عن اجراء المسابقات وتصحيح الاوراق واعلان النتائج واصدار قرارات التعيين لذا يرجى التفضل بتوضيح الحقيقة بعد استطلاع رأي هذه الجهات المعنية ولكون مديرية حمص لاعلاقة لها بامور التعيين وشكرا .

مدير محافظة حمص
المهندس فردوس رسلان

ومع رد السيد مدير محافظة حمص وصلت رسالة من المواطن مازن الرفاعي صاحب الشكوى جاء فيها :

اشكركم على نشر ظلامتنا باسم جميع من فاتهم عطف مؤسستنا السامي وأريد ايضاح بعض النقاط حول تعيين المذكورتين زائد فاتن الزهر وهم حملة الاعدادية .

لقد كان رد الادارة : أن المذكورتين تم فرزهم لقسم البرق وهم قد تقدموا بوثائق من الشؤون الاجتماعية والعمل ونحن نضيف وكذلك نحن تقدمنا بنفس الوثائق ومسابقتنا لم تحدد لابرق ولا عامل مقسم وصدرت بكتاب واحد للشهادات الثلاثة على أن يفرز الناجحون بعد اعلان النتائج حسب حاجة المؤسسة .

ولاندري ماذا ستضيف الادارة بعد نشر الشكوى .

كذلك صدر منذ اسبوعين تقريبا قرار اخر باثنين من حملة الثانوية من العاملين في المؤسسة احدهم اداري والاخرى زميلة لنا في المقاسم – سميرة حجار – وعندما سألنا الادارة قالوا لاندري . من الذي يدري ؟

اتصلنا بالنقابة قالوا اكتبوا الينا عن أوضاعكم بينما نقابة حماه بشخص رئيسها ابو عميد طالب المسؤولين بحق عناصر المقاسم وحصل على مطالب عماله دونما كتابه اليه مثل نقابتنا .

بقي منا :

نظلي ملاش – ثانوية

مازن الرفاعي – ثانوية

عبد اللطيف العبد – اعدادية

نبيل سلوم – اعدادية كان في الخدمة الاحتياطية فرفضوا تعديل وضعه .

عدنان زكية – ثانوية اشترك في المسابقة وعين بشكل مؤقت وهو على راس عمله منذ سبعة أشهر .

عبد الرحمن الشاه – ثانوية اشترك في المسابقة وعين بشكل مؤقت وهو على راس عمله منذ سبعة اشهر .

تمر عبد الباقي – ثانوية لم يشترك في المسابقة وعين بشكل مؤقت وهو على راس عمله بحمص مقرب من الادارة

هذه أمثلة غيض من فيض هذا في الادارة فكيف برفاقنا في ريف المحافظه بعد سنة يقال لنا سقط حقكم بالتعيين لانقضاء سنة على اعلان النتائج سؤال نوجهه للادارة متى أعلنتم النتائج في لوحة الاعلان ، حتى تاريخه لم يعلن اعلان كالمطلوب ماقلته سيؤلب الادارة ضدي ولكن لن أخسر من جراء اعلان ماارى شيئا .

مازن الرفاعي

حي الرميلة ... وهموم برسم البيع

سكان واهالي حي الرميلة في الرقة لهم أيضا معاناتهم وهمومهم مع محافظة الرقة .

عن هذه الهموم والمشاكل وصلت رسالة من المواطن صالح الحاج مصطفى .

تقول الرسالة الشكوى : أكثر من – ٢٠٠٠ – عائلة نعيش في هذا الحي منذ أكثر من عشر سنوات ورغم ذلك نعيش في واقع مظلم تتجاهله المحافظة تماما رغم البؤس الذي نعيشه اطفالنا يسيرون مسافة – ٢ – كم لكي يصلو الى المدرسة وفي الشتاء تحول بينهم وبين المدرسة قناة لصرف المياه الزائدة بحوض الفرات .

المرافق العامة جميعها مفقودة لافرن ولاكهرباء بل تكاد الكهرباء تكون بالنسبة لنا حلما . نطالب ونشتكي ولا احد يرد .. نرجو لفت نظر المحافظة لكي تشملنا بعطفها أسوة ببقية الاحياء في المدينة .

صالح الحاج مصطفى

مستخدمو وعمال مكتب الدفن ومطالب

سبق وان طالب مستخدمو وعمال مكتب الدفن بمنحهم تعويض طبيعة عمل اسوة بالعاملين في مصلحة التنظيفات ونحن منذ سنتين ونلمح على تلبية طلبنا ولكن دون جدوى لا من المسؤولين ولا من غيرهم رغم ضآلة رواتبهم لذلك نرجو مؤازرتنا بضم صوتكم لطلبنا شاكرين لكم تعاونكم

رئيس اللجنة النقابية لمكتب الدفن

ما راي مديرية الزراعة في الحسكة ؟

رسالة جديدة ولكنها تحمل شكوى قديمة تعاني منها مئات الاسر في محافظة الحسكة .

قضية توزيع الاراضي وتاجيرها للفلاحين هي قضية القضايا في محافظة الحسكة .. للقضية خلفيات متعددة وتبقى الحقيقة هي ضرورة اعادة النظر بمسألة توزيع الارض وتاجيرها ضمن مؤشرات موضوعية ترفع الغبن عن الاف الاسر الكادحة المحرومة .

رسالة المواطن ميرزا خضر سينو من راس العين في محافظة الحسكة لا تخرج عن هذا الاطار ويقول في رسالته

اسرتي مكونة من خمسة عشر شخصا والمعين الوحيد لهم هو والدي اغلب الفلاحين انتفعوا وبعضهم لا يستحق ذلك ونحن بحاجة ماسة الى بعض الدونمات لنستطيع تامين لقمة العيش ونامل انصافنا .

ميرزا خضر سينو

« احلام منتصف الليل .. » وتساؤلات ؟

رسائل كثيرة ترد – مع الجماهير – حول المسلسلات التلفزيونية ولاسيما العربية منها .. اخر هذه الرسائل كانت رسالة المواطن فائق التيناوي من دمشق .

جاء في الرسالة : رجائي السعي لدى هيئة الاذاعة والتلفزيون للعمل على ايقاف مسلسل محلي يعرض حاليا باسم – احلام منتصف الليل – هذا المسلسل عديم الفائدة بل على العكس فيه خطر كبير على اخلاق الناشئة والمراهقين والمراهقات بشكل خاص وهو يشابه الى حد بعيد المسلسل الذي سبق للتلفزيون ان منعه واوقف حلقاته وكان اسمه – الوان وظلال – .

وان تعرض علينا الناشئة اغتصابا وفتيات صغيرات تدعى الى احد المنازل لتكن مادة رخيصة للهو والمجون والسكر والعربدة مما يتنافى مع القيم والاخلاق فهذا مالايمكن قبوله .

باسمي وباسم العديد من ابناء شعبنا نرجوكم السعي والتوسط لدى هيئة التلفزيون بالعمل فورا على ايقاف مابقي من حلقات هذا المسلسل .

فائق التيناوي

أيضا حول (احلام منتصف الليل)

من المفروغ منه ان وسائل الاعلام ، ومنها التلفزيون ، انشئت لتحقيق عدة اهداف ايجابية بينها تعريف الشعوب بحضارتنا ومدى تقدمنا في مضمار الرقي ، وادخال نوع من التسلية الهادفة الى قلوب المشاهدين ، ويشكل الجيل الصاعد نسبة لاباس بها من المشاهدين في هذا القطر ، من البراعم من الجنسين ، الذين نامل ونصر على ان يكونوا عماد المستقبل بإذن الله تعالى .

ساقني الى كتابة هذه المقدمة مسلسلة تعرض على حلقات في التلفزيون العربي السوري في يوم الجمعة من كل اسبوع ، تحت عنوان – احلام منتصف الليل – . ان هذه المسلسلة حوت من المشاهد اللا اخلاقية والعبارات التي يندى لها الجبين مايخشى معه ان تؤثر في اخلاق الناشئة . من ذلك مثلا تصرف سعيد تجاه صالح وقبول الاخير بهذه المهانة حرصا على عدم دخول السجن . ان هذه المسلسلة لايمكن ان تمثل واقع قطرنا العربي السوري ، ان العرض والشرف والاخلاق هي التي بقيت لنا . ويمكن لاي امرىء ان يدرك ان العربي يقدم روحه فداء لشرفه وعرضه ، ويتعرض لاشياء هي اصعب من السجن والقضايا المالية .

وفوق ذلك فاننا نخوض في الوقت الحاضر معركة ضارية ضد الاستعمار والصهيونية ولايليق بنا في هذه المرحلة ان تكون اعلامها على مستوى اقل مايقال فيه انه دعوة الى التحلل من الاخلاق والتقاليد والعادات العربية التي ورثناها عن أجدادنا الغر الميامين .

لذلك نلح على ايقاف هذه المسلسلة فورا وملاحظة عدم تكرار امثالها في المستقبل حرصا على اخلاق ناشئتنا .

احمد محمود

● تتمات تتمات ●

لليوم الثاني .. اعلان

تتمة ما نشر على ص – ١ –
الحاسم في ساحة الصراع العربي الصهيوني .

واكدت صحيفة الجمهورية انالاعلان عن قرب اقرار الصيغة الدستورية لوحدة القطرين وانجاز وحدة الحزب جاء تعبيرا عن الارتقاء التاريخي لدى المناضلين في كلا القطرين الى مستوى المسؤولية التاريخية التي باتت تتجاوز شعار الوحدة كهدف بعدما اصبحت تطرح نفسها كضرورة نضالية .

وقالت ان التداعي الذي شهدته الساحة العربية والذي برزت خطورته على نحو جدي بعد زيارة السادات واتفاقات كامب ديفيد لم يترك امام المناضلين الثوريين اي خيار اخر غير العمل باتجاه التحصن بالوحدة القومية المقاتلة .

واكدت الصحيفة ان اعلان الهيئة السياسية العليا يشكل ردا ثوريا حازما على دسائس اعداء الامة الذين طالما راهنوا على احتمالات يائسة لم تاخذ بالاعتبار الصدق النضالي الذي تتميز به مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وممارساته الكفاحية على طريق تحقيق اهدافه القومية .

واختتمت صحيفة – الجمهورية – مقالها بالقول ان النتائج التاريخية الكبيرة لاجتماعات الهيئة السياسية العليا تعطي الدليل القاطع بان ميثاق العمل القومي المشترك قد قارب على تحقيق هدف امتنا الاسمى باقامة دولة الوحدة وبان الساحة العربية ستشهد منذ الان تطورا نوعيا في اقتدار قوانا الثورية على صنع الاحداث والتحكم بكيفية التفاعل مع هذه الاحداث بالشكل الذي يؤمن القدرة الكاملة على مواجهة التامر وتعبئة الجماهير العربية على النحو الذي يمكن الثورة العربية من مواصلة السير على طريق الظفر حتى تبلغ كامل اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وفي عمان تابعت وسائل الاعلام الاردنية ترحيبها باعلان دمشق الوحدوي وكتبت صحيفة – اخبار الاسبوع – امس مقالا تحت عنوان – اللقاء السوري العراقي ومسيرة الوحدة العربية قالت فيه ان اللقاء السوري العراقي في دمشق وخطوات التنسيق بين القطرين هو في الواقع انتفاضة قومية على الاوضاع غير الطبيعية التي فرضها الاستعمار على الوطن الواحد واسفرت عن تجزئته الى كيانات عدة .

ومضت الصحيفة تقول ان اي شكل وحدوي تتخذه الخطوات السورية العراقية انما يشكل البداية للمسيرة القومية الرامية الى تحقيق الوحدة الشاملة بين جميع الاقطار العربية ولتعيدها الى مسارها الطبيعي .

واوضحت – اخبار الاسبوع – في ختام مقالها بان اللقاء السوري العراقي هو خطوة قوية ثابتة على طريق الوحدة الشاملة وقالت ولكي يتحقق هذا الهدف فان جميع المواطنين مطالبون ببذل كل ما في وسعهم لترسيخ الخطوات الوحدوية وتعميق جذورها .

اما صحيفة الراي فقد لفتت الانتباه الى التواطؤ القائم بين الصحف الاسرائيلية والصحف المصرية . واضافت الصحيفة . ان الصحف الاسرائيلية وكذلك الاذاعة والتلفزيون في اسرائيل تفرد مد. ..ت كبيرة لنشر مقتطفات من المقالات لا . تنشرها صحيفة الاخبار ومجلة اخر ساعة المصريتان والتي تشن خلالها حملاتهاالمسعورة ضد وحدةالامة العربية وقضيتها العادلة .

وذكرت الصحيفة الاردنية . ان ذلك يعد تامرا فعليا مع اسرائيل ضد الامة العربية .وهاجمتالصحيفة في مقالها الرئيسي امس اجهزة اعلام السادات لتشويهها الحقائق عن مسيرة التوحيد بين سورية والعراق .

وقالت في مقالها تحت عنوان ليس دفاعا عن سورية والعراق ان من المفارقات المدهشة ان صحافة مصر من بين اجهزة اعلام الكرة الارضية هي التي تعملبالتنسيقالكامل مع اسرائيل ضد الخطوات الوحدوية القائمة بين القطرين الشقيقينسورية والعراقففي يوم واحد تتحدث صحيفة الاخبار القاهرية عن مظاهر ظلم مزعوم في كل من القطرين السوري والعراقي بينما تتحدث مجلة – اخر ساعة –عن خلافات مزعومة في الوقت الذي تتكفل فيه اسرائيل باذاعة سموم صحافة مصر بالتمام والكمال .

وتساءلت – الراي – هل هي عودة الى اواخر عهد العرب في الاندلس ام انها ظاهرة اخرى من ظواهر الانحطاط العربي بالقرن العشرين تلك التي تربط مصر واسرائيل في خط واحد ضد كل تحرك عربي يستهدف وحدة الجهد والقوة والهدف على الصعيد القومي وضد منابع القوة التي بدات تتفجر على الساحة الشرقية لمواجهة التاكل الرهيب بالوجود العربي من جراء مبادرة – السادات – ومفاوضاته العقيمة مع الكيان الصهيوني .

واضافت اننا لا نستطيع تجاهل افرازات اجهزة الاعلام المصرية التي جندت نفسها لخدمة اهداف الحركة الصهيونية ضد الوجودالعربي وضد مظاهر تجمع القوة العربية في محاولة لمجابهة المؤامرة الخطيرة التي تستهدف القضية الفلسطينية والوجود العربي ومستقبل الاجيال العربية .

وتابعت صحيفة الراي الاردنية تقول ان ما تقوله ليس دفاعا عن سورية او العراق كما انه ليس دفاعا عن الخطوات الوحدوية التي تحقق امال الامة العربية بل احقاقا للحق ودفاعا عن امل الجماهير العربية في الوحدة والحرية والمستقبل الافضل .

وقالت في ختام مقالها اذا كانت صحافة مصر قد اختارت الجانب المعادي لامال الامة وهو الجانب الاسرائيلي بالتحديد فذلك دليل اخر يضيفه النظام المصري على سجل المبادرة المشؤومة التي اوصلت صحافة مصر الى هذه النهاية المؤلمة .

الحلبي يستقبل

تتمة ما نشر – ص ١ –

في اداء دوره الكامل والنضالي في خدمة القضايا العمالية العربية .

وعبر السيد رئيس مجلس الوزراء عن ارتياحه الكامل الدور البناء الذي يقوم به الاتحاد لخدمة الطبقة العاملة العربية والقضايا القومية .

الجزائر : نتائج

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وبرز واضحا خلال المؤتمر التاكيد على قضية التعريب واعتبار اللغة العربية لغة علم وعمل وتعليم .

ولاحظ بعض المراقبين بصفة خاصة ان اول كلمة طالب بها الدكتور بن حمودة رئيس المؤتمر من المؤتمرين ان يرددوها معه كانت كلمة – عروبة – بوصفها تشكل معالم الثورة الجزائرية وقد اكد القانون الاساسي للحزب منجهة ثانية على ضرورة العمل لتوفير الشروط الموضوعية لتحقيق الوحدة العربية.

على صعيد اخر خصصتالصحافة الجزائرية امسمعظم صفحاتهاللحديث عن انتخاب القيادة السياسية للبلاد وترشيح العقيد الشاذلي بين جديد لرئاسة الجمهورية. .

وقالت صحيفة الشعب في تعليق لها امس ان المؤتمر الرابع للحزب كان لحظة تاريخية حسمت الموقف بصورة نهائية لصالح انتصارالثورة الجزائرية الاشتراكية وقطع الطريق امام اعداء الثورة سواء من الرجعية والاستعمار بشكليه القديم والجديد والامبريالية والصهيونية ..

واضافت تقول كما اعطى المؤتمر الدليل على ان الثورة الجزائرية هي دائما على موعد مع التاريخ ولايمكنها ان تحيد او تتراجع او تتنازل او حتى تساوم – لان هذا هو منطق الثورة والا كان مصيرها الاضمحلال ..

ودعت الصحيفة الشعب الجزائري لكي يكون شعاره توحيد الصفالعربي جميعا لانتصار الثورة الاشتراكية .

كما ابرزت الصحف صور العقيد الشاذلي واعضاء المكتب السياسي في صدر صفحاتها الاولى .

والمعروف ان العقيد الشاذلي نشا نشاة فلاحية حيث كان والده فلاحا في بلدة – بوتلجة – بولاية عنابة في الشرق الجزائري .

وانخرط منذ بداية الثورة الجزائرية عام – ١٩٥٤ – في المنظمة السياسية العسكرية لجبهة التحرير والتحق في كانون الثاني من عام – ١٩٥٥ – بصفوف جيش التحرير كما رافق جميع التحولات التي شهدتها الجزائر وساهم فيها منذ الاستقلال وحتى الوقت الراهن .

الحص : تخويل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وكان الدكتور الحص قد بحث مع سفير هولندا في لبنان مهمة الكتيبة الهولندية التي ستشارك في قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب في اجتماع عقده مع السفير الهولندي امس .

وضمن هذا الاطار ايضا ابلغ السفير الفرنسي في بيروت السيد فؤاد بطرس وزير الخارجيةاللبناني موافقة الحكومة الفرنسية علىالتمديد للقوات الفرنسية الموجودة في الجنوب اللبناني ضمن القوات الدولية حتى الخامس من اذارالقادم

من جهة اخرى اعلن في بيروت امس ان الدعوة لمؤتمر وزراء المال العرب الذي قررته بغداد لاعادةاعمار لبنان ستوجه الى جميع الاقطار العربية التي تمثلت في القمة التاسعة في بغداد .

وتقول واع استنادا الى المعلومات الصحفية ان اللجنة الثلاثية المكلفة بالتنسيق لعقد المؤتمراجرت اتصالات بشان مكان انعقاد المؤتمر وزمانه .

بيان مشترك

تتمة ما نشر على ص – ١ –
العلمي والتكنولوجي والثقافي . كما وقع الطرفان على اتفاقية للتعاون الزراعي والتعليمي والتعاون في مجال الفضاء .

كما وقع – هسياو بينغ – مع – جيمس شليسنغر – وزير الطاقة الامريكي على اتفاقية للتعاون في مجال الطاقة. كماجرىتوقيعاتفاقيةبين–بينغ ووزير الخارجية الامريكي – سايروس فانس – فتح مكاتب قنصلية لكل من البلدين لدى البلد الاخر وعلى تبادل مكاتب صحفية في كل من عاصمتي البلدين .

ووقع الطرفان على اتفاقياتللتعاون التجاري والنقل .

وقد وجه – هيساو بينغ – نائب رئيس الحكومة الصيني دعوة رسمية للرئيس الامريكي – جيمي كارتر – لزيارة الصين الشعبية . وقد قبل الرئيس الامريكي الدعوة .

كما وجه الرئيس الامريكي–كارتر– دعوة لرئيس الحكومة الصينية – هوا كو فينغ – .

هذا وسوف يعلن في وقت لاحق موعد هاتين الزيارتين .

الخميني في طهران

تتمة مانشر على ص – ١ –

ايران وعملت على تدمير الاقتصاد . كما ندد بالمشتريات الهائلة من الاسلحة من الخارج وقال ان الجيش الايراني لايستطيع استخدام تلك الاسلحة لان الشاه قد اعطى قواعد عسكرية للقوى الامبريالية التيتتحكم بالجيش واكد الخميني انه لن يسمح ابدا بعودة الشاه .

وطالب الجيش ان يتوقف عن قتل ابناء البلاد وان ينضم الى الشعب وبعد ان شكر الخميني سلاح الجو الايراني دعا الجيش الى ان يحذوا حذوه وقال نريد جيشا لاينفذ اوامر الامريكيين وهاجم الخميني رئيس الحكومة شهبور بختيار ووصفه بانه دمية امريكية وحاولت السلطات الايرانية افتعال حادث استفزازي ضد الخميني وانصاره اذ وقعت حوادث غريبة على شاشة التلفزيون الايراني اثناء نقل مشاهد عودته فعمدت الى قطع البث ووضعتعلى الشاشةصورة الشاه . وذكرت صحيفة اطلاعات المسائية ان السبب يعود الى احتلال الاذاعة والتلفزيون منقبلقواتالجيش المواليه للشاه . لكن مدير الاذاعة والتلفزيون الايراني صرح ان العطل الفني الذي حال دون اذاعة وصول اية الله الخميني تسبب فيه بعض العاملين بان اتلفوا الاجهزة سرا وقال ان التحقيقات جارية لمعرفة مفتعلي الحادث .

من جهة اخرىاصدر الوفد الايراني الدائم لدى الامم المتحدة ليلة امس بيانا اعلن فيه ان اعضاء الوفد يشاركون فرحة وابتهاج مواطنيهم للعودة المظفرة لاية الله الخميني الذي سجل نهاية الدكتاتورية والاضطهاد والفساد . وقد نشرالبيان على ورقة لم يظهر عليها الرمز الامبراطوري كدليل على ان الوفد لا يريد التعامل بما يذكر بحكم الشاه .

في واشنطن اعلن هودينغ كارتر المتحدثباسموزارة الخارجيةالامريكية امسبان تصريحات الخميني الناهضة للولايات المتحدة لدىوصوله الى ايران لم تؤد الى تغيير الموقف الامريكي بشان ايران . ولا نعتقد ان الادلاء بتعليقات امر يفيد في الاحوال الراهنة . واضاف هناك عشرة الاف امريكي في ايران في مقابل ٤٥ الف امريكي في نهاية تشرين الاول الماضي وقال ان الولايات المتحدة تؤيدرسميا حكومة بختيار .

مجابهة بين الطلبة

تتمة ماتشر على ص – ١ –

واضاف المراسل ان طالبا عربيا واخر صهيوني قد أصيبا بجروح .

من جهة ثانية افادت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الصهيوني قامت امس بعمل تعسفي جديد ضد المواطنين العرب في القدس المحتلة وذلك بطرد عدة عوائل عربية من بيوتها وسد ابواب ونوافذ منزلين في المدينة بحجة ان الفدائيينالفلسطينيين كانوا يستخدمونها .

وافاد جنود الاحتلال الذينشاركوا في هذه العملية بان ذلك كان تحذيرا للمواطنين العرب من استمرار مساعداتهم للفدائيين الفلسطينيين .

وجاءت عملية امس في اعقاب نسف قوات الاحتلال الصهيوني لاربعةمنازل في الضفة الغربية المحتلة يوم الثلاثاء الماضي بزعم انها تعود لاشخاصينتمون للمقاومة الفلسطينية .

الرفيق صدقني

ويضم الوفد في عضويته كلا من الرفاق والسادة عبد الغني قنوت ومراد قوتلي وعطية الجودة اعضاء المكتب التنفيذي للمجلس وعيسى خليل عضو حركة انصار السلم في القطر .

وسيلقي الرفيق صدقني خطابا في الجلسة الافتتاحية يشرح فيها تطورات الموقف في الشرق الاوسط ووجهة النظر العربية السورية منها .

كما غادر بغداد فجر امس السيد نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة عضو هيئة رئاسة مجلس السلم والتضامن العراقي للمشاركة فياجتماع هيئة رئاسة المجلس العالمي للسلم

وقال السيد حداد ان الاجتماع سيناقش قضايا هامة نزع السلاح والسلام في العالم والتضامن معنضال الشعوب ضد الامبريالية وقضية نضال الشعب العربي الفلسطيني والعودة الى ارضه .

نظام السادات

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

من ناحية ثانية استنكر مندوبو الدول الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية والمثلونالدائموناستنكروا اجراءات سلطات السادات التي اتخذتها لابعاد الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلسالوحدة الاقتصادية العربية واعتبروا هذه الاجراءات مخالفة صريحة لاحكام اتفاقيةالوحدة الاقتصادية والحصانات الممنوحة للعاملين فيها .

ودعا المندوبون الى عقد اجتماع استثنائي للمندوبين الدائمين في المجلس نداء الاخطار التي باتت تهدد العمل الاقتصادي العربي المشترك ولحماية منظمته والعاملين فيها وذلك اثر القرار الغير الشرعي الذي اتخذته سلطات النظام المصري

ويذكر ان الدكتور قدوري هو ثاني امين عام للمجلس تبعده سلطات السادات عن مصر حيث كانت قد ابعدت الدكتور عبد العال الثقبال الامين العام السابق للمجلس .

نميري يعفي تسعة وزراء

تتمة ما نشر على ص – ١ –

والتموين ، دفع الله الحاج يوسف وزير التربية ، عبد الوهاب ابراهيم وزير الداخلية ، حسن احمد يوسف وزير الدولة بوزارة التربية ، السيدة ام سلمىسعيد نائبة وزير الشباب والرياضة كما اصدر الرئيس نميري قرارا بتعيين وزيرين جديدين في الوزارتين الجديدتين هما : الدكتور محمد هاشم عوض وزيرا للتعاون والتجارة والتموين ، ودفع الله الحاج يوسف وزيرا للتربية والتوجيه .

وذكر نميري انه تم تشكيل لجنة عليا برئاسة السيد ابيل الير نائب رئيس الجمهورية للاشراف على تنفيذ هذه القرارات مع منح هذه اللجنة السلطات اللازمة لاداء اعمالها على ان تقدم تقريرا الى رئيس الجمهورية خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر .

كما اصدر الرئيس نميري قرارا بتعيين السيد هارون العوض مستشارا اقتصاديا لرئيس الجمهورية برئاسة مجلس الوزراء بدرجة وزير .

اعــلانات

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعــة

- ٩,٣٠ صباحا – العيادةالاجتماعية
- ١,٠٥ – برنامج الانسان والطبيعة
- ١٠,١٥ – مايطلبه المستمعون
- ١٢,٣٠ – برنامج سعادة الوعي
- ١,٣ – مسابقات على الهواء
- ٢,٠ – صندوق الدنيا
- ٢,٤٥ – برنامج الجديد فيالعلم
- ٥,٣٠ – برنامج اللغة والحياة
- ٨,١٥ –برنامج اسماء في الاخبار
- ٩,٤٥ – برنامج مع الموسوعات
- ١٠,٣٠ – برنامج اجازة اسبوعية
- ١٢,٠٠ – برنامج روائع الكتب

تلفزيون

- ٣,٤٠ – البرنامج المفتوح
- ٤,٣٠ – المسلسل الاجنبي–طرزان
- ٥,١٥ – برنامج الكاميرا والناس
- ٦,٠٥ – ١٧ لحظة من الربيع
- ٧,١٠ – عالم الرياضة
- ٧,٥٥ – المسلسل العلمي انتظر مولود،
- ٨,٣٠ – الاخبار الرئيسية
- ٩,٠٠ – اضواء على الاحداث
- ٩,٢٥ – المسلسل العربي (احلام منتصف الليل)
- ١٠,٣٠ – سفينة الحب –اجنبي
- ١١,١٠ – الاخبار الاخيرة – غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة
٧,٣٠ مساء – ١١ ليلا

الفيحاء	شارع المجتهد	٨٨٣٢٤٦
الامانــة	قصــاع	٤٤٦٩٠٠
لطفــي	مزرعة – خلف الحديقة جانب مقهــى الشلال	–
مصطبة سعد الدين	. ميدان مصطبة	٨٨٢٢١٩
دمشــق	درويشية	١١٦٠٢٤
الشفــاء	ركن الدين	٧٧١٨٧٢
الفــردوس	شارع القصور	٤٤٤٩٢٦
الصــوف	شارع الروضة	٣٣٨٩٩٣
النجمــة	المزة – شارع الاتوستراد	٦٦٤٧٧٥
الــدورا	المخيــم	–

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ – القواطع ٢ – فرس مبعثرة – تتضرع ٣ – عالم ٤ – رمى – دخل ٥ – نصف عاصي – نهر ايطالي ٦ – سقي معكوسة – الممتنع ٧ – يشيده ٨ – قل وجوده – التحم الجرح ٩ – انشطر سوى .

عموديا :

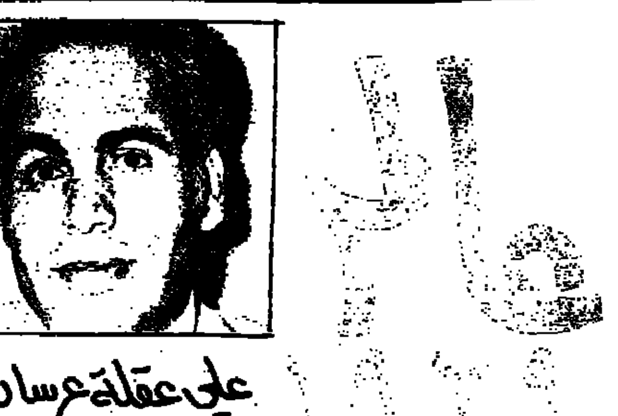
١ – استعلم – ضمير متصل ٢ – صر – خوف – وعاء الخمر ٣ نوائب الدهر – يرحم ٤ – فشل ٥ – حرف نصب + متشابهان –منال مبعثرة ٦ – نصف رباب – وحدة قياس ٧ – مشتعل – تكثرث ٨ –الهي – للتاوه ٩ – الرقاد – بسط .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ت	و	هـ	م	■	ح	ب	ا	ل
٢	هـ	■	ا	س	ت	ن	ب	ط	ه
٣	ض	ا	ل	ع	■	جـ	■	ر	ف
٤	ي	ل	ه	و	ن	■	ه	ا	■
٥	■	س	■	ر	ش	ن	■	■	ا
٦	و	ن	ط	■	ه	■	ا	ع	ل
٧	ن	ا	ر	ع	■	ا	ن	ن	س
٨	ل	ب	■	د	ه	م	■	ر	ن
٩	ت	ل	ل	■	ا	ر	ب	ه	ا

تسالي

خمسة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني ، حاول ان تجدها في خمس دقائق والا .. فانظر الحل مقلوبا .





الاعلام الساداتي ، وجريدة الاخبار على الخصوص ، معني هذه الايام بتنسيق كامل مع الاعلام الاسرائيلي بمهاجمة البعث مذ وجد البعث حتى اليوم وهـذا الامر ليس جديدا كاساس ، ولكنه يعبر عن موقف من حيث هو اعادة طرح في ظروف معينة . ولا شك في ان لهذا دلالات هامة .

ان الهجوم يتركز على البعث بعد اللقاء بين سورية والعراق ، ويشتد شراسة وحدة هذه الايام بالذات بعد ان شعرت اسرائيل ونظام السادات ان ما بين سورية والعراق ليس لعبا ولا تظاهرا بالتقارب ، وانما هي خطوات املتها مواقف استراتيجية ثابتة منطلقة من عقيدة البعث في تحقيق الوحدة العربية .

وبعد ان فقدت الدوائر والانظمة المعادية لاي شكل من اشكـال الوحدة العربية ، بعد ان فقدت كل امل في احباط مسيرة ذلك اللقاء ، بدات تفقد اعصابها ، وتستثير العالم من حول العراق وسورية ، وتخص باستثارتها العرب .

فاجهزة الأعلام الساداتية والاسرائيلية تركز على نشر مقولة مؤداها ان لقاء البعثيين يشكل محورا ضد العرب الاخرين من غيـر البعثيين سواء كان ذلك داخل القطرين او خارجهما ، ولا توفر جريـدة الاخبار والاذاعة الاسرائيلية كلمة سيئة عند حديثها عن حزب البعث ، وتصور اهدافه وطموحاته وممارساته ومبادئه على انها موجهة ضـد الاخوة العربية وضـد العرب عامة ، وفي هذا من الغرابة مافيه ، على ان من الغرابة ايضا ان نستغرب عدم قيام تلك الاجهزة بمثل هـــذا الهجوم المنسق ، ضد قوة عربية سليمة الاهداف والمسيرة اذا تحركت بصدق كانت خطرا على الاحتلال والمتعاونين معه ، وعلى اعداء الامة العربية وصنائع الامبريالية والاستعمار في الوطن الكبير .

ويهمني أن اشير هنا الى ضرورة الاستفادة من الدروس السابقة التي اوقفتنا عليها تجربتنا في صراعنا مع العدو الصهيوني ، وكيف انه لا يوفر جهدا ولا وسيلة يتبعها عندما يتحرك العرب بجدية لمواجهته، وحين تقوم انظمة صادقة العزم ، مخلصة لقضية الامة ، باتخاذ خطوات فعالة على طريق التصدي له . حدث ذلك اكثر من مرة واكبر درس كان عام ١٩٦٧ حين تقاربت سورية ومصر والاردن في اطار تضامـن عربي ــ اعلامي الى حد كبير ــ حيث سارعت اسرائيل الى توجيه الضربة الغادرة الكبيرة وحدث ذلك خلال وبعد حرب تشرين حيث استعانت اسرائيل بكل جهد عالمي ، وبقوة اميركا ــ كيسنجر ــ على وجه الخصوص للقضاء على مظاهر التضامن العربي ، ومازال ذلك مستمرا ولكن الامور اخذت صيغة اخرى بعد اللقاء السوري العراقي ووضوح جديته وعزم الشعبين والقيادتين على تجسيده وتمكينه من تحقيق اهدافه .

ان العدو الغاصب ، والذي يتلقى صدمات من المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة ، سوف يتحرك بسرعة وفاعلية لوضع صعوبات في وجه الوحدة او اي شكل من اشكال الاتحاد بين سورية والعراق على الخصوص . وهناك مؤشرات تدل على تحرك دولي وعربي للتوضع على خريطة احداث العالم عام ١٩٧٩ .

ان الغزل الاسرائيلي بدا مع فرنسا ، وابتسامات الرضا وحركات الغمز بطرف العين بدات مع اكثر من دولة يفترض ان تكون عظمى ، وكثرة من المهاجرين رغم ذلك وصلت الى اسرائيل من بلد صديق وهي تفوق اي عدد وصل الى اسرائيل من ذلك البلد منذ سنوات . ولهذا مؤشراته ودلالاته التي ينبغي الانتباه اليها .

ان لقاء سورية والعراق ، والتغيرات الجذرية في ايران وانعكاسات هذين الحدثين اسلاميا وعربيا بشكل خاص وعالميا بشكل عام ، سيؤثر تأثيرا كبيرا على اماكن توضع القوى الدولية هذا العام .

وينبغي أن نحسب بدقة العوامل المحركة للقوة في عالم ١٩٧٩ والتنافس الحاد الذي بدا بعد انتفاضة الشعب الايراني بين الدول العظمى على المناطق الاستراتيجية في العالم الجديد ، عالم اللقاء بين اميركا والصين واليابان ، عالم بداية الصراع التنافسي بين دول شيوعية ، كان من المستحيل ، نظريا ، ان تدخل في صراع ، عالم التزاحم على افريقيا وعالم تزايد القدرة النووية وتنميتها رغم اتفاقية سالت الاولى ، عالم الاقوياء الذين توترت اعصابهم وكشروا عن انيابهم، والضعفاء الذين لم يعد بامكانهم السكوت على الفقر والظلم والجهل والاستلاب .

ان معرفة مواقع اقدامنا وادخال عامل الزمن كعنصر هام ، الاعتماد على المبادرة الواعية المسؤولة ، من اهم مانحتاج اليه الان .



الانسان الحي هو جماعـة

■ برودون

ندوة علمية حول اجهزة البحث العلمي

تشارك جامعة البصرة في الندوة العلمية حول دور اجهزة البحث العلمي العربية في عملية التنمية القومية في الوطن لعربي التي تنظمها في عمان الجمعيه الاردنية واتحاد مجالس البحث العلمي العربي .

وتقول ــ واع ــ ان الندوة ستناقش عدة بحوث تتناول اجهزة البحث العلمي العربية وعلاقتها بالاجهزة المسؤولة عن وضع مخططـات التنمية وتنفيذها وامكانات التعاون وتبادل الخبرات بما يعزز تطورها في خدمة الاهداف العلمية العربية .

ويأتي انعقاد الندوة في اطار التحضير العربي لمؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا للتنمية الذي سيعقد خلال شهر اب القادم في النمسا ويشارك فيه ممثلون عن اكاديميات البحث العلمي العربيـة والمنظمات والاتحادات العلمية العربية .

اصلاحات جذرية في نقابة الفنانين

■ **خاص بالثورة :**

باشر مجلس الادارة الجديد لنقابة الفنانين الذي تم انتخابه مؤخراً ، وادى الى تسنم دريد لحـام منصـب النقيب وصباح فخري نائب النقيب ، مهامه بتنفيذ ورقة العمل المقترحة وتشكيل اللجان اللازمة لذلك . وسوف يقوم بجولات ميدانية للاطلاع على واقع المهن الفنية المختلفة والوصول الى مقترحات اصلاحية ترفع الى المسؤولين .

ومن المتوقع ان تتولى لجان فنية من كل قطاع بحث امورها مسبقا ورفع مطاليبها الى مجلس الادارة وذلك تفاديا لاية تداخلات بين هذه القطاعات .

والجدير بالذكر ان المعركة الانتخابية الاخيرة كانت عنيفة وشهدت تحضيرات طويلة وتمت في جو ديموقراطي سليم . وجاءت النتيجة تأكيداً على نية الفنانين في التغيير والاصلاح .. فقد تمثلت في مجلس الادارة ــ ولاول مرة ــ كافة الاختصاصات الفنية الممارسة .

وكان المجلس المنتخب قد تقدم الى الانتخابات بورقة عمل وضعتها كافة القطاعات المهنية الفنيـة وتضمنـت اصلاحات جذرية في النظام الداخلي للنقابة واقتراح تعديلات في اوضاع الفنانين على مختلف اختصاصاتهم .

يسرق ملابس زوجته ويهديها الى صديقته

طلبت سيدة ايطالية تدعـى بيانكا مونتو ــ ٢٣ سنة ــ الطلاق من زوجها ميشيل ــ ٢٩ سنة ــ لانـه كما قالت نصف رجل

وقالت بيانكا في رسالة بعثتها الى احدى المحاكم فيروما انه باع حتى الان ثلاثة ارباع ، تملك من المجوهرات دون علمها وانه اخيرا بدأ بسرقة بعض ملابسهـا ليبيعها ايضا .

ولم تذكر الزوجة اسباب تصرفات زوجها لكنها اشارت الى وجود علاقة قوية تجمعه بسيدة في نفس مقاس جسمها .

اخبار ومنوعات

■ افتتح اول امس في مركز الفنون التشكيلية بادلب معرض الفنان التشكيلي سعد غنايمي . وقد حضر الافتتاح عدد غفير من الجماهير . وضم المعرض مجموعة من اعمال جديدة للفنان .

■ بدعوة من اتحاد الكتـاب والصحفيين الفلسطينيين فـرع سورية تقام امسية ادبية في مقـر الفرع ، وفي الساعة السادسة من مساء الاثنين القادم . ويشترك فيها احمد سرساوي وبشير البكر .

■ كان من اغرب الحوادث التي وقعت اول امس في ابو ظبـي عندما اشار احد العمال الهنود واسمه ابو بكر محمد لاحـدى سيارات التاكسي في دبي وما ان توقفت له حتى سقط ميتا بجوارها .

وقد تبين بعد نقله للمستشفى انه توفي فور وقوف السيـارة الى جواره كما تبين انه يحمل حقيبة بها بعض الاقراص والحبوب المخدرة ويجري التحقيق لمعرفـة سبب الوفاة .

■ توفي رجل الاعمال البريطاني الذي اجريت له عملية زرع قلـب جديد قبل اسبوعين وذكر راديو لندن ان الرجل توفي قبـل ان يستعيد وعيه . والى ان هـذه العملية تعتبر اول تجربة لزراعة القلب في بريطانيا منذ اكثر من ست سنوات .

■ عثر في المغرب على بقايـا حيوان ضخم يعود الى ماقبـل التاريخ يعتقد انه حيوان يدعى ــ برونت ثورس ــ يبلغ طوله خمسة وعشرون مترا ووزنه ثلاثون طنا .

وقد تم العثور على نحو مائـة عظمة من عظام هذا الحيوان بالقرب من بني ملال في وسط المغرب وهذا هو اول اكتشاف لحيوانات ما قبل التاريخ في المغرب .

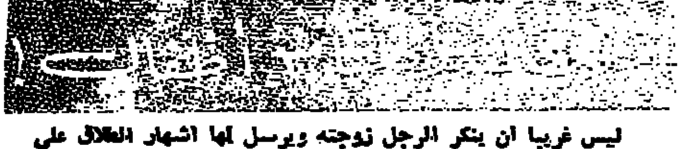
■ احدث جهاز تليفوني فـي العالم ابتكره خبراء معهـد ستانفورد بالولايات المتحدة خاص بفاقدي حاسة السمع حيث يعتمد على الضوء في تنبيه صاحب الجهاز كما تظهر الرسائل مكتوبة علـى شاشة صغيرة .

وقد اشترت عشرات مـن الشركات الاوروبية حق تصنيـع الجهاز الجديد الذي يبدا طرحه في الاسواق عام ١٩٨٠ .

رفض الزواج ففقات حماته عين امه !!

احيلت سيدة مصرية الى محكمة الجنايات في القاهرة بتهمة اصابة ام عريس ابنتها بحجر ادى الى فقدها البصر .. والقصة جرت عندما كانت توحيدة حسن احمد عليوه ، قد تقدمت الى السعيد برغوث وكيل نيابة القاهرة ببلاغ قالت فيه ان ابنها خطب ابنة جارتهم بخاطرها ، وبعد فترة حدثت خلافات ومشاكل مادية ، فرفض ابنها الزواج منها ، وذات يوم فوجئت ام العريس بوالدة الخطيبة تحضر اليها وتعاتبها على فسخ الخطبة ، ثم حدثت بينهما مشادة كلامية ، وتعدت عليهـا بالضرب ، وفاجأتها بحجر القته على عينها اليمنى ففقأتها .. وجاء في تقرير الطبيب الشرعي ان المجني عليها قد اصيبت بعاهة مستديمة .





ليس غريبا ان ينكر الرجل زوجته ويرسل لها اشهار الطلاق على عنوان وهمي .. ولكن الغريب ان ينكر الرجل اولاده .. لا ينكر نفقتهم وحضانتهم . ولكنه ينكر وجودهم

الشيخ محمد ابو شادي مأذون في الخليج . جاء رجل يطلب طلاق زوجته التي ادعى انه عقد قرانه فقط عليها ... ولم يدخل بها وتم الطلاق وبعد مضي فترة قرا المأذون اسم الرجل في صفحة الحوادث في الصحف حيث ابلغت الزوجة المطلقة انه اب لثلاثة اطفال منها ..!

ــ روميو ــ الاسباني يتسرع في قتل نفسـه

اطلق شاب اسباني في التاسعة عشرة من عمره يدعى فريدريكو روتشي النار على نفسه داخل شقته الصغيرة في احد احياء العاصمة مدريد . وترك فردريكو خلفه رسالة تقول : ما نفع حياتي بعد مـوت حبيبتي صوفيا .. انا ذاهب وداعا لكم جميعا .

وقد ادى النبأ الى كارثة اكبر مما كان يتصورها فريدريكو نفسه وخاصة من صوفيا نفسها التي كانت قد افلتت من الموت في المستشفى في اللحظات الاخيرة بعد ان كان قد اعلن عن وفاتها في وقت سابق . ولـم يكن امام صوفيا من اختيار آخر الا اللحاق به فتناولت علبة كاملة من الحبوب المنومة وعادت لتموت من جديد . وكانت ــ جولييت ــ الاسبانية برفقة ــ روميو ــ الشاب عندما دهمتها احدى السيارات في مدريـد فماتت ثم عاشت ثم ماتت مرة اخرى واخيرة .

ت : ك . بغدديان

الى من يهمه الامر

مذكرات واحـد وثلاثين الشهر !

الاربعاء ــ ٢١ــ٣ــ٧٩ــ الساعة ١٢٫٢٥ . بينما كنت انهيا للرحيل ، خالي الذهـن من اي توقعات . استدركني زميل من رأس الدرج، دخلنا غرفته، رد الباب وراءنا . نبت في ذهني انه سيدعوني للغـداء معه في مطعم يليق بالمهنة واذا به يقول : (فيه بجيبتك خمس وعشرون ليرة ؟).

■ رحمة الله على مصطفى الياسين . كان ، اذا امحلت المواسم ، ولم يسلق احد في الضيعة حبة برغل، يطوف كل عشيـة بالضيعة . يمسي اصحـاب البيـت الجالسين على المصطبة ، من الزاروب ، ويقول : قالوا لي انكم قشرتم برغلكم اليوم ، اعطوني الماجن ، بدنا نقشر برغلاتنا غداً ! .

وعندئذ ، اما ان يرشقه الصبيان بالحجارة ، واما ان تقول صاحبة البيت : (يا ابن هالشكل وهالشكل ، مابيكفي برغل مافيه ، لسه جاي تقشنا !؟ .

الاربعاء ــ٣١ــ من ١٣٫٤٣ . رن الهاتف . قـال الاستعلامات : (فيه .. بدو اياك) .

ــ كنت ماشيا . يتفضل بسرعة .

كان الاسم دسما قلت ببالي ، لعله اكتشف بيني وبين عائلته قرابة . فجلب لي حصتي من الميراث . او على الاقل ، شم رائحة توزيع بيوت جديدة من رئاسـة مجلس الوزراء . او اقل من الاقل ، طلع له بيت ويريد تأجيره . فهو اما مبشر واما مخلص .

فعلا ، كانت طلعته بهية . قال على الواقف : (انت ماشي وانا مستعجل . اقرا لي هالمقالة ، واعطني رايك)

■ بايام تركيا ، شاهد رجل دخانا يصعد من طاحونة ماء عند المصباح . قال : (اذن الجليس يصنع ترموسة تزويقة .) شق الباب ، واذا بخيال يصيح : (فلاح ، تعال امسك الحصـان) .

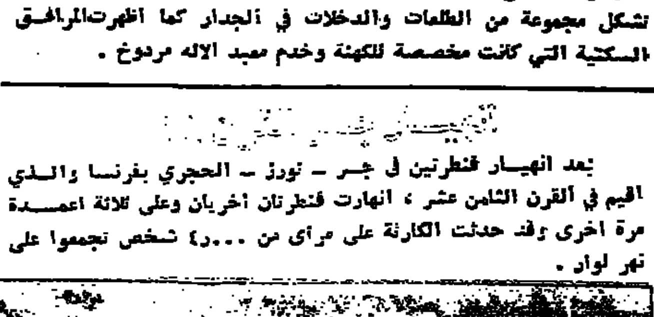
كان الحصان مغموصا . والخيال يحاول ان يكويه ، راح الفلاح بغالب الحصان . مرة يشب عليه بيديه ، ومرة يدحله بصدره . وفي النهاية اكل الفلاح كرباجين وخرج وهو يقول : (فكرناها ترموسة ،طلعت لي كديش)

■ **يوسف المحمود**

اكتشافات اثرية

بغداد تم اكتشاف الجزء المشرقي من السور المقدس في زقورة بابل والمسماة حارة المعابد وذلك على يد احدى هيئات التنقيب الاثرية العاملة في مدينة بابل وسط العراق .

وتقول ــ واع ــ أن هذا الاكتشاف اظهر الزخارف المعمارية التي تشكل مجموعة من الطلعات والدخلات في الجدار كما اظهرت المرافق السكنية التي كانت مخصصة للكهنة وخدم معبد الاله مردوخ .

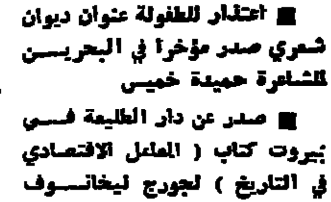


بعد انهيار قنطرتين في جسر ــ تورز ــ الحجري بفرنسا والـذي اقيم في القرن الثامن عشر ، انهارت قنطرتان اخريان وعلى ثلاثة اعمـدة مرة اخرى وقد حدثت الكارثة على مرأى من ...٤ شخص تجمعوا على نهر لوار .



■ احكي لكم طفولتي ياصغار ، عنوان مسلسل شعري غنائـي للاطفال يتالف من تسع حلقات ، صدر مؤخراً عن سلسلة مكتبـة الطفل التابعة لدائرة ثقافـة الاطفال في وزارة الثقافة والفنون العراقية .. والمسلسل مـن تاليف الشاعر العربي سليمـان العيسى .

■ في الشعر قصائد وكلمات ترجمة الاستاذ سعد صائب وتقديم د. غسان الرفاعي ويضم ماقاله الشعراء والكتاب في العالم في فن الشعر والشعراء .



■ صدر كتاب جورج ناصيف انهم يقامرون بالوطن وهـو عبارة عن مجموعة مقالات نشرهـا سابقا .

■ يصدر قريبا ديوان محمد العبد الله ــ الفصل الاول من مصرع دون كيشوت ــ ويتضمن مجموعة من قصائد نشرهـا في السنوات العشر الاخيرة .

■ العدد الجديد من مجلـة دراسات عربية صدر ، وفيه كتب د. نايف بللوز عن كتاب حسين مروه ــ النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية وكتب جيلبير قيوم ونهاد مشيشـو ، واحمد ابو ملحم ، اضافة لحوار مع المخرج برهان علوية .

■ اعتذار للطفولة عنوان ديوان شعري صدر مؤخرا في البحريـن للشاعرة حميدة خميس

■ صدر عن دار الطليعة فـي بيروت كتاب (العامل الاقتصادي في التاريخ) لجورج ليخانـوف بترجمة جورج طرابيشي .

■ صدر العدد الجديد مـن (النفط والتنمية) المجلة العراقية الشهرية ذات الاختصاص وفيه فضلا عن الشهريات دراسات اهمها النفط والعلاقات الاقتصاديـة الدولية ، المساعدات الغربيـة للاقطار الافريقية ، السياسـة المصرية الصناعية وخطة التنمية واقع الصناعة العربية وامكانيات التنسيق .

■ في مجموعة علم الجمـال الهيغلي الكاملة والتي تصدر عن دار الطليعة في بيروت ، صدر مؤخرا الجزء الثاني والاخير من الكتاب الثاني ــ فكرة الجمال ــ والترجمة كما في المجموعة كلهـا لجورج طرابيشي .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
222399
222811